صفحة ١٢

النهار

٥ ليرات

الاثنين ٢٢ أيلول ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٤٧٩ • AN-NAHAR 22 Septembre 1986 — 54e Année — N° 16479

حرب في أرض المصير

الناظر الى لبنان من باريس يحار اليوم من اين ينتظر القدر...

من قرية نائية في الشمال، "القبيات"، ام من الجنوب الذي اختصر خلال ربع قرن ازمة الشرق الاوسط، بل ازماته كلها، فكان مسرح الحروب حينا، ومصدر الثورات احيانا، وارض المصير في كل حين.

اما عن القبيات، فحديث بل احاديث ترفع الشأن البوليسي الى مرتبة الحرب، عبر... الارهاب طبعا.

واذا باسبوع دام عنيف في العاصمة الفرنسية يمر كالأعصار، يبدل المفاهيم والمواقف، يقتلع ما كان يظنه البعض سنديان صداقات، ويزرع في النفوس، عبر العيون الذاهلة، خوفا كبيرا لا يحد.

ونفيق جميعا، بعد هدوء العاصفة، لنتساءل اذا كان لبنان هو فعلا هذا الذي يخافونه هنا: لبنان الارهاب؟ واكثر: لبنان الارهاب المسيحي؟!

فما اقدر النسيان على تغيير الوجوه، ان لم نقل الاسماء...

ذلك ان احدا لم يعد يريد ان يتذكر ان ليست بين لبنان وفرنسا "قضية" تبرر او تفسر ارهابا لبنانيا ضد الفرنسيين، او اجراما بحقهم... وان فرنسا كانت، من اجل ما ومن لها عندنا، كانت تفاوض - نعم تفاوض - سوانا ممن يتوسلنا افرادا وارضا، بل وطنا!

ماذا عسانا نفعل؟ ننتظر!

• • •

غير ان ما لا يمكن علاجه بالانتظار هو الوضع في الجنوب، سواء انسحبت الوحدة الفرنسية، او انسحبت معها القوات الدولية بكاملها، او وقعت اعجوبة ولم تنسحب.

وعندنا ان ابسط قواعد المسؤولية تفرض علينا جميعا، اين كنا واني نكن، في الحكم او شبه الحكم، في الاحزاب والحركات ام على هامشها، ان نتحسب لكل الاحتمالات ونحسبها واحدة واحدة، ونقرر سلفا كيف نواجه كلا منها... بغير العبارات المنمقة والتصريحات الطنانة والعموميات المعميات اياها.

فما هي هذه الاحتمالات؟

اولها بالطبع التفاؤل بالخير...

اي بقاء القوات الدولية، انما بشروط تفرض علينا. اي ان المقاييس تنقلب كالمعتاد، وتنعكس المسؤوليات، فيطلبون من لبنان تقديم ضمانات او المشاركة في ضمانات تؤمن سلامة القوات، بقدر ما تؤمن القوات سلامة ارضنا وربما اكثر.

فهل يقدر لبنان عمليا على المشاركة في مثل هذه الضمانات؟ واي لبنان يقدر ان يفعل: لبنان الحكم المقاطع بعضه بعضا بينما الارض والناس تضيع؟ ام لبنان الاحزاب والحركات المتصارعة داخل المنطقة الواحدة والجبهة الواحدة؟

ام لبنان الجيش غير الموجود الذي يدعونه الى تحمل مسؤوليات لا صلاحية له في شأنها ولا توكيل في ارض ممنوع عليه دخولها اصلا؟

ام لبنان آخر لا نعرفه بعد؟

تلك هي مسألة.

• • •

بقية الاحتمالات تقع كلها في اطار الانسحاب.

ماذا يتغير اذا انسحبت الوحدة الفرنسية وحدها؟

جواب: تتضاءل اهمية سائر الوحدات وفاعليتها، ويتضاءل كذلك الزخم السياسي الذي حاول الامين العام اعطاءه من جديد للقرار ٤٢٥ عندما جعل تنفيذه كاملا (اي الانسحاب الاسرائيلي الى ما بعد الحدود) شرطا لا بد منه لبقاء القوات وفاعليتها.

وماذا اذا انسحبت كل القوات؟

جواب: تزول بادىء ذي بدء "حالة قانونية" اسمها الشرعية الدولية.

لم تكن هذه الشرعية تحمي الجنوب. صحيح... ولا هي امنت انسحاب اسرائيل الكلي، او ساعدت على "اعادة بسط سيادة الدولة اللبنانية دون سواها على كامل ارضها"، كما ينص القرار ٤٢٥ وما يليه.

لكنها، هذه "الشرعية الدولية"، كانت تقيم قاعدة تزول اليوم، وتقيم مرجعا تنتهي بزوالها صلاحيته.

من هنا السؤال: ماذا يكون الوضع بعد ذلك؟

قانونيا: الحرب.

اذ حتى اتفاق الهدنة السابق للقرار ٤٢٥ غير قائم عمليا. فنحن نطالب بتطبيقه واسرائيل ترفض، ولا احد يريد اجبارها على الخضوع... فضلا عن انها تخالف احكام الهدنة متهمة ايانا بالعجز عن القيام بالتزاماتنا في مطلق الاحوال.

وعندما لا تكون ثمة حالة سلام (والسلام مستحيل) ولا حالة هدنة (والهدنة غير معمول بها) فماذا اذاً غير الحرب؟

بل اكثر من الحرب: الاحتلال. فجيش العدو الاسرائيلي لا يزال يحتل ارضنا، ويؤكد بوقاحة تشبثه بالاستمرار في الاحتلال مباشرة و"بالواسطة".

• • •

من هنا السؤال الذي يفرض نفسه حكما: ماذا تفعل دولة حيال دولة تحتل ارضها؟

احد امرين، وربما الاثنين معا:

اولا: تحارب، اي تقاوم الاحتلال.

ثانيا: تشتكي الى الامم المتحدة!

وهنا... بيت القصيد.

فالمقاومة، المشروعة اصلا والموجودة الآن بنصف اعتراف، من المفروض والمتوقع ان تشتد لمجرد سقوط "الحالة القانونية" المبهمة القائمة بموجب القرار ٤٢٥. وسيكون اشد المندفعين على طريقها هؤلاء الذين كانوا يتحفظون بسبب التزامهم بالقرار ٤٢٥ وتمسكهم بالقوات الدولية.

ولا نرانا في حاجة الى ان نقول ان مسؤولية كبرى ستترتب على الدولة اللبنانية كدولة - او لا تبقى دولة وتدعي الوحدة - حيال الجنوب، اهلا ومقاومة.

ذلك ان من اول واجبات الحكم التصدي للمحتل وحماية الارض والدفاع عن الحدود وسياسة الشعب.

فأية حكومة تتخذ القرار؟

اية سلطة تقرر وتأمر؟

هل نعرف كيف نتفادى الخطر الكبير، خطر اشعال الحرب الكبيرة مرة اخرى، وهبوب اعاصيرها من الجنوب؟

هل نعرف كيف نتفادى الوقوع في الفخ الاسرائيلي الدائم، فلا ننصرف عن العدو لنتقاتل ونقاتل بعضنا بعضا نيابة عن العدو ووكالة؟

تلك هي مسألة اكبر.

• • •

تبقى مسألة العودة الى الامم المتحدة، على ما لهذا المسلك من قلة شعبية، وعلى قلة الثقة التي يوحي بها!

ولكن يبقى ان اول ما ينتظر من الدولة ان تفعله عند انسحاب القوات الدولية - وربما قبل ذلك - هو دعوة مجلس الامن من جديد.

ولكن... ماذا نطلب من المجلس؟

مجرد شكوى، وربما خجولة كالمعتاد؟

ام تطبيق القرار ٥٠٩ الذي لا يزال قائما، ويظل قائما حتى اذا سقط القرار ٤٢٥ بفعل "فيتو" اميركي وانسحاب القوات.

واذا تمسكنا باهداف القرار ٤٢٥ واعتبرناه غير قابل للالغاء، فهل نطالب بانشاء قوات جديدة؟ وبصلاحيات جديدة لهذه القوات؟

عند هذا الحد ندخل حقل الجد في الديبلوماسية.

فالمعروف ان مجلس الامن ليس محكمة، ولا هو هيئة دولية ذات كيان مستقل، انما هو اجتماع ممثلي الدول الكبرى بممثلي الدول الاصغر لتقرير ما تتوافق على تقريره هذه وتلك.

وتأتي القرارات نتيجة مفاوضة في اطار المجلس وانما مع حكومات الدول حول الممكن توفيره للشاكي، شرط ان يكون مقبولا ومعقولا او قابلا للتنفيذ بالنسبة الى المشكو منه او المشتكى عليه!

هنا، هكذا، واقعيا...

والا، تظل الشكاوى حبرا على ورق وصرخة في واد، بل في... صحراء!

تماما كما هي حال الحرب العراقية - الايرانية مع مجلس الامن.

وفي افضل الحالات، كما هي حال "الاراضي العربية المحتلة"، اي فلسطين والجولان.

ناهيك بما يحدث في قبرص وما لم - نؤكد: لم يحدث في كمبوديا والتشاد وسواهما.

• • •

الى اين اذاً من هنا؟

الى ايجاد وضع جديد، الى خلق "وقائع" وحقائق موضوعية جديدة يمكننا الانطلاق منها لمواجهة مجلس الامن ومفاوضة الدول بشيء من المصداقية، عندما نطلب منها استعادة ارضنا وحقوقنا واستقلالنا وحرية التصرف وتقرير المصير؟

وبعبارة اخرى: المطلوب ان نضع انفسنا في حالة تجعل مجلس الامن واعضاءه يأخذوننا جديا لانه يكون في يدنا وفي متناول قرارنا ما يؤثر على مصالح الدول وسلامتها، منفردة ومجتمعة، وعلى الامن الدولي ومجلسه.

وان لم نفعل، او لم نقدر، فلا نلومنّ سوانا اذا صار مصير الجنوب ينتظر حربا تقرر مصير الاراضي العربية المحتلة بما فيها ارضنا.

... الا اذا كان الجباران، في محادثات واشنطن ونيويورك وجنيف، قد سبق سيفهما "عزل" فرنسا، فقررا لنا ولسوانا مصيرا لا يد لنا فيه ولا رأي!

ويكون عزاؤنا الوحيد اننا كنا، من حيث لا نريد، منطلق الحرب العالمية الثالثة، او بداية السلام البديلها.

غسان تويني

بيريز أجرى محادثات مع مورفي واجتماعه بشيفاردنادزه يعقد اليوم

اجل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز عودته الى بلاده ١٥ ساعة ليتمكن من الاجتماع اليوم بوزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه. وسيعقد الاجتماع، الذي ساهم في ترتيبه السفير الاسرائيلي في واشنطن مئير روزين والسفير السوفياتي في العاصمة الاميركية السيد يولي دوبينين ومنظمات يهودية اميركية، في مقر الامم المتحدة.

وكان بيريز وشيفاردنادزه عقدا لقاء قصيرا العام الماضي على هامش احتفالات الامم المتحدة بالذكرى الاربعين لتأسيسها. الا ان اجتماع اليوم سيكون اول اجتماع رسمي لهما.

وكان آخر اجتماع على مستوى رفيع بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل عقد عام ١٩٨٤ عندما التقى وزير الخارجية السوفياتي آنذاك السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وصرح بيريز، الذي اجتمع مساء امس بالسيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ان "اسرائيل ستواصل الكفاح من اجل ضمان حق الهجرة ليهود الاتحاد السوفياتي" وانها "لن تستجيب لاي نصيحة تدعوها الى انتهاج طريق آخر".

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان البحث بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ومورفي "تناول المسيرة السلمية في المنطقة وامكان قيام مورفي بجولة جديدة في الشرق الاوسط قريبا".

(رويتر، وصف)

لندن: جراحة اخرى للملك حسين

بثت اذاعة عمان مساء امس انه اجريت قبل ظهر امس جراحة ناجحة في الاذن اليسرى للملك حسين في احد مستشفيات لندن وان العاهل الاردني يتمتع بصحة طيبة وانه سيغادر المستشفى في غضون ايام.

وكانت اجريت للملك حسين جراحة اخرى قبل اسبوعين في لندن.

(اشا)

تحرك حثيث لتدارك مواقف سلبية في مجلس الأمن
الحسيني: الأسد متفهم لمجمل الوضع ويدعم لبنان في مسيرة الوفاق والتحرير
الحوار مستمر ويعود غداً إلى معالجة النقاط العالقة

العوامل التي تتحكم بالقضية اللبنانية لم تتبدل وان تبدلت الظروف والمعطيات. والتفاعلات الخارجية التي تتلقفها الساحة اللبنانية تجعل من الصعب التكهن بما ستؤول اليه التطورات الجارية وانعكاساتها على لبنان الشعب والوطن والدولة.

والهم الجنوبي الذي حجب الرؤية عن جلسات الحوار الحكومي وخطف الاضواء عن التحضير للجولة الخامسة المقررة غدا الثلثاء، يبقى محور النشاط الديبلوماسي الجاري على غير صعيد دولي عشية انعقاد جلسة مجلس الامن لمناقشة وضع القوة الدولية في ضوء تقرير الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار. والاتصالات مستمرة استباقا لمواقف قد يتخذها بعض الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن نتيجة التناقضات التي برزت، مما قد يؤثر على وضع القوة الدولية في الجنوب.

واوضح مصدر ديبلوماسي ان تمسك لبنان بالقوة الدولية ينطلق من اعتبارين اساسيين: الاول هو ابقاء المظلة الدولية التي تضفي شرعية يحتاج اليها لبنان في هذه الظروف الصعبة، وبقاء القوة الدولية يعني بقاء صلة الوصل بين لبنان والعالم. والاعتبار الآخر، هو حاجة السلطة اللبنانية الى المساعدة على بسط سيادتها من خلال تطبيق القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥. ففي حال انسحاب القوة الدولية يصبح من الصعب، وربما من المستحيل، تطبيق هذه القرارات لان واقعا جديدا قد ينشأ.

ولاحظ ان ما يجري اليوم على الارض، لا قدرة للبنان على مواجهته بعدما تفككت مقومات الدولة وباتت الشرعية شرعيات واختلفت اللغات باختلاف التوجهات السياسية والمناطقية والطائفية. واضاف ان الملف اللبناني متخم بالمواضيع المترابطة، وان التفاهم على اي موضوع يتطلب القيام بجولات من الاتصالات الاقليمية والدولية، مما يعني ان الساحة اللبنانية لا تزال الملعب الذي تتنافس عليه كل القوى الخارجية.

الحوار المعلق

وفي ظل هذه الاجواء، تنعقد الجولة الخامسة من الحوار الحكومي وهي، كما افاد مصدر وزاري، لاستكمال المناقشات في المواضيع العالقة والبنود التي لا تزال موضع اخذ ورد، اي: هوية لبنان والعلاقات مع سوريا والغاء الطائفية السياسية، الى عدد من نقاط عالقة في بنود اخرى.

واستبعد المصدر ان يحسم المتحاورون غدا الصيغة النهائية

- التتمة في الصفحة ٩ -

الرئيس الاسد لدى استقباله الرئيس الحسيني امس. (سانا)

وجّه إتهامات الى سوريا وإيران
رابين: الذين هاجموا "الجنوبي" سنجعلهم يدفعون ثمناً غالياً

العلم النيبالي الى جانب العلم اللبناني على الموقع السابق للفرنسيين في العباسية. (اسماعيل صبراوي)

صرح امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين للتلفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل ستجعل الذين هاجموا قوات "جيش لبنان الجنوبي" اخيرا "يدفعون ثمنا غاليا".

واتهم "حزب الله" الموالي لايران و"المتطرفين في حركة امل" بانهم وراء الهجمات الاخيرة التي ادت الى سقوط ما يزيد على عشرة قتلى في صفوف "جيش لبنان الجنوبي". واعتبر ان "حزب الله نخل معركة تستهدف الهيمنة على الطائفة الشيعية في البقاع وبيروت وجنوب لبنان". وحذر "سكان المناطق التي يسيطر عليها حزب الله بأن عليهم ان يعرفوا انه اذا لم يسيطر الهدوء في منطقة الحزام الامني، فلن يكون هدوء في مناطقهم (...) اننا سنستخدم كل الوسائل الضرورية بالتعاون مع جيش لبنان الجنوبي لئلا تتكرر الهجمات في منطقة الحزام الامني".

وكان رابين فاجأ الصحافيين بعد جلسة مجلس الوزراء بأن تحدث اليهم عن الوضع في جنوب لبنان. واكد ان "اسرائيل لا تعارض انسحاب القوة الدولية من هذه المنطقة، لكنها لن تقبل في حال من الاحوال بانتشار

- التتمة في الصفحة ٩ -

مبارك إلى واشنطن مطلع ١٩٨٧:
تنسيق كامل مع الملك حسين والمؤتمر الدولي مظلة لمفاوضات



الرئيس مبارك بعد تسلمه اوراق اعتماد السفير الاميركي. (رويتر تيليفوتو)





السفير السوفياتي يسلم اوراق اعتماده الى الرئيس المصري. (اب لايزرفوتو)

تسلم امس الرئيس حسني مبارك اوراق اعتماد عشرة سفراء جدد معتمدين في مصر بينهم سفير الولايات المتحدة السيد فرانك فيسنر وسفير الاتحاد السوفياتي السيد غينادي جورافليف.

وصرح مبارك على الاثر في لقاء والصحافيين في قصر عابدين ان ثمة "تنسيقا كاملا بينه وبين الملك حسين في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. فنحن جميعا نسعى ونبذل اقصى جهد للتوصل الى افضل الحلول من اجل تحقيق سلام نهائي وحل شامل وعادل للقضية الفلسطينية".

وقال ان من ضمن الخيارات المطروحة حاليا المؤتمر الدولي للسلام و"ان هذا المؤتمر والمؤتمر التحضيري له وافق عليهما شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ومن المهم في الوقت الحاضر ان نركز على ديناميكية التحرك من اجل التوصل الى التحضير لمثل هذا المؤتمر". واشار الى انه "على رغم وجود خلافات وآراء متعددة حول هذا المؤتمر فان من المهم الحفاظ على ديناميكية التحرك... وان ذلك سيأخذ بعض الوقت للتوصل الى انعقاد مثل هذا المؤتمر".

وسئل عن تفاصيل التصور المصري للجنة التحضيرية، فأجاب: "نحن لم

- التتمة في الصفحة ٨ -

صفير رعى المصالحة في بشري بين عائلتي طوق وكيروز واليوم ينتقل الى بكركي

(ص ٣ و٤)

السعودية سددت المتوجب للمنظمة

اذيع رسميا في الرياض ان الحكومة السعودية سلمت امس السيد رفيق النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المملكة شيكا بقيمة ٢٨،٥ مليون دولار جزءا من المساعدة التي تقدمها سنويا الى المنظمة.

واعرب النتشة عن "شكره وتقديره" للملك فهد والامير عبدالله ولي العهد السعودي وللحكومة والشعب السعوديين، مؤكدا ان "دعم المملكة لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني لا يتزحزح".

ويذكر ان المنظمة كانت تسلمت في آذار الماضي شيكا بالمبلغ نفسه. وتبلغ قيمة المساعدة السعودية المقررة سنويا للمنظمة في قمة بغداد لعام ١٩٧٨، ١١٤ مليون دولار.

(وصف)

تأييد الفرنسيين له ولشيراك زاد
ميتران عاد أطفالاً جرحى من بينهم فتاة لبنانية



رجال الشرطة يفتشون سيارة في بولفار سان جيرمان في باريس. (رويتر تيليفوتو)

السيد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي - الى اليمين - والجنرال رينيه امبو لدى مغادرتهما قصر الاليزيه مساء اول من امس. (اب لايزرفوتو)

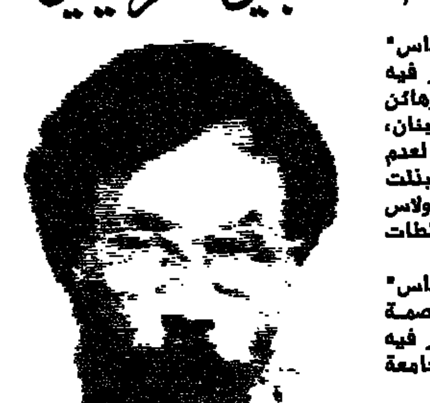
عاد امس الرئيس فرنسوا ميتران اطفالا اصيبوا بجروح من جراء الانفجار الذي وقع الاربعاء الماضي في محل "تاتي" في حي مونبارناس الباريسي.

وفوجىء العاملون في مستشفى نيكر بوصول الرئيس الفرنسي يرافقه اثنان من معاونيه. وقد توقف طويلا عند صبي في الثامنة من العمر يدعى دافيد اصيب بجروح خطرة في رجليه كما اصيب والده الذي نقل الى مستشفى آخر بجروح بالغة. كذلك تحدث الى صبي آخر يعالج في الغرفة نفسها من جروح في رجليه.

وختم ميتران جولته في المستشفى بزيارة فتاة لبنانية في الـ١٦ من العمر اصيبت في الانفجار. وستجرى لها جراحة في رجليها قريبا. وهي جاءت الى باريس في عطلة "بحثا عن بعض

- التتمة في الصفحة ٨ -

رهينة أميركية إنتقدت واشنطن
تحذير من بيروت للحكومة الفرنسية بسبب قضية الطالبين العراقيين



السيد ديفيد جاكوبسن كما ظهر في الشريط الذي بثته شبكة "سي.بي.اس". (اب لايزرفوتو)

بثت امس شبكة "سي.بي.اس" الاميركية للتلفزيون شريطا ظهر فيه السيد ديفيد جاكوبسن، احدى الرهائن الاميركية الست المحتجزة في لبنان، الذي انتقد الادارة الاميركية لعدم اهتمامها بالرهائن في حين بذلت جهودا كبيرة لاطلاق الصحافي نيكولاس دانيلوف الذي اعتقلته السلطات السوفياتية.

وصرحت ناطقة باسم "سي.بي.اس" ان الشبكة حصلت في العاصمة اللبنانية على الشريط الذي ظهر فيه جاكوبسن وهو مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

• في بيروت تلقت "النهار" امس بيانا من "حزب الدعوة الاسلامية - اقليم الشرق الاوسط" المؤيد لايران تضمن تحذيرا للحكومة الفرنسية بسبب عدم عودة طالبين عراقيين كانا

- التتمة في الصفحة ٨ -

عاقبة الأنكفاء المتقزم

بقلم مروان اسكندر

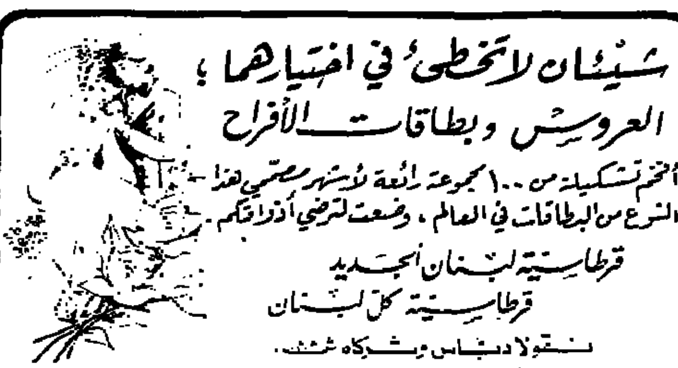
اللبنانيون منذ القدم يقومون باعمال تتجاوز جغرافية بلدهم والطموحات العادية لمواطني بلد صغير. وبعض نجاح لبنان في السابق وخلال النصف الثاني من القرن العشرين ارتكز على امتداد النشاط اللبناني الى بلدان وآفاق غير متوقعة.

بكلام آخر ان رواد الاعمال من اللبنانيين والفنيين من لبنان حققوا امتدادا ونشاطا فسحا للبلد مجالات كبيرة في تعاطيه مع البلدان الاخرى، وهكذا اكتسب اللبنانيون سمعة جيدة في مجال الاعمال واعتبروا في الكثير من البلدان العربية والصناعية عناصر حيوية لتحريك قطاعات ونشاطات اقتصادية.

خلال العشرينات والثلاثينات كان هذا الكلام صحيحا في مصر، وخلال الاربعينات والخمسينات تجلى هذا الواقع في البرازيل والارجنتين والكويت والسعودية، ومن ثم شهدت حقبة الستينات نشاطا واسعا من اللبنانيين والمقيمين في لبنان، مؤسسات وافرادا، في مختلف مجالات العمل الضرورية لتسريع الانماء في الدول العربية النفطية في الخليج وشمال افريقيا. وكثيرا ما تعرض الوجود اللبناني لتهديد من فئات اخرى او حتى سلطات بلدان مضيفة، انما في نهاية المطاف كان يستمر بسبب الحاجة اليه والمحبة للبنان، ورغبة اهالي البلدان المضيفة للبنانيين في زيارة البلد.

اواسط السبعينات، بعد اندلاع الحرب في لبنان وعليه، تلفت اللبنانيون المسالمون الى فرص العمل والحياة بسلام. وكانت طفرة اسعار النفط قد تسببت في زيادة الانفاق العام بسرعة في البلدان الخليجية، فتوافرت فرص العمل لعشرات الآلاف منهم، وبينهم عدد كبير من اصحاب العائلات والاولاد، وفرضت الظروف الامنية في لبنان على الاف العائلات الهجرة الموقتة طلبا للسلام والعلم، وكانت فرنسا البلد الاكثر تلقيا

- التتمة في الصفحة ٩ -



لبنان امام فرصة تلوح بعد اضاعة فرص كثيرة

سوريا في غمرة التسابق الاقليمي والدولي المحموم قد تتخذ المبادرة بتحرك سريع لضرب الارهاب

تعتقد اوساط ديبلوماسية مطلعة ان لبنان في ذاته لم يعد موضع اهتمام مباشر لاي من الدول الكبرى في العالم شرقية كانت ام غربية. وتعتقد ايضا ان حل مشكلته التي بدأت تصبح مستعصية بات رهنا بتوافر عدد من الظروف الاقليمية والدولية المؤاتية لا بالنسبة اليها وانما بالنسبة الى عدد كبير من الدول المعنية بمشاكل وازمات كبرى ذات تأثير واضح على مصالحها واستراتيجياتها. وانطلاقا من هذا الواقع، تقول الاوساط نفسها، ان لبنان قد يبقى على حاله الراهنة من الانهيار والتفتت والتشرذم، ولكن من دون ان تكون هذه الحال حلا له. فتوحيده سيبقى ممنوعا الى حين توافر الظروف المؤاتية، وتقسيمه سيبقى ممنوعا للسبب نفسه، وكذلك الحلول اذا جازت تسميتها حلولا التي تقضي بضمه الى غيره من الدول المجاورة سواء كليا او جزئيا.

والمسؤولية عن هذا الوضع اللبناني المأساوي يتحملها، في رأي الاوساط نفسها اللبنانيون، والمقصود هنا طبعا، المسؤولون عن "الشعوب" اللبنانية التي افرزتها الحرب، وذلك لاضاعتهم فرصا عدة على امتداد سنوات الحرب الـ١٢ من اقليمية ودولية، ولعدم تمكنهم من الافادة منها للتوصل الى حل نهائي لقضية بلدهم. الفرصة الاولى كانت في العامين ١٩٧٦ و١٩٧٧ عندما دخلت سوريا لبنان سياسيا وعسكريا بضوء اخضر اميركي في اطار تحرك عام كان يستهدف حل ازمة المنطقة من اساسها. وقد اضاعها هؤلاء بالتردد وبعدم وضوح الخيارات وبالخوف من الاقدام على خيارات معينة سواء داخلية او اقليمية. ثم اتت التطورات الاقليمية (زيارة السادات للقدس واتفاقي كمب ديفيد) لتجعل كل شيء غير ذي موضوع، ولتجعل سوريا والذين دعموا دخولها لبنان ومهدوا له ينشغلون في مواضيع اكثر اهمية من لبنان. والفرصة الثانية لاحت عام ١٩٨٢ عندما اجتاحت اسرائيل لبنان. وعلى رغم ان هذا الاجتياح لا يمكن اعتباره فرصة من وجهة النظر الوطنية والقومية، تقول الاوساط الديبلوماسية، فانه من وجهة النظر الاقليمية والدولية كان فرصة مناسبة تماما لوضع لبنان على طريق حل معين، لكن تردد اللبنانيين وعدم وضوح خياراتهم وانشغالهم بصراعاتهم وتجاهلهم الكثير من المعطيات الاقليمية والدولية جعلت هذه الفرصة تضيع. والفرصة الثالثة كانت عندما "تورطت" بنتيجة الاجتياح الاسرائيلي في لبنان دول اوروبا الغربية والحلف الاطلسي (الولايات المتحدة الاميركية). واعتبر ذلك يومها مؤشرا على اهمية لبنان الدولية وعلى اهتمام الغرب الواسع به، وظن في حينه ان هذين الاهتمام والاهمية سيؤديان حتما الى حل نهائي للقضية اللبنانية. لكن هذه الفرصة ضاعت هي الاخرى للاسباب نفسها.

هل محكوم على لبنان بان يبقى في حال "الكوما"؟ وهل من فرص جديدة تلوح في الافق يمكن من خلالها التأمل في حل ما للقضية اللبنانية؟

حال "الكوما"، تجيب الاوساط الديبلوماسية، ستبقى سائدة في ظل غياب الفرص الحقيقية. ولا يفيد هنا تحرك اللبنانيين على اسس جديدة تشير الى انهم تعلموا من تجارب الماضي واعتبروا، علما ان لا شيء يشير في الواقع الى تعلم من هذا النوع. ولكن في الافق حاليا ترتسم ملامح فرصة جديدة يمكن ان "ينفذ" لبنان من خلالها في حال تأكدها، وهذه الفرصة يساعد في تكوينها حاليا تفاقم موضوع الارهاب في العالم، وتنادي المجتمع الدولي بشقيه الغربي والشرقي الى معالجته جذريا، وذلك نظرا الى المخاطر التي يرتبها على مصالح اعضائه. ويساعد في تكوينها ايضا عودة لبنان من جديد، في رأي هذا المجتمع، ساحة للارهاب واداة تنفيذ له بالتنسيق مع عدد من الدول المخططة له وفي مقدمها الجمهورية الاسلامية في ايران. كما يساعد فيه ايضا التصاعد الكبير في الاعمال "الارهابية" داخل لبنان وخارجه الذي يجعل التحرك العملي والسريع لوقفها ضروريا.

التحرك المطلوب من يقوم به؟

من يقوم بهذا التحرك؟ وما هو الشكل الذي يمكن ان يتخذه؟

تعتقد اوساط سياسية لبنانية واخرى ديبلوماسية ان اسرائيل ستقوم بالتحرك المطلوب، وذلك لاسباب عدة اولها الخطر المباشر الذي يرتبه عليها "الارهاب" اذا استتب الامر للتيار الذي يدعمه ويحركه في جنوب لبنان، خصوصا اذا تمكن هذا التيار من "طرد" القوة الدولية او من حمل الدول المشاركة فيها او مجلس الامن، على اتخاذ قرار بسحبها من لبنان. وثانيها مقدرتها العسكرية على الدخول والاحتلال والتنظيف والتصدي عسكريا لكل القوى اللبنانية وغير اللبنانية التي قد تواجهها. والمعلومات المتوافرة عند هذه الاوساط تشير الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز افاد من تفاقم "الارهاب" اخيرا في لبنان وفرنسا وغيرهما من الدول ومن وجوده خلال هذه الفترة في الولايات المتحدة الاميركية ليطرح تصورا معينا او تحركا معينا لضرب الموجة الارهابية ووقفها. والمعلومات نفسها تشير الى انه قد يكون حظي بضوء اخضر من واشنطن للقيام بالعمل المطلوب، لكن مشروطا بسلسلة امور لا تزال طي الكتمان. وهذه المعلومات تشير ايضا الى ان العمل العسكري الاسرائيلي قد يبدأ من البقاع الغربي ويمتد ليشمل الجنوب ومناطق لبنانية اخرى. لكن مصادر لبنانية تعتقد، او تتمنى ربما، ان يتسع ليشمل شمال سوريا (حمص) وليضرب الآلة العسكرية السورية المتنامية القوة. غير ان مصادر اخرى عليمة تعتقد ان ذلك صعب جدا، وربما مستحيل لاسباب دولية تتمثل برفض الاتحاد السوفياتي "الدق" مباشرة بحليفه الاستراتيجي في الشرق الاوسط اي سوريا، وباستعداده للتصدي المباشر لذلك. وهي تتمثل كذلك برفض الغرب، وتحديدا الولايات المتحدة الاميركية ضرب سوريا مباشرة لمخاطر هذا العمل على الصعيد الدولي، وكذلك لعدم وضوح البديل السوري، خصوصا ان النظام القائم حاليا في سوريا ممكن التعامل معه على رغم تشدده احيانا وتصلبه، وعلى رغم عرقلته الكثير من المخططات الغربية، فضلا عن ان من شأن العمل الاسرائيلي تعقيد كل المبادرات المتعلقة بازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، اذ لا يعود في وسع الدول العربية السير بهذه المبادرات حتى تلك التي ترحب بها.

الا ان اوساطا لبنانية وديبلوماسية اخرى تعتقد انه سيكون لسوريا دور واسع وكبير في ضرب ما يسمى "الارهاب" في لبنان، وفي تغطية ضرب المخططين له والداعمين خارج لبنان. وهي تعزو اعتقادها الى مقدرة سوريا على ذلك من الناحية العسكرية، والى معرفتها الميدانية بكل الاطراف والحركات والتنظيمات وحتى الاشخاص الذين يقومون بالاعمال "الارهابية"، والى تقبل الدول العربية للعمل العسكري السوري في لبنان نظرا الى انعكاساته الايجابية على حرب الخليج. كما تعزوه الى الحافز السوري البحت الذي يشجع سوريا على القيام بمثل هذا العمل نظرا الى مخاطر تجذر التيارات المتطرفة في لبنان عليها مباشرة خصوصا اذا تمكنت من السيطرة على لبنان.

وتعتقد الاوساط نفسها ان ما يجري في الجنوب حاليا من تصعيد، خصوصا على جبهة جزين والبقاع الغربي، وما قد يجري ايضا في مناطق الساحل الجنوبي (صيدا مثلا) لا بد ان يؤدي في فترة غير بعيدة الى سلسلة امور اولها انسحاب "جيش لبنان الجنوبي" الذي يقوده اللواء لحد من جزين نظرا الى الضغط الذي سيمارس عليها، وثانيها شعور المسيحيين في جزين والمنطقة بانهم سيتعرضون لخطر كبير اذا استتب الامر للتيارات الاسلامية المتطرفة وانعكاس هذا الشعور على المجتمع الدولي ولاسيما الغربي منه، وثالثها العودة العلنية المسلحة للفلسطينيين الى الجنوب التي تقلق اسرائيل في حال عدم التصدي لها. ورابعها دخول القوات السورية الى صيدا عن طريق البقاع الغربي - جزين.

وبذلك تظهر امام الغرب واللبنانيين مظهر حامي المسيحيين. كما تتمكن من وضع الفلسطينيين نهائيا تحت مظلتها. وذلك يريح اطرافا كثيرين دوليا واقليميا.

اما خامسها واخرها ربما، فهو تمكين القوة الدولية من القيام بمهماتها المنصوص عليها في قرارات مجلس الامن. وهذا الامر تلزمه مواقف ثلاثة اولها استمرار القوة في الجنوب وعدم اقدام مجلس الامن على سحبها. وذلك مرجح على رغم الوضع الصعب السائد حاليا وعلى رغم المخاوف من نتائج المشاورات الجارية في نيويورك، وثانيها قبول اسرائيل بازالة "الحزام الامني" والانسحاب الى الحدود الدولية مع لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي ينص على انتشار القوة الدولية والجيش اللبناني الى هذه الحدود. اما ثالثها فهو قبول سوريا وان ضمنا بالعمل الجاد في لبنان سواء مباشرة او من خلال اللبنانيين لجعل الحدود الشمالية لاسرائيل آمنة. وهذه الامور الثلاثة مترابطة.

وفي هذا المجال يعتقد بعض المصادر ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب هو الاصعب، ولذلك فان الاحتمالات الممكنة في رأيه هي العودة جنوبيا الى الصيغة التي كانت سائدة قبل اجتياح العام ١٩٨٢. وهذا يعني بقاء الشريط الحدودي تحت سيطرة اسرائيل، وبقاء القوة الدولية في منطقة عملياتها الحالية وعودة سوريا الى المناطق الجنوبية التي كانت اخلتها بعد الاجتياح.

سوريا على اهبة اتخاذ القرار

اعتقادات اية اوساط هي الاصح؟

لدى الفريقين معلومات ومؤشرات صحيحة، يجيب مصدر ديبلوماسي اجنبي. فاسرائيل قادرة على التحرك، وتحركها وارد عندها وعند الدول الغربية. وسوريا قادرة كذلك وتحركها وارد عند هذه الدول وعند دول اخرى. لكن ضوءا اخضر نهائيا في شأن الدولة التي ستقوم بالتحرك لم يتخذ بعد نهائيا لاعتبارات كثيرة تتعلق معظمها بسوريا. فالتحرك المباشر للدول الغربية غير وارد لاعتبارات عدة معروفة. وتحرك اسرائيل وارد، لكن السماح به ينتظر موقف سوريا النهائي. فاسرائيل لن تتحرك في حال عدم توافر غيرها، علما انها قد تكون راغبة في مثل هذا التحرك لضرب مجموعة عصافير بحجر واحد. وسوريا حتى الآن مجهولة الموقف اقله على الصعيدين الرسمي والعلني. فالقريبون منها يقولون انها على اهبة اتخاذ قرار التحرك في الاتجاه المطلوب لانعكاس استمرار الوضع القائم سلبا عليها، وكذلك للمخاطر التي يرتبها تحرك اسرائيل والغرب عليها وعلى المنطقة عموما. ويشيرون الى ان البحث فيه مع المعنيين على الصعيد الدولي جار خلف الكواليس وبعيدا عن الاضواء، والى ان اتخاذه نهائيا رهن بتوصلها واياهم الى تسوية تتضمن المقابل الذي تريد لتنفيذه سواء على الصعيد اللبناني العام او على الصعيد الاقليمي او على الصعيد الاقتصادي. وبعض المصادر السياسية يعتقد انها اتخذت القرار المطلوب وان "الهجمة" الجارية حاليا في غير منطقة لبنانية هي لتهيئة "المسرح" اللازم لتنفيذه.

وايا يكن الموقف، تقول مصادر ديبلوماسية اجنبية، فان تأخر سوريا في اتخاذ الموقف او اعلانه لم يعد ممكنا. وهي تشير الى ان مهلة - والبعض يقول انذارا - تنتهي في النصف الاول من تشرين الاول المقبل قد اعطيت لها سواء للتحرك او لتلقي مضاعفات اي تحرك قد يقوم به غيرها. وعلى هذا، فان الاسابيع المقبلة قد تكون حافلة بسلسلة من التحركات الخطيرة وربما المفاجآت.

الا ان السؤال الذي يطرحه اللبنانيون هنا هو: هل يأخذ ضاربو "الارهاب" في اعتبارهم مصلحة لبنان بحيث تبدو الفرصة التي تلوح الآن حقيقية على الصعيد اللبناني؟

سركيس نعوم

يقول قريبون من عاصمة عربية معنية بوضع لبنان ان شعورا بالندم يسيطر على مسؤولين كبار فيها لتسهيلهم في فترات سابقة نشاطات التيارات الدينية المتطرفة وتحركاتها.

يعتبر وزير سابق عدم حل المشاكل العالقة لمشاريع كان مجلس مختص تعهد تنفيذها في منطقة معينة، دليلا على وجود خط مفتوح بين المسؤولين عن المجلس ومن وراءهم من "الاقطاب" والحكم.

لم يبذل جهد جدي للقبض على شبكة السطو على المصارف في الشطر الغربي من العاصمة على رغم معرفة الاجهزة الامنية اسماء ٢٩ من اعضائها.

الحسيني عاد الى بيروت بعد مقابلته الأسد وخدام:

لمست ارادة لدعم الوفاق وادانة التعرض للقوة الدولية

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد انه لمس منه "التفهم العميق" للوضع اللبناني وما يعانيه الجنوب، و"ارادة صلبة" في دعم لبنان لمواجهة المخططات التي يواجهها، وتحقيق وفاقه الوطني، وادانة التعرض للقوة الدولية.

عاد الرئيس الحسيني مساء امس من دمشق على اثر زيارة خاصة التقى خلالها الرئيس الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب السيد محمود الزعبي ورئيس الاركان اللواء حكمت الشهابي. ولدى وصوله الى بيروت قال رئيس المجلس: "على رغم انها زيارة خاصة لدمشق، لكنها اتاحت لي لقاء الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين المهتمين بالشأن اللبناني. وقد لمست لدى الرئيس الاسد، كما الحال دائما، التفهم العميق لمجمل الوضع اللبناني، وما يعانيه الجنوب اللبناني من جراء اعتداءات اسرائيل المتكررة على القرى والمدنيين العزل ومخططها الهادف الى الاستيلاء على ارض الجنوب ومياهه وتفتيت البقية من لبنان، والاستمرار في اثارة الفتن بين ابناء الشعب الواحد والوطن الواحد. ولمست ايضا الارادة الصلبة لدعم لبنان في مواجهة هذه المخططات وفي تحقيق وفاقه الوطني الذي يعتبر السلاح الامضى في معركة التحرير وترسيخ وحدة لبنان وعيشه المشترك.

من هنا كان التأكيد على ادانة التعرض للقوة الدولية الموجودة في الجنوب اللبناني بموجب القرار ٤٢٥ القاضي بوجوب سحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية من دون قيد او شرط اذ ان العدو الاسرائيلي يمعن في خرق القرارات الدولية ويعمل جاهدا لاطالة امد احتلاله. من هنا كانت النظرة الايجابية الى التحرك الفرنسي الهادف الى تطبيق القرارات الدولية والذي يخرج القوات الدولية عن وضعها القلق الذي وضعتها فيه اسرائيل. وكذلك النظرة الايجابية الى التقرير الاخير للامين العام للامم المتحدة الذي يعرض فيه بوضوح ان تعنت اسرائيل والممانعة في تنفيذ القرارات الدولية هما السبب في جعل القوة الدولية في وضع خطر.

ان التحرك الفرنسي الايجابي حرك اسرائيل والقوى الداعمة لها اعلاميا لتأليب الرأي العام الفرنسي ضد الموقف الفرنسي الرافض سحب القوة الدولية من الجنوب والضاغط من اجل تمكين هذه القوة من تأدية مهمتها المنصوص عليها في القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة به. وعمليا في تنفيذ عمليات ارهابية في العاصمة الفرنسية لتأليب الرأي العام الفرنسي على العرب عموما وعلى اللبنانيين خصوصا. والهدف من كل ذلك شل التحرك الفرنسي من جهة وضرب الموقف الايجابي الفرنسي من قضية الجنوب اللبناني من جهة اخرى. واذا كانت الهجمة الصهيونية زادت شراسة على الصعد المختلفة، فان ذلك دليل على تقدمنا لكسب التأييد الدولي الضاغط من اجل سحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية. فمن جهتنا نصر على اعتبار مقاومتنا لقوات الاحتلال الاسرائيلي هي خيارنا الاول والاخير من دون ان نفرط بسلاحنا السياسي المتمثل في الشرعية الدولية وقراراتها التي هي موضع اختبار الان في اروقة مجلس الامن وفي عواصم القرار حيث نطالب باللجوء الى اعطاء القوة الدولية الفاعلية اللازمة لتنفيذ مهمتها، وبفرض العقوبات الدولية على اسرائيل لاجبارها على الانصياع لتلك القرارات التي اصبحت المماطلة في تنفيذها تعرض مصداقية مجلس الامن والامم المتحدة للخطر الشديد.

ان ادراكنا ان مفتاح حل الازمة اللبنانية يكمن في تحرير ارض الجنوب لا يجعلنا نهمل حقيقة ان كل حوار لتحقيق وفاقنا الوطني انما يؤدي ايضا الى استعجال تحرير ارض الجنوب. ولا بد لي في هذه المناسبة من الاعراب عن تقديري لمواقف الشقيقة سوريا، وعلى رأسها الرئيس الاسد، الداعمة للبنان ولوحدته ولمقاومته الباسلة من اجل تحرير ارضه واستعادة سيادته واستقلاله، ولمواقفها الهادفة الى احباط المخططات الاسرائيلية التي لا تستهدف لبنان فحسب بل تستهدف الامة العربية باسرها".

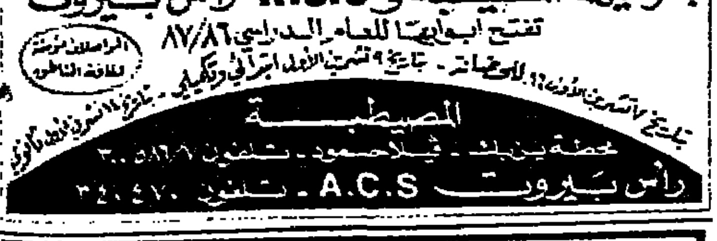
"اللجنة الاعلامية" تجتمع اليوم

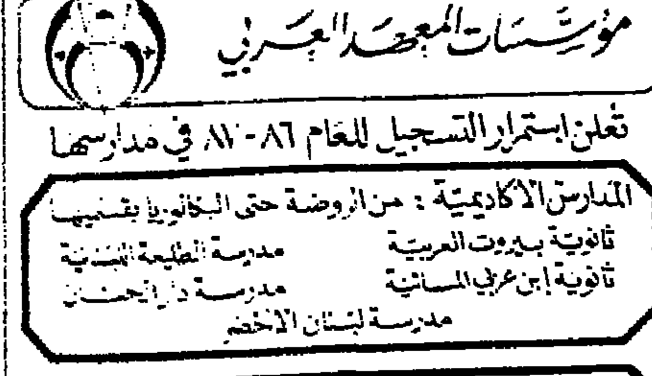
تعقد "اللجنة الاعلامية للحوار" المنبثقة من اللجنة الوزارية للحوار اجتماعها الثاني في ميدان السباق، العاشرة قبل ظهر اليوم.

وينتظر ان يتفق المجتمعون على "مشروع هدنة اعلامية" في صيغته النهائية ليرفعه وزير الاعلام السيد جوزف سكاف الى الاجتماع الخامس للجنة الوزارية للحوار صباح غد الثلثاء.











"سنظل نعمل لنخرج من النفق المظلم"

كرامي: ازمتنا بدأت مع الجنوب ولن تنتهي إلا بتحرير أرضه

طرابلس - "النهار":

رأى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان ما يجري في الجنوب حاليا "لافت ويجسد اطماع المستعمرين والصهاينة". واكد "ان ازمتنا بدأت مع ازمة الجنوب وهي لن تنتهي الا بتحرير اخر شبر من هذه الارض المقدسة". واعلن التضامن مع فرنسا في وجه الارهاب، لكنه رفض "الاعتداء على المدنيين سواء في الداخل او في الخارج".

تحدث كرامي في احتفال اقامه ليل السبت - الاحد نادي الهلال الرياضي في مسبح "ناجي بيتش" تكريما لفريق نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة، في مناسبة زيارته لطرابلس ومباراته الاولى معه. وحضر الاحتفال عدد من الشخصيات والفاعليات السياسية والروحية والحزبية ورؤوساء الاندية الرياضية والثقافية والاجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحا ثم قدمت عروض كشفية، والقى رئيس نادي الهلال الرياضي السيد مروان صافي كلمة اكد فيها "ان هذا اللقاء يدل على وحدة الشعب والوطن". وقال: "ان الرياضة هي تنظيم ومحبة وقوة وهذه خصال نحتاج اليها اليوم لنضع حدا نهائيا للفوضى والخراب والدمار".

كرامي

ثم القى الرئيس كرامي كلمة، جاء فيها: "احييكم في هذه الامسية الحلوة التي جمعتنا معا لنعرض احداثا اليمة مرت على لبناننا الحبيب، ونحن اليوم في معركة من اجل الخير وفي سبيل الخلاص والانقاذ، هذه هي فرصة الحوار التي نجريها في سباق الخيل، لا لاننا نعدو ونركض وراء آمال ضائعة دائما تيمنا بأخلاق الرياضة التي تعلم على الصبر والانفتاح والمحبة.

من هنا نحن نراهن على لبنان الواحد، لبنان السيادة، لبنان الاستقلال، لبنان العروبة. ونحن في هذا الرهان انما نعبر عن تطلعات اللبنانيين جميعا وعن آمالهم وامانيهم في وطن نريده بلد السلام، بلد الاستقرار، بلد الازدهار حتى ينعم كل مواطن بحريته ومواطنيته فيصبح لبنان انذاك بلد العدالة والمساواة، بلد الديموقراطية التي يجب ان يمارسها كل واحد منا تحت ظلال تكافؤ الفرص بالحق والواجب. ومن هنا عهدنا لكم ان نظل نعمل ونكافح حتى نخرج هذا المجتمع وهذا الشعب من هذا النفق المظلم الذي وقعنا فيه جميعا على رغم ارادتنا.

انها مؤامرة علينا، كنا ضحيتها ونحاول ابدا ان نضع حدا لها عن طريق توحيد الصفوف وجمع القوى لكي نصمد صمودا مشرفا نخرج فيه من هذا النفق مرفوعي الجبين نتظلل راية الحرية والوطنية التي يجب ان نعتنقها جميعا فنشعر انذاك اننا قد ادينا واجبنا وانتهينا الى حيث يجب ان ننتهي، بحيث يشعر كل لبناني بأنه للبنان وان لبنان هو لجميع اللبنانيين على السواء.

ان ما يجري في الجنوب حاليا لافت وهو يجسد اطماع المستعمرين والصهاينة وكل من راهن عليهم، ذلك لان ازمتنا بدأت مع ازمة الجنوب، وهي لن تنتهي الا بتحرير آخر شبر من هذه الارض المقدسة.

علي ان اتقدم باسمكم بالشكر الجزيل الى السيد ديكويار الامين العام لهيئة الامم المتحدة الذي تقدم بتقرير وصف فيه الواقع، واظهر الظلم الذي يجري في بلدنا نتيجة احتلال اسرائيل لاجزاء عزيزة من ارضنا. وهو يشير الى تعنت اسرائيل والى ظلمها المستمر والى اعلانها انها لن تخلي الجنوب ولن تنفذ القرارات لانها تعتمد في ذلك على الظلم الذي امتازت به طوال عهدها منذ سنة ٤٧ الى يومنا هذا، لكنها نست المقاومة الوطنية البطلة التي ارغمتها على الخروج واخلاء مناطق كانت تحتلها الى الامس القريب، هذه المقاومة التي كلنا من ورائها ندعمها ونشد ازرها هي الطريق الوحيد لاخراج اخر جندي عدو من هذه الارض المقدسة.

ونحن اذ نعلن لفرنسا تضامننا معها في وجه الارهاب الذي لا يمكن ان يتحمله لبنان، فهذا الارهاب له صفة خارجية ودولية، ولكن من السهل الاتهام ومن الصعب جدا الاثبات، فنحن نقول اننا مع حقوقنا المشروعة ومع حقنا في الدفاع عن النفس وعن الارض وعن الشعب وعن الحريات جميعها، لكننا لا نقبل بالاعتداء على المدنيين سواء في الداخل او في الخارج. نعلن ان لبنان بريء من كل هذا الذي يجري ونحن على استعداد لان نساهم مع كل قوى الخير حتى يثبت للجميع الجناة الذين يتآمرون على لبنان وعلى فرنسا وعلى كل شعب حر في هذا العالم.

ونحن اذ نقول بالفم الملآن اننا ضد الارهاب، نعلن اننا مع حقنا ومع نضال شعبنا ومع مقاومتنا البطلة لان حق الدفاع المشروع هو حق اقرته كل الشرائع السماوية وكل القوانين الوضعية وكل المواثيق الدولية.

لا اريد ان اطيل الكلام وانني باسمكم اريد ان ارحب بنادي البوشرية الذي يحمل معه الى الشمال الذي عودنا دائما الانفتاح والاخوة والوحدة بين اللبنانيين جميعا، فنتمنى لكم التوفيق في كل ما تسعون اليه ومنكم يجب ان نتعلم جميعا هذه الاجواء المحبة التي من دونها لا يمكن ان يكون لبنان كما نتمناه دائما بلد العزة والسيادة والاستقرار والازدهار.

ولا بد لي في مناسبة هذه الزيارة الكريمة من ان اتقدم باسمكم بوسام الارز الى نادي البوشرية تعبيرا عن تقديرنا لهذه الزيارة وترحيبنا بها".

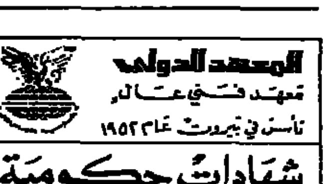
وكان الرئيس كرامي تأخر امس في النزول الى حديقة منزله الصيفي في بقاع صفرين حتى الحادية عشرة والنصف قبل الظهر. واستقبل وفدا من بلدة البداوي ضم رئيس بلديتها المحامي سليم حنوف وإمامها الشيخ محمد البخاش وعددا من وجهائها شكره على تزفيت طرق البلدة، وطلب منه المساعدة على معالجة مشكلة المياه والكهرباء فيها.

واستقبل كرامي وفدا شعبيا من مرياطة في "زيارة خاصة"، ومستشاره العسكري العقيد سمير شعراني في "عرض امني لما حدث في بيروت الغربية في خلال غياب كرامي عنها"، واخيرا رئيسي بلديتي طرابلس والميناء السيدين عشير الداية وعبد القادر علم الدين والمحامي عمر مسقاوي في "عرض لما نفذ من خدمات في البلديتين".

الراسي يهتم بأوضاع القبيات

استقبل امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في منزله في بلدة الشيخ طابا - عكار، المحامي جوزف مخايل مع وفد من بلدة القبيات.

واوضحت مصادر الوفد ان البحث تناول وضع بلدية القبيات المنحلة ومضمون القرارات الصادرة عن محافظ الشمال لجهة ضم لجان المياه الاهلية الى مصلحة مياه القبيات.



٦٢ يوماً في الديمان واليوم إلى بكركي مع ١١ ملفاً

البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير مساء اليوم في بكركي، ماذا حمل معه اليها من الديمان؟

اذا كان من غير اللائق وغير الجائز ان يمد مراسل صحافي ولو من اهل البيت يده الى حقيبة رجل دين او ان يتسلل الى مكتبه، فان البطريرك الماروني السادس والسبعين خالف البروتوكول المعمول به في بكركي واغنى صحافيي الشمال عن الدخول في تجربة سرقة الملفات او تجربة التخيل والتكهن والتحليل، ففتح مقرة الصيفي لهم مدى ٦٢ يوما قبل الظهر وبعده، وقربهم اليه ودعاهم غير مرة الى مائدته، وحاول عدد من زائريه - مدير الاعلام السابق رامز خازن مثلا - ان ينبهوه الى ان الصحافيين "فتحوا مسجلاتهم"، فكان يجيبهم: "تعودنا عليهم وتعودوا علينا اهلا وسهلا فيهم". وما شكا سوى مرة واحدة من "تحوير بسيط" طرأ على حوار له وكان سببه ان الصحيفة المحورة حاولت تحويل كلام له عامي الى فصيح فارتجت عبارتها وضاع المعنى المقصود. على انه تحدث نادرا في العامية الكسروانية التي تضم كاف "بكركي" بدلا من كسرها وتستعمل "الكل" بدلا من "حتى".

ولاحظ مثقفون طرابلسيون ذوو ثقافة ازهرية انه يجيد لغة فصحى نضرة وبليغة في ما يرتجل من عظات او خطب او حوارات، فلقبوه "البطريرك العربي الاول"، وهو رد عليهم قائلا "ان يخرج الانسان من محيطه كمن يخرج من جلده". ولعل الدليل الابرز على رحابة صدره امام الصحافة، هو انه لم يزجر مرة صحافيا اقترب منه وسجل مخابرة هاتفية بينه وبين الرئيس امين الجميل حول حادث بشري.

ليس صعبا، اذن، على المراقب الاعلامي ان يحصي في حقيبة البطريرك صفير ١١ ملفا: ملفا صحافيا يحوي قصاصات جرائد غطت نشاطه اليومي في الديمان، وملفا عن مهجري الجبل وشرق صيدا قدم اليه قبل ٧٢ ساعة وهو يباشر غدا الثلثاء اتصالات في شأنه مع الوزير وليد جنبلاط وقادة المنطقة الشرقية، وملفا عن اسماء المخطوفين والمفقودين الشماليين المسلمين والمسيحيين سواء في بيروت الشرقية او غيرها، وهو يباشر غدا اتصالاته لمعرفة مصيرهم، وملفا عن احداث بشري صفحته الاولى "وثيقة شرف" بين عائلتي كيروز وطوق، وملفا عن احداث ١٠ آب الماضي في بيروت الشرقية "وهي انتهت بسلام"، وملفا عن سكان قرية الديمان شركاء البطريركية ومن يحق له منهم ان يملك منزلا وقطعة ارض مجاورة، وملفا رعائيا عن الابرشيات المتعددة وحاجاتها، وملفا عن زيارته المقبلة للفاتيكان، وملفا عن زيارته التقليدية المقبلة لفرنسا ومسودة خطب يلقيها هناك، وملفا عن مشاريع الحلول المطروحة لحل الازمة اللبنانية، وملفا عن الحوار الحكومي في ميدان السباق ومحاضر خلواته مع الرئيس رشيد كرامي والوزراء والنواب ورجال السياسة الآخرين الذين زاروه.

كان في مخطط البطريرك صفير لدى انتقاله في ٢٢ تموز الماضي الى الديمان ان يجد مناخا للحوار فوجده، وان ينهي "القطيعة والمقاطعة" بين الحكم والحكومة فانتهت، وان يوحد الصف المسيحي فتعثرت خطوته، وان يزور مصيف الرئيس السوري حافظ الاسد في كسب فلم تنضج ثمرة الوفاق اللبناني - اللبناني خلال هذا الصيف "لينضب ويباركها"، على حد تعبير مصدر بطريركي.

في مسألة الحوار الحكومي كان اكيدا ان البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير والقائم بالاعمال الاميركي السيد تيرنس مكنمارا عملا بمساعدة آخرين على فتحه بابا للخروج من مأزق القطيعة والدعوة الى الاستقالة الجماعية.

وفي مسألة توحيد الصف المسيحي، كان اكيدا ان البطريرك صفير رغب في اجراء مصالحة بين عائلات الجميل وفرنجيه وشمعون واده وجعجع وحبيقة وسعادة ومن معها وما حولها من عائلات مسيحية، وجمعها في الديمان او بكركي الى ان تتبنى "مشروعا مسيحيا واحدا للسلام" غير ان حادث بشري في ٣ آب الماضي اعاق رغبته فانصرف الى مصالحة عائلتي كيروز وطوق اللتين لم يختلف زعيماهما جبران طوق وحبيب كيروز منذ انتخابهما نائبين لبشري في ١٩٧٢. وعبر مرة عن امتعاضه من المماطلة في اجراء الصلحة قائلا "الناس عم بتقول اذا ما قدرنا نحل الصغيرة كيف بدنا نحل الكبيرة!" وفي الواقع قال الناس اكثر من ذلك، ورأى بعضهم ان هناك من يريد ان يكون البطريرك صفير سلفه الكاردينال خريش الذي اصطاف مرة واحدة في الشمال وسعى الى مصالحة الشمال المسيحي والجبل المسيحي، فلم يستطع الا ان يجمع زعماء زغرتا وبشري حول مائدة غداء في الديمان.

هل يعود البطريرك صفير في صيف ١٩٨٧ الى الشمال وهو حقق ١١ ملفا في حقيبته؟ صحيح أن امنيته التي عبر عنها مساء الثلثاء ٢٢ تموز الماضي في البترون والداعية الى "زوال الحواجز في طريق العودة الى بكركي" لم تتحقق. لكن اصطيافه في الشمال لجم التدهور او خفف التشنج او هدأ الخواطر او "غير اللون" على حد ما قال النائب خاتشيك بابكيان الذي دعاه غير مرة الى الاصطياف في الديمان: "الظاهر ان ريح الشمال بيلجم التدهور"، ولعله كان يعني الاغنية القديمة "الهوا الشمالي غير اللونا". وحسب اللبنانيين ان كانوا يسمعون من تعابير الحسم العسكري والاجتياح والترحيل والتهجير انطفأ تحت عرق احصنة السباق الى الوفاق.

ادوار الزغبي

حرب: الحوار غير مشجع وثمة متحاورون لا يزالون خارجه

قال النائب بطرس حرب ان ما تحقق من الحوار الوزاري حتى الآن "غير مشجع" من جراء اجواء التجاذب والتشنج التي تجعل "مساعي السلام لا تسير في الاتجاه السليم".

ورأى "ان المتحاورين الآن ليسوا وحدهم الاطراف المعنيين بالحوار. وهناك معنيون به وليسوا حاضرين، لبنانيين كانوا ام من الخارج. فثمة مصالح مرتبطة بالحوار اقليميا ودوليا ويمكن ان تؤثر على مسيرته. ولذلك لا استغرب تعثر الحوار، وربما كان سبب تعثر هذا الحوار هو مدى تأثيره على تلبية المصالح الاقليمية والدولية وتأمينها. علما بأن هناك اجماعا لبنانيا على ان هذه المصالح هي في الاساس وراء الشرارة التي اشعلت الحرب اللبنانية. مما يعني ضرورة الاخذ في الاعتبار هذه المصالح وعدم تجاهلها لئلا يؤدي ذلك الى سقوط الحوار".

واعتبر ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية في حق اللبنانيين اخيرا هي "تصرفات طبيعية لانها ناجمة عن ردة فعل فورية. ولكن بعد تنامي هذه العمليات الارهابية وقدرة منفذيها على التحرك بسرية وبتنظيم مدروس وقدرة لوجستية كبيرة، بدأ الرأي العام الفرنسي وخصوصا المسؤولين الفرنسيين يدركون ان القضية تتعدى عائلة لبنانية معينة الى منظمات تدعمها دول او حكومات في الشرق الاوسط. وفي رأيي ان ذلك يضر على المدى القصير بلبنان ومصلحته. ولكن على المدى المتوسط اعتقد ان هذه الاحداث التي حصلت في فرنسا او تحصل فيها وفي غيرها من الدول ستطرح مشكلة الارهاب في العالم ومصدره واسبابه".

واستنكر اغتيال الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل كريستيان غوتيير، ودعا الدولة اللبنانية والسلطات القضائية الى كشف ظروف الحادث والذين يقفون وراءه "لانه من غير الطبيعي تجاه الشعب الفرنسي الذي يعيش ديموقراطيته ان يقتل مسؤول فرنسي في لبنان ولا يفتح تحقيق في الجريمة او يحاسب منفذها. ان المطلوب فتح تحقيق في هذه القضية وان كنا نعرف سلفا انه يصعب اكتشاف منفذ الجريمة، حتى يدخل في ذهن الرأي العام الفرنسي انه في ظل غياب السلطة الشرعية الجدية في لبنان لايزال ما تبقى من هذه السلطة قادرا وجادا في البحث عن قتلة مواطن ومسؤول فرنسي كان يؤدي مهمته في لبنان. وان الشعب اللبناني يستنكر هذه الجريمة ويرفضها ليس بالكلام فقط وانما عمليا ايضا من خلال وضع هذه القضية في يد العدالة".

السفير الاميركي زار الشوف والتقى شيخ العقل وجنبلاط

الوزير جنبلاط والسفير كيلي.

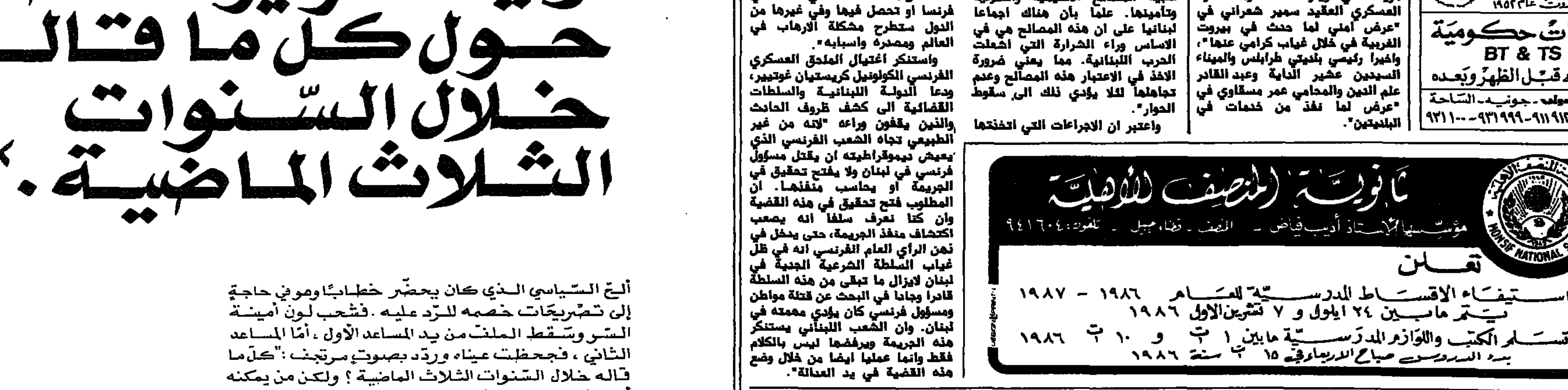
شيخ العقل يرحب به. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

زار السفير الاميركي الجديد في لبنان السيد جون كيلي امس الشوف، يرافقه الملحق العسكري في السفارة السيد ديفيد هيرلي، ووصل في العاشرة قبل الظهر الى بعذران والتقى شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في داره نحو ٤٥ دقيقة.

وقال شيخ العقل بعد الزيارة: "زارنا سعادة السفير الاميركي الجديد في لبنان زيارة تعارف لمناسبة تعيينه خلفا للسفير السابق. ودار الحديث على قضايا اجتماعية".

وفي الحادية عشرة زار السفير الاميركي وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة، وبحث معه في القضايا المحلية والاقليمية والاوضاع السياسية والامنية، وتناول طعام الغداء الى مائدته. واستمر اللقاء حوالي ثلاث ساعات.





في حضور ممثلين للجميل والحسيني وكرامي وشخصيات ووفود شعبية

البطريرك صفير رعى في بشري المصالحة بين آل طوق وآل كيروز وتمنى أن تكون بداية لمصالحة شاملة بين جميع اللبنانيين



لافتة رفعت في بشري.

البطريرك بين الوزير الهاشم - الى يمينه - والنائب معوض الى بيت النائب كيروز.

في منزل النائب كيروز. وبدا الى اليسار النائب باخوس ممثلا الرئيس الحسيني.

البطريرك وسط الجموع مع النائبين كيروز وطوق.



في منزل طوق.

بشري - من ادوار الزغبي ونعيم عصافيري:

تعاقدت امس عائلتا طوق وكيروز في صلحة ثابتة ونهائية على التسامح والغفران والمحبة و"العمل يدا واحدة وقلبا واحدا في سبيل لبنان". وطلع دخان ابيض من مدينة جبران برعاية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وفي حضور ممثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الوزير جوزف الهاشم وعدد من النواب والشخصيات ورجال الدين، بعدما استمر الخصام بين العائلتين المارونيتين ٤٩ يوما (من ٣ آب الى ٢١ ايلول) واسقط ضحايا وحرك رواسب ثأرية قديمة وشغل لبنان السياسي وملأ صحفه.

الثانية بعد ظهر امس كانت باحة المقر البطريركي الصيفي وغرفه تعج بقوى الامن الداخلي والجيش ورجال شرطة السير وشخصيات رسمية، في مقدمهم: الوزير الهاشم، النائب اوغست باخوس ممثلا رئيس مجلس النواب، السيد عبد العزيز ابو حيدر ممثلا رئيس الحكومة، النائب طارق حبشي، النائب رينه معوض والنائب السابق قبلان عيسى الخوري، المطران جورج ابي صابر، "لجنة المتشرعين" المحاميان بدوي ابو ديب وسامي الخوري والخبير في المصالحات العشائرية السيد دياب القاسم، العقيد نعيم فرح ممثلا قائد الجيش، الرائد فضيل ادهمي ممثلا المدير العام للامن العام.

تحرك موكب البطريرك صفير الى بشري الثالثة الا ربعا، وفي رفقته الشخصيات الرسمية والمطارنة واعضاء لجنة المصالحة. وتقدمت موكبه سيارة "جيب" لقوى الامن تقل آمر فصيلة بشري الملازم الاول جورج بسكنتاوي واربع دراجات نارية. وسار الموكب بطيئا مارا بقرى بريسات وبزعون وحصرون فامتلأت طريقها زهرا ورزا وعطرا وزغاريد وهتافات وقرع اجراس وبخورا وهتافات "الله معك يا بطل السلام"، "الله معك يا محقق السلام"، و"العذراء تحميك"، و"مار شربل يحميك". وحاول الاهالي وقف الموكب لكن رجال الدرك حالوا دون ذلك، الى ان وصل الى مفترق متحف جبران خليل جبران حيث استقبلته لافتة: "اهلا بصاحب الغبطة، اهلا بصاحب السلام"، واخرى "اهلا بالضيوف الكرام"، وعدد كبير من كهنة الرعايا والراهبات والشخصيات ووجهاء جبة بشري وطلاب واصروا على انزال البطريرك ومرافقيه وحملوه على اكتافهم فرفض، وعلت الهتافات بحياته وساروا وراءه في شوارع بشري الداخلية نحو كيلومتر واحد الى بيت النائب حبيب كيروز وتوقف البطريرك قليلا في شارع بيت سكر حيث رفعت لافتات تقول "انك اساس البيعة كبطرس وبولس"، و"مع رائحة البخور ورنين الاجراس تصفو القلوب وتتشابك الايدي".

ووصل صفير اولا الى منزل النائب كيروز الذي رفعت عليه لافتتان: "اهلا بأمراء السلام والمحبة في بيوت السلام والمحبة". و"لا خلاص للبنان الا عن طريق البطريرك". وعانق البطريرك النائب كيروز الذي كان ينتظره وسط شارع الارز مع الاف من مؤيديه والزائرين من جبة بشري وطرابلس ودير الاحمر وعيناتا وزحلة وبعلبك والهرمل. وصعدا معا الى المنزل في زحمة كبيرة. وتمنى صفير ان تكون الحادثة الاخيرة في بشري "خاتمة الاحزان في بيوتكم بين العائلتين الكريمتين كيروز وطوق، وان شاء الله ينطلق السلام من مدينة جبران، بشري". فردد كيروز "بهمتك سيدنا وهمة كل المخلصين".

وارتجل السيد جوزف كيروز عم ضحية حادثة بشري كلود كيروز كلمة فيها: "تشريفك سيدنا الى بشري مع ممثل رئيس الجمهورية والقادة والشخصيات والمطارنة والكهنة والوجهاء المسيحيين والمسلمين وكل الحاضرين من جميع المناطق يفتح بابا للصلحة في كل لبنان. ونحن نقول لك كلنا ان مجيئك غال جدا علمنا الصفح والتسامح والمحبة والوفاء وحضنا على انتظار وفاق لبناني شامل.

ونحن رجال لك صادقون مخلصون مجندون للعمل في كل ما يخدم مصلحة لبنان على هدى محبتك وصلاتك واخلاصك وتعاليك وكرمك. وما وجود اهالي دير الاحمر وبعلبك والهرمل كل جيراننا هنا الا ليضعوا انفسهم في خدمتك متى تتحقق الاماني المعقودة عليك ويعود سيد بكركي الصخرة التي بني عليها مجد لبنان، لان مجد لبنان اعطي لها.

ان الصلحة التي باركتها في ما بيننا نضعها بين يديك الطاهرتين وثيقة شرف لتنقلها الى السيد المسيح فيباركنا بشفاعتك وصلاتك وينتشر الصلح في كل بشري وفي كل لبنان، ويكون لنا صف مسيحي واحد. ونعاهدك وفاء لجهودك على ان نبقى كما تريدنا ان نكون".

وارتجل السيد سهيل حمادة الكلمة الاتية: "نحن هنا سيدنا لننال بركتك ونأمل في ان تشملنا وتشمل كل اللبنانيين".

عند طوق

واصر الشيخ حبيب كيروز على ان يرافق البطريرك واهل الضحايا الى منزل النائب جبران طوق سيرا فسار الجميع نحو ٢٠٠ متر الى حيث كان طوق وانصاره ينتظرون الموكب البطريركي. واختلط الجميع واسرع النائب طوق الى معانقة زميله النائب كيروز طويلا وبكى الحاضرون تأثرا. ونادى البطريرك اهالي الضحايا من بيت كيروز وبيت طوق فهتفوا جميعا: "نحن عائلة واحدة، شعب واحد، صفحنا عن بعضنا ونسينا كل شيء بدعائك وبركتك".

ودخل الجميع منزل طوق وسط هتافات عالية بحياة البطريرك وضيوفه.

كلمة طوق

والقى النائب طوق كلمة، قال: "باسم ذوي الضحايا وباسم آل طوق وباسمي نرحب بصاحب الغبطة مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى الذي ابى ان يغادر هذه المنطقة الا بعد ان يجمعنا تحت جناحي محبته وعطفه. ونرحب بكم جميعا، نرحب بآل كيروز ولاسيما منهم ذوي الضحايا والجرحى بكل محبة وصفاء نية. نرحب بكم يا آل كيروز اخوة لنا في بشري تلفنا المحبة ويظللنا التسامح. نرحب بكم بقلب مفتوح آملين ان تكون التجربة المؤلمة التي المت بنا عبرة تدفعنا الى التفاهم المخلص والتماسك معا ومع سائر عائلات بشري قيادات وشعبا للنهوض ببلدتنا وبمجتمعنا القلق يدا واحدة" وقلبا واحدا وارادة واحدة لمواجهة الاخطار المتربصة بوطننا.

يا صاحب الغبطة، ايها السادة، اننا نعتذر منكم. جميعا شعبا وقيادات روحية وزمنية، لاننا شغلناكم بنا في فترة كان من الواجب ان تجند كل الطاقات، من دون اضاعة الوقت في مشاكل جانبية، للتصدي للمؤامرة التي ما زالت تستهدف كيان الوطن ووحدة شعبه. وبشري بما لها من تاريخ مليء بالمواقف الوطنية الاصيلة مع البطريركية المارونية تجدد اليوم الولاء لصاحب الغبطة وتلتف حوله وتدعمه متماسكة ليكون جسر عبور الى مصالحة مسيحية شاملة، ومنها الى جميع الطوائف والفئات. لذلك نأمل ان تكون مصالحة بشري هي الخطوة الراسخة في المسيرة المرجوة لتحقيق الوفاق والسلام في كل لبنان. ولذلك ندعوك يا صاحب الغبطة الى ان تشهر سيف الحق معلنا ان اللبنانيين اخوة بالله والوطن لنتمكن جميعا من اخراج وطننا المخطوف من النفق المظلم وبنائه من جديد على اساس السيادة والحرية والمساواة ن ضمن احترام خصائص كل طائفة ومميزاتها.

ايها السادة، غيرتكم على بشري واهتمامكم بها طوال فترة الاحداث المؤسفة لم يكونا عرضا، وانما تعبيرا صادقا وتقديرا مخلصا لدور هذه البلدة في تاريخ لبنان على كل الصعد، بشري التي ما كانت يوما الا قلعة مارونية حصينة منفتحة على جميع الطوائف والفئات تحقيقا للوحدة والتعايش، بشري حامية الارز رمز الوحدة والاستمرار، هي مقلع رجال هم للوطن درع وللبقاء ضمان. من هنا اسمح لنفسي بان اتوجه الى المسؤولين كافة باسمي وباسم الزميل الشيخ حبيب كيروز والنائب السابق قبلان بك عيسى الخوري وسائر الفاعليات البشراوية وباسم اهالي بشري، بشقيها الشمالي والبقاعي ان يستمر اهتمامهم لانمائها عمرانيا واجتماعيا، لانها لم تكن يوما عالة على الوطن او علة فيه بل كانت الجندي المجهول الذي يكتب تاريخ الرجولة بصمت واخلاص.

وانتم يا اهالي بشري اينما كنتم وحيثما وجدتم، اعلموا بان الواقع العائلي امر مفروض ومعاش وليس مرغوبا فيه. فليكن هذا الواقع سبيلا لترقي مجتمعنا وتماسكه ولنعتبر معا ان قوة كل عائلة من عائلات بشري هي للكل وفي سبيل الكل وهذه القوى مجتمعة هي حصن لبشري ولبنان".

وشكر في ختام كلمته البطريرك والاساقفة والاباء والرئيس امين الجميل ومجلس النواب رئيسا واعضاء ورئيس الحكومة والرئيس كميل شمعون والوزير الهاشم وزغرتا والرئيس سليمان فرنجيه والنائبين رينه معوض والاب سمعان الدويهي وزحلة والعشائر في البقاع وقيادة الجيش اللبناني وجميع الوفود الشعبية والمسيرات "التي حملت رايات السلام من بشري والمنطقة و"قوات الردع المحلية التي لعبت دورا مخلصا في تقريب وجهات النظر" ولجنة المصالحة، ووسائل الاعلام واهلنا في بلاد الاغتراب".

كلمة عشائر بعلبك

وبعدما انهى كلمته اصر طوق على ان يعود الجميع الى بيت كيروز حيث تحدث ثانية السيد سهيل حمادة باسم عشائر بعلبك، فاشاد بالمكانة "الرفيعة والمقدسة" التي يحتلها المقام البطريركي، وقال: "لم يكن هذا المقام يوما لطائفة من الطوائف او لمذهب من المذاهب لذلك رجونا غبطته التدخل في وضعنا السياسي في لبنان المخطوف، اننا نرجو ان يصبح لبنان المخطوف لبنان الخاطف قلوب بنيه في اتجاه المحبة والتسامح. ولا نريد ان تبقى لدينا في لبنان تعابير الخطف والخاطف والمخطوف فننتهي من الازمة التي طالت. اننا نرجو من غبطته باسم جميع اللبنانيين ان ينظر الى مبادرات من هنا ومن هناك تلغي الواحدة منها الاخرى، وننتظر ان تكون مبادرة البطريركية المارونية هي المبادرة الاصيلة والصحيحة لتوحيد لبنان".



المسيرة نحو منزل كيروز ثانية.

قبلان عيسى الخوري

وتلاه الشيخ قبلان عيسى الخوري: "سيدنا نتمنى ان نرى لبنان موحدا كما رأيت الان قلوب بشري موحدة. عندما اصابها ما اصابها اصيب قلب لبنان وتداعى الناس من كل حدب وصوب وجاؤوا الينا داعين الى الصلحة، فشعرنا ان واجبنا يفرض علينا ان نلتف حول غبطتك لاتك المؤهل مع فخامة الرئيس امين الجميل ان تلعب دورا كبيرا في توحيد ابناء بشري وتوحيد ابناء لبنان كله مسلمين ومسيحيين. وعندما نرى الان سهيل بك حمادة ابن اكبر بيت شيعي في بعلبك نعتبر ان لبنان كله موجود هنا. وفقك الله واتاح لنا ان نرى لبنان برعايتك وصلاتك تعالي على جروحه والامة وصار يدا واحدة وقلبا واحدة وتحققت فيه المساواة. واذا كانت المساواة كما كانت في بشري فاننا لا نتمناها لاحد اما اذا كانت المساواة كما نعمل لها وكما نتمناها ونحلم بها فانها تؤكد للبنانيين ان لهم وطنا ذا هوية عربية واستقلال تام وسيادة كاملة حتى وان هو يميز علاقته مع الجارة سوريا".

كلمة كيروز

والقى الشيخ حبيب كيروز كلمة، قال:

"بالقلب المليء عرفانا يحضرني، في صميم المناسبة، كل لبنان الخير الفاعل والصادق في تألبه لنا ومعنا في محنتنا. يحضرني فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل باتصاله واهتمامه وانتدابه الزميل والصديق الدكتور طارق حبشي الذي ساكن الجرح فتبع منه.

يحضرني غبطته القائم بيننا وللمبارك والمصلي والعامل ليل نهار على تضميد جرحنا كانه جرحه هو. وبفعل صبر متواصل وجهد لا يعرف السأم، نذر وعيه وقلبه لمحنتنا محولا، منذ حلوله بيننا، واجبنا في استقباله والترحيب به وتهنئته، الى واجب عليه في الغوص في صميم آلامنا ومشقاتنا، فلم يوفر مداخلة ولم يتنازل عن اصراره في انهاء المحنة قبل عودته الى بكركي. وعبر مندوبيه، وعلى رأسهم سيادة المطران جورج ابو صابر، شعرنا ان بشري والبطريركية تتآخيان فاعاد الى الاولى نبض المحبة والى الثانية مجد لبنان الذي اعطي له.

ويحضرني فخامة الرئيس سليمان فرنجيه ومعه زغرتا الشقيقة نوابا وزعماء وشعبا فانتزع جرح بشري جرحا في قلبه فتآخى وآلامنا وكانت انتفاضة المدينة انتفاضة اللهفة والقلق والغيرة والجود حتى بالدم. وتتالت الوفود والمندوبون الخلص فخرجت التضحية عن حدود الرسميات واللياقات لان دفق المحبة اعمق والصدق لا تحده آفاق ولا يرسم لنفسه حدودا.

ويحضرني دولة الرئيس رشيد كرامي بعراقة بيته في الود لبشري وباهتماماته التي كان لها طيب الاثر.

يحضرني معالي الوزراء والسادة النواب والنواب الرفاق في التكتل فتعمق الثقة بين بشري ولبنان. يحضرني الاساقفة من الطوائف المختلفة وتنسكب على الجرح ارادة خيرة وبروح متسامية. تحضرني القداس آباء الرهبانيات والمنبرون والاباء المرافقون وتنعكس على الجرح تعزية الروح ويقظة الضمير. تحضرني الاحزاب والفاعليات اللبنانية من طوائف لبنان المختلفة فيرتوي الجرح محبة اشمل من طائفة وابعد من حدود. تحضرني تلك الوفود من المنطقة وخارجها وكلمات النبل ارادة معزية وتهوين مصيبة.

ويحضرني الاعلام اللبناني بكل فئاته ووسائله صحيفة وجريدة اذاعة وتلفزيونا متتبعا كل تفاصيل المحنة في كل مراحلها مختصرا بالكلمة النقية ضمير شعب وارادة وطن لتعالينا على جروحنا. يحضرني تلك المسيرات بنخالر شربل سيرا حتى الحفاء، وتلك الاعتصامات المصلية الصامتة وتلك التطوافات بالكلمة الروحية التي تهز اعمق الاعماق وتساعد على تلطيف المحنة بالايمان. وتحضرني لجنة التحقيق التي رسمت غايتها في الانطلاق من الحقيقة التي تساعد على تصفية القلوب.

وتحضرني في صورة خاصة، لجنة الصلح التي قوامها ممثل غبطة البطريرك المطران جورج ابي صابر وممثل زغرتا الشقيقة معالي رينه بك معوض وممثل ذوات عائلات بشري الاخ والزميل قبلان بك عيسى الخوري، الذين احتضنوا الجرح عاملين بالحكمة العريقة على حقن الدماء، وبالطيبة الاصيلة على رأب الصدع مضحين بالغالي في سبيل الاغلى.

وتحضرني قوات الردع وقوات الامن اللبنانية في تصرفها الحكيم لانهاء المحنة. وتحضرني كل ذات من ذوات عائلات بشري الذين حرصوا على التضحية بكل شيء في سبيل تطبيب الجرح وخلاص المدينة معبرين عن تراث مميز.

لكل هذه المواكب المتآلفة معنا ولكل يد خيرة ارفع الشكر بحجم قيم بشري وتراث لبنان.

لقد جسدوا، في تعاملهم مع محنة بشري، ثلاثة هي في النهاية ضمير لبنان وحقيقة انسانه. لقد جسدوا التآخي فاذا بجرحنا جرح كل لبنان. جسدوا التواحد فاذا بشري ولبنان ذات لا تتجزأ، وجسدوا حتمية التمسك باصالة انساننا التي لا يبقى لنا سواها. بهذه الاصالة كان هذا الموقف التاريخي الذي فيه تتجلى فطرتنا الطيبة وحقيقتنا الانسانية بما فيها من عمق خلقية ونبل طوية وقدرة على استكمال التراث الاصيل. بكل هذه القيم المتجسدة في المواكب اللبنانية والبشراوية، بالامجاد التي بلورتها بشري عبر التاريخ الطويل محطات فخار على كل الصعد، نواجه جرح الاسرتين. ان هذا الجرح مهما عظم وتقادم وعمق فان الكيان الحقيقي فينا اكبر منه واعمق من اعماقه.

وهكذا، بفعل انساني حي مؤمن بان الانسان اكبر من جروحه، وبانه قادر على تحويلها ينابيع حق وخير، بهذا الفعل الداخلي بالذات اضم في قلبي كل جروح آل طوق الى كل جروح عائلتي جاعلا منها نارا تطهرنا جميعا وتطهر كل جروح الحبيبة بشري وجروح هذا الشيخ الوقور لبنان.

وهكذا باسمي، باسم عائلتي اصافحك يا زميلي النائب ويا صديقي، جبران طوق. واصافح شهامة كل من فقدوا غاليا من الاسرتين لان جروح اسرتكم الحبيبة جروحنا، وجروحنا جروحكم. وختاما تحية اجلال واكبار من مدينة المقدمين اليكم جميعا. وشكرا".

كلمة البطريرك

ثم طلب الى البطريرك صفير ان يتحدث فقال: "ليس عندي الآن ما اقول لكن المبادرة التي اشار اليها الاستاذ سهيل حمادة وقال انها تنطلق من المقام البطريركي انما هي مبادرة جميع اللبنانيين الذين يلتفون حول لبنان على اختلاف مذاهبهم ونزعاتهم. هذه هي المبادرة الصحيحة التي نأمل ان توحد لبنان وقلوب اللبنانيين على مصيرهم المشترك وعلى اعادة لبنان الى ما كان من كرامة وعزة واستقلال".

كلمة الهاشم

والقى الوزير الهاشم كلمة: "يسرني جدا ان امثل فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل في هذه المناسبة التي بدأت اليمة وانتهت سليمة حميمة، وان اكون في بشري وفي هذه المنطقة التي تجسد تاريخا عريقا، والتي تمثل قلعة الصمود اللبناني عبر التاريخ. ومن يتطلع الى عمق التاريخ يعرف ان ابناء هذه المنطقة ولاسيما منهم الذين اتوا من شمال سوريا، الجراجمة والاموريون والمردة، هؤلاء الذين استطاعوا في فتوحاتهم ان يصلوا الى ايران غربا والى ارمينيا شمالا، هؤلاء الذين قال فيهم الكتاب المقدس ان هاماتهم كالارز وعزيمتهم كشجر السنديان، انما نعلق عليهم في هذه الظروف العصيبة الامال العريضة الكبيرة. ولا ننسى في عهد الفتوحات والمماليك ان هذه المنطقة وقفت الموقف البطولي العظيم متحصنة بهذه الجبال والاودية. وقاد يومها حملة المقاومة البطريرك دانيال الحدشيتي. واليوم يقود حملة المصالحة وحملة المقاومة البطريرك صفير.

ماذا اقول في يوم المصالحة في بشري؟ في اليوم التاريخي اكاد اقول مستشهدا بما قرأت على مدخلها ان تلك الدمعة انقلبت اليوم ابتسامة. لان دم الشهداء اذا كان هو الذي سيوحد لبنان بارضه وشعبه ومؤسساته فان الدم الزكي الذي اريق في بشري هو الذي سيكون مدماكا وطيدا عميقا من اجل مصالحة وطيدة عميقة، ومن اجل اخوة محبة اصيلة عميقة. واذا كنا نتطلع نحن الى وحدة الموقف والوقفة والرأي والخطى بين كل العائلات اللبنانية، واذا كنا نعتبر كل العائلات اللبنانية عائلة واحدة ننتمي اليها جميعا، مسلمين كنا ام مسيحيين، فماذا اقول اذن بالنسبة الى بشري التي هي عائلة واحدة وبيت واحد لها تاريخها ومصيرها الواحد. واذا الاحظ هنا اليوم ان عددا من الاخوان اللبنانيين الذين اتوا من عاصمة البقاع ومن الهرمل ليحمدوا هنا المصالحة انما اتوا ليؤكدوا ان لبنان واحد وانه يقتضي علينا ان نتفهم جميعا، لبنانيين مسيحيين ومسلمين امورنا ونتفاهم عليها، لانه ليس من ارادة خارجية تستطيع ان تفرق بيننا لاننا واحد بكل عائلاتنا وتياراتنا ووجهاتنا واتجاهاتنا. واذا كنا جميعا لبنانيين من ام واحدة واب واحد، فاذا تكن خلافاتنا والتباينات الشكلية في وجهات النظر بيننا، فانه يقتضي ان نتعالى على الشكليات لنواجه شتى الاحتمالات التي تتهيأ الان في المنطقة والتي تقف فوق بركان متأجج. ايا كانت اذن خلافاتنا الذاتية وايا تكن انقساماتنا الوهمية والشكلية، فاننا في العمق متفقون. وكم هو جميل ان نصفح ونتلاقى ونتحاب عاملين بوحي ما قاله الشاعر "ان الذي بيني وبين بني ابي وبين بني امي لمختلف جدا، اذا اكلوا لي لحمي وفرت لحومهم، وان هدموا بيتي بنيت لهم مجدا".

مسيرة وقداس

وفي الخامسة والنصف مساء انطلقت مسيرة حاشدة من منزل النائب كيروز يتقدمها البطريرك صفير والمشاركون في المصالحة، وسلكت الشارع الرئيسي الى كاتدرائية مار سابا في ساحة بشري. وترأس صفير قداسا احتفاليا عاونه فيه المطارنة رولان ابو جودة وجورج ابي صابر وبشارة الراعي والمونسنيور اميل شاهين في حضور الوزير الهاشم والنواب باخوس ومعوض وحبشي وكيروز وطوق والشيخ قبلان عيسى الخوري والشيخ سليم الخوري والدكتور جورج جعجع والشيخين رفول ومنير فخري والشيخ ديتو سكر والعقيدين الياس حدشيتي ونعيم فرح والمقدم علي شعيب وعدد كبير من الشخصيات الرسمية.

والقى البطريرك عظة جاء فيها: "الفرحة التي تغمر منا ومنكم القلوب لا تعادلها في الدنيا فرحة. انها فرحة المصالحة، فرحة اللقاء على سماح ومصافاة بين اخوة كانت احداث مؤلمة وخصومات باعدت بينهم، واذا بهم اليوم ينسلون الاحقاد فتشرق منهم على الوجوه البسمات. وقد استلهموا ايمانهم بالله وبالوطن فوضعوا موضع العمل قول السيد المسيح: "اذا قدمت قربانك على المذبح وتذكرت ان هناك لاخيك عليك شيئا فدع قربانك هناك امام المذبح وامض اولا فصالح اخاك وعندئذ تعال وقدم قربانك".هذا الايمان بالله والوطن هو ما اشتهرتم به ايها الابناء البشراويون الاعزاء، والادلة على ذلك كثيرة، كنائسكم قديمها وحديثها شيدتموها بالتضحيات وراحت اجراسها تصدح تمجيدا لله وشكرا له على ما افاض في قلوبكم من نعمة المصالحة والسلام. واديكم المقدس تعاقب عليه اباؤكم واجداد انقطعوا الى الصلاة وممارسة التقشف تقربا الى الله والتماسا لرضاه وكهنتكم ورهبانكم وراهباتكم والعباد والنساك تركوا لكم في مغاورهم ابلغ مثل لمخافة الله ومحبة الناس. حسبكم فخرا انكم اعطيتم كنيستنا المارونية خلفا لنا قديسا يزين نصبه مدخل كنيستكم هذه، عنيت مثلث الرحمة البطريرك انطون عريضة صاحب المآثر والمبرات، اما ايمانكم بالوطن فدليلنا عليه ما قدمتم في هذه السنوات الاخيرة المشؤومة من شهادة وطنية. ومن قدمتم من شهداء يعدون بالمئات. وفي يقيننا ان ارواحهم الطاهرة، وفي طليعتها روح فتاكم الاغر شمل عيسى الخوري، هي التي اوحت اليكم بما مكنكم من التغلب على الانانيات والمغريات لتنظروا الى ما فيه مصلحة مدينتكم العريقة بشري وعزة وطنكم الجريح لبنان. وقد كفاه ما حل به من ويلات ونكبات وما يهدد من اخطار ويواجه، خصوصا في جنوبه، من تحديات.

وهنا تاريخكم الطويل الحافل بالمكرمات التي يرويها الصغار عن الكبار وقد استلهمتم في كتابتها ما في فم الميزاب المشرف عليكم من شموخ، وما في الارز الخالد - وانتم حماته - من عناد بمقارعة العواصف والرياح. وكان صاحب جبران خليل جبران الذي اخذ عن طبيعتكم الساحرة ما وهبته العناية من خيال مجنح وصور رائعة ولفتات روحية جعلته في مقدم كبار الكتاب العالميين الملهمين. ايمانكم بالله وبالوطن هو ما املي عليكم ما اسعدنا جميعا: فرحة المصالحة الاخوية الناجزة التي محت ما تراكم من رواسب منذ ٤١ سنة. ولا نريد ان نتوقف على ما كان وقد مضى واوقع ضحايا من عائلتين كريمتين كيروز وطوق. اننا نتقدم بالتعازي القلبية من ذويهم ونسأل الله لهم الرحمة الواسعة في دار الخلود.

لكننا قبل التعزية نود أن نهنىء نائبي بشري الكريمين الشيخين حبيب كيروز وجبران طوق على موقفيهما وموقف مريديهما النابع من قول الكتاب المقدس احتملوا بعضكم بعضا وتسامحوا ان كان لاحد شكوى على اخر، وكما ان الرب سامحكم سامحوا انتم ايضا وفوق كل شيء البسوا المحبة التي هي رباط الكمال ولا تجازوا بشر على شر ولا على شتيمة بشتيمة. بل بالعكس باركوا لاعنيكم كي ترثوا البركة". ولا يمكننا الا ان ننوه بما بذله اهل الخير من ابناء بشري والمنطقة، لا بل من المناطق المختلفة، من مساع حثيثة في سبيل تحقيق هذه المصالحة. وقد توافدوا على بشري جماعات جماعات من كل الانتماءات الدينية والاجتماعية والسياسية ليواسوا ويتوسطوا ويساهموا في احلال السلام، فصح فيهم ما يقوله السيد المسيح في انجيله: "طوبى لفاعلي السلام، فانهم ابناء الله يدعون". وقد جاءوا اليوم يشاطرونكم الفرحة بالمصالحة التي تمت بعون الله".

وشكر الرؤساء الجميل والحسيني ورشيد كرامي والسلطات العسكرية اللبنانية والسورية. ونسأل الله خيرا لاعضاء لجنتي آل طوق وآل كيروز ولجنتي التحقيق والمصالحة. واعرب عن تقديره "لما ارتفع من صلوات في بشري والمنطقة بغية احلال السلام وعلى الاخص تلك التي رفعها شبان وشابات اعتصموا بضعة ايام بين بيوت المتخاصمين وفي احيائهم، وتلك المسيرة الحاشدة التي قام بها بعض ابناء الرعية المجاورة استنفارا لنعمة المصالحة بشفاعة السيدة العذراء والقديس شربل ابن هذه الربوع الحبيبة".

وانهى البطريرك: "لا يسعنا الا ان نشكر لكم ما اظهرتم من احترام للمقام البطريركي بتجاوبكم مع الرغبة التي ابديناها نحن واخواننا اصحاب السيادة السامي احترامهم ولجنة المصالحة (...) في وجوب الاسراع في المصالحة قطعا لدابر كل شر.

ولننتهزها فرصة لنشكر لابنائنا واخواننا الاعزاء ابناء الشمال ما احاطونا به من عناية ومحبة طوال مدة اقامتنا بين ظهرانيهم سائلين الله ان يجزيهم عنا مزيد عافية وتوفيق.

ونسأل الله اخيرا ان يجعل من هذه المسألة مقدمة لمصالحة شاملة بين جميع اللبنانيين. ونكرر لكم جميعا التهنئة بما حصل لخيركم وخير مدينتكم وخير هذه المنطقة العزيزة، ملتمسين منه تعالى بشفاعة السيدة العذراء والقديس مار سابا شفيع كنيستكم، ان يبارككم لتعملوا دائما وابدا بوحي قوله الكريم: "امض اولا فصالح اخاك وعندئذ تعال فقدم قربانك".

ونقل امين سر محافظة الشمال السيد عبد العزيز ابو حيدر ليلا الى الرئيس رشيد كرامي خبر ما سماه "عرس بشري" فتمنى رئيس الحكومة امام زائريه "ان تعم اعراس المحبة والمصالحة والوفاق لبنان كله".

يتقدمها البطريرك والى يمينه النائبان طوق وكيروز والسيد حمادة، والى يساره الوزير الهاشم والنائب معوض. (تصوير نعيم عصافيري)

البطريرك صفير الى روما قريبا ومنها الى باريس

يمكث البطريرك صفير في بكركي نحو اسبوع قبل ان يغادر لبنان الى روما للمشاركة في مؤتمر ممثلي الديانات السماوية الذي يعقد في "اسيزي" مطلع تشرين الاول المقبل، ويلتقي ايضا البابا يوحنا بولس الثاني وشخصيات في ادارة الفاتيكان وزعماء روحيين من الديانات المختلفة.

ويمكث البطريرك صفير اسبوعا في روما، ثم يتوجه الى فرنسا تلبية لدعوة رسمية.

ذكرى أربعين العقيد زيادة

قيادة الجيش: الزمن لن يسمح بالعفو عن جرائم خيانة الوطن

في ذكرى اربعين العقيد ميشال زيادة الذي اغتاله مسلحون في البقاع، اقيم قبل ظهر امس قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الصعود في ضبية.

رأس القداس المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، وحضره النائب الياس المراوي وقائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد الركن جورج حروق ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون والقائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم وعدد كبير من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي ورفاق دورة الضابط الشهيد وذووه.

والقى المطران بشارة الراعي الرقيم البطريركي الذي عدد مزايا الفقيد، وشدد على دور الجيش في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ لبنان. ثم القى العقيد الركن الطيار حنا سليلاتي كلمة قيادة الجيش، وهنا نصها:

"معجزة شهادة العقيد ميشال زيادة، بل بطولته، في كونه عرف قدره وما حاد او تراجع عن قدره. أولم يكن يعرف انه غير مختلف عن زملائه الشهداء رفاق السلاح وابناء اللواء كما كان يطيب له ان يسمي الذين غدرت بهم ايدي الشر والعمالة والارتزاق الحقير؟ بلى، كان شهيدنا يعرف، لكن ايمانه العظيم برسالته الناصعة دفعه الى قبول التحدي بشجاعة وبطولة ورسولية. فقد كان شهيدنا يقرأ التاريخ بقلب المؤمن بالمقدسات لا بعين المساوم التي ترى كل شيء وحتى الوطن خاضعا للصفقات. وفي التاريخ الكثير من حكايات الشهداء الابرار، اضافة الى العديد من حقارات المساومين الاشرار. فقد تمر الشعوب والاوطان، كل الشعوب وكل الاوطان، بمراحل انفلات وضياع بحيث يصبح الابرار الكبار والمواطنون الصالحون ضحية العملاء بائعي انفسهم ومواطنيهم وهويتهم في مقابل حفنات حقيرة من المال الغريب المذل.

واذا كان وطننا الجريح يمر اليوم في هذه الفترة الصعبة السوداء التي مرت بمثلها دول العالم الديموقراطي الحر العريق، فان النهوض من الكبوات هو حتمي والعودة الى الاصالة لابد منها طال الزمن ام قصر، فيرتفع سيف الحق مخلدا مجد الشهداء باترا ايدي العملاء ضاربا كل قايين غدر باخيه وباع وطنه. فثمة جرائم كثيرة قد يشملها الزمن بعفوه عبر مروره واحداثه، ولكن حتى الزمن لن يسمح لنفسه بالعفو او التغاضي عن جرائم خيانة الوطن والتطاول على المقدسات التي هي رموز الكرامة والسيادة والشرف.

ان قتل شهيد خارج ساحة نذره هو جريمة بحجم قتل وطن. واغتيال ضابط نذر نفسه للشهادة دفاعا عن كل تراب الوطن وكرامة المواطنين هو طعن للوطن في ظهره وللشعب في صدره. واما قتلة اوطانهم والغادرون برموز مقدساتهم، فلن يفلتوا ابدا من مقصلة العدل وسيف الحق، لان يوم الحساب العسير بات وشيكا وسيكون على هؤلاء عسيرا عسيرا.

انه الوعد والعهد يا ميشال، ونحن لسنا ممن بعهودهم يخلفون".

واخيرا كلمة عائلة زيادة القاها شقيق الضابط الشهيد.

قيادة الجيش وحاصبيا وراشيا شيعت النقيب ابو ابرهيم في الخلوات

النقيب ابو ابرهيم.

حاصبيا - "النهار":

شيعت امس منطقتا حاصبيا وراشيا، النقيب في الجيش اللبناني هاني ابو ابرهيم الذي توفي في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

حضر المأتم الذي اقيم في بلدة الخلوات النائب سليم الداود وقائمقام راشيا السيد محمد الداود والعقيد فواز المصري ممثلا قيادة الجيش وقائد لواء المشاة الاول العميد الركن ابرهيم شاهين والرائد محمد الخطيب ممثلا قيادة اللواء الثاني عشر وقائد سرية درك البقاع المقدم سمير ابو جودة وقائد منطقة راشيا العسكرية النقيب مروان زاكي وآمر فصيلة شتورة النقيب ناجي ملاعب وآمر فصيلة راشيا النقيب صلاح عيد وآمر فصيلة حاصبيا الملازم الاول عفيف عامر، وعدد من ضباط اللواء الحادي عشر والامين العام لـ "حركة النضال اللبناني - العربي" السيد فيصل الداود وعضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وهبي ابو فاعور والمنفذ العام لمنطقة حاصبيا في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد فارس زويهد وجمع من العسكريين والمشايخ والاهالي.

القى السيد وهبي ابو فاعور كلمة. ثم تكلم الرائد محمد الخطيب باسم قيادة اللواء الثاني عشر، ومما قال: "الكل فان وما من احد سيخلد، انما يبقى العمل الصالح خالدا ما بقي رجال يؤمنون بوطنهم ويعملون بضمير بلا كلل على حساب حياتهم من اجل حرية شعوبهم واوطانهم". واعطى عن حياة الفقيد النبذة الآتية:

رقي الى رتبة ملازم في سلاح الهندسة في تاريخ ١٩٧٦/٧/١ والى رتبة ملازم اول في ١٩٨٠/١/١، والى رتبة نقيب في ١٩٨٤/١/١. حائز تنويهات عدة من قائد الجيش ورئيس الاركان العامة وقائد منطقة الجنوب.

ثم تكلم العقيد المصري باسم قائد الجيش والعميد شاهين، فأشاد بسيرة الفقيد وسلوكه وانضباطه.

وادت ثلة من الضباط التحية للجثمان.

وتلقت عائلة الفقيد برقية تعزية من رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم.

الرقيب حنا نصر

وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش عن حياة الرقيب الشهيد حنا نصر، النبذة الآتية:

"مواليد ١٩٥٦/٤/٣٠ - التليل في عكار. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٧٤/٤/١٩ في عداد الكتيبة ٧٤. رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١٩٨٣/٨/١ والى رتبة رقيب في تاريخ ١٩٨٤/٨/٣.

حائز تنويه قائد الجيش وتهنئة قائد اللواء. متأهل وله خمسة اولاد. استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٩/٢٠".

مهرجان في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

"الديموقراطية": الاتهامات بالارهاب ليست إلا مقدمة لعدوان واسع

صيدا - "النهار":

اعلن عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد ممدوح نوفل "ان اتهام ليبيا وسوريا والشعب اللبناني ومنظمة التحرير بالارهاب، ليس سوى مقدمة لعدوان واسع وضعت تفاصيله في البنتاغون خلال زيارة رابين وبيريز للولايات المتحدة الاميركية".

اقامت "الجبهة الديموقراطية" مهرجانا السبت الماضي في مخيم عين الحلوة، في الذكرى الرابعة لمجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا.

والقى نوفل كلمة تناول فيها اتفاق ٦ ايلول الذي توصلت اليه في براغ "الجبهة الديموقراطية" وحركة "فتح" والحزب الشيوعي الفلسطيني، ورأى انه "يقطع الطريق على جهود مبارك وحسين لتجاوز الحقوق الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير، ويرسي الاساس لخط سياسي وطني معاد للامبريالية والصهيونية، تستعاد على اساسه وحدة المنظمة". واعتبر "ان اتفاق براغ الغى اتفاق عمان وازال العقبات التي كانت تحول دون الحوار الوطني الشامل". وحض فصائل الثورة الفلسطينية على "التحلي باعلى مستوى من المسؤولية الوطنية والشروع فورا في حوار وطني شامل على ارضية المبادرة الجزائرية واتفاق براغ". واشاد بـ"الدور الذي يضطلع به الاتحاد السوفياتي واليمن الديموقراطية والجزائر، في اتجاه ازالة العقبات من طريق وحدة المنظمة" و"الجهود الكبيرة التي تبذل معنا لتأمين افضل الظروف لانعقاد دورة جديدة للمجلس الوطني لتتويج وحدتنا الوطنية واعادة العلاقة بين منظمة التحرير وسوريا وليبيا الى سابق عهدها".

وحمل على لقاء مبارك - بيريز وجولات المبعوثين الاميركيين ولقاء ايفران، معتبرا ان اهدافها المباشرة "تمرير كمب ديفيد على الساحة الفلسطينية - الاردنية وشطب الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وشطب منظمة التحرير". ودعا الى "رص الصفوف الفلسطينية على الساحة اللبنانية واعتماد الحوار الديموقراطي اسلوبا وحيدا لحل الخلافات". وطالب بـ"تعزيز التلاحم بين ابناء المخيمات وجوارها على قاعدة صون الحقوق الوطنية والمدنية للفلسطينيين والاقرار بالدور القيادي للقوى الوطنية في مواجهة العدوان على الساحة اللبنانية".

"التنظيم الشعبي"

وتحدث سكرتير اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي، فدعا الى "استخلاص الدروس من مجزرة صبرا وشاتيلا لمنع تكرار المجازر، وتحصين الوضع الوطني وحمايته". ورأى "ان المشروع الوطني الفلسطيني - اللبناني الواحد الواضح والسليم والصادق، هو الضمان الوحيد لنجاحنا في معركة التحصين والتحرير". وحض على نبذ التقاتل الفلسطيني - الفلسطيني والفلسطيني - اللبناني واللبناني - اللبناني.

والقى "ابو جبر" كلمة باسم "اللجان الشعبية" في مخيمات صيدا، فطالب بـ"استعادة وحدة منظمة التحرير على اسس وطنية سليمة وعلاقات داخلية ديموقراطية". ورحب بنتائج اتفاق موسكو وبيان براغ.

مستبعداً اجتياحاً يُربك الاستكبار العالمي

فضل الله: هنالك أكثر من حركة لانضاج القبول بالمبادرة الاميركية

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله حصول اجتياح اسرائيلي في هذه المرحلة "لانه يربك كثيرا من الاوضاع السياسية للاستكبار العالمي ويخلط كثيرا من الاوراق السياسية في المنطقة". ولاحظ "من ان هناك اكثر من حركة وراء الكواليس في مجمل الواقع العربي من اجل انضاج الاوضاع للقبول بالمبادرة السلمية الاميركية المتوافقة مع السلام الاسرائيلي".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع العلامة فضل الله، سئل هل يتوقع صداما مع الحالة الاسلامية تتوافق عليه كل الانظمة اليسارية والرجعية، فاجاب: "ان الاستعمار والرجعية يتحركان من موقع المصالح السياسية والاقتصادية والمواقع الاستراتيجية بعيدا عما هو الحق والباطل في مسألة حقوق الشعوب في العيش على ارضها حياة حرة كريمة (...) ولهذا فان كل فريق من هؤلاء يعمل على اساس مواجهة الاستحقاقات الداخلية او الاقليمية في الدائرة العربية بعيدا عن التحديات التي تواجه المستقبل كله في الدائرة الاسرائيلية او في الدائرة الاستعمارية. حتى اننا رأينا ان الوقوف ضد اميركا في بعض الحالات يعتبر تكتيكا من اجل امتصاص نقمة شعبه او من اجل تغطية اوضاع سياسية تتحرك وراء الكواليس او لجهة ايجاد حالة ضغط للحصول على موقع متقدم في بعض المواقع الداخلية او الاقليمية.

وعلى هذا الاساس، فاننا نجد ان الحالة السياسية العربية باشراف من الاستكبار العالمي، تتجه الى نوع من التكامل مع الحالة الاسرائيلية في مواجهة التحديات الجديدة في المنطقة، ومنها التحدي الاسلامي الذي يعتبرونه خطرا كبيرا على مجمل الحال السياسية كونه يريد ان يحقق معادلة جديدة عالمية على انقاض المعادلتين اللتين تحكمان العالم، وعلى اساس انه يريد ان يحرك الاهداف الاستراتيجية في وعي الامة بعدما تعفنت افكارها بكل اوضاع التكتيك الذي ابعد الناس عن القضايا المصيرية المستقبلية. وفي الوقت نفسه تتحرك هذه الحالة في اتجاه مواجهة كل المصالح الاستعمارية بالثورة عليها من اجل المصلحة العامة للامة في الوصول الى الاستقلال الاقتصادي والسياسي والثقافي، والعمل على ان تكون العلاقات مع الدول الاخرى سواء كانت كبرى او صغرى في خط من التوازن الذي يحقق مصلحة الامة في الدرجة الاولى.

اننا نجد ان الوضع السياسي يتجه سواء في الخط اليساري او في الخط اليميني، الى اعتبار الحالة الاسلامية هي الخطر على مجمل الواقع. ولهذا فان من الممكن جدا ان يكون هناك تحالف بين كل القوى في مواجهة الحالة الاسلامية في افكارها الاستراتيجية. وهذا ما رأيناه عندما انطلقت الحالة الاسلامية لتواجه بعض القرارات من خلال عمق هذه القرارات في تأكيد الشرعية الاسرائيلية بطريقة غير مباشرة، فاننا رأينا حتى الاشخاص الذين ينطلقون عروبيا من مواقع القومية العربية يهاجمون الحالة الاسلامية لاتخاذها هذا الموقف الاستراتيجي من اسرائيل لانهم لا يريدون لها ان تصدم الواقع بهذه الطريقة".

وسئل الا يرى ان الحالة الاسلامية مسؤولة عن وضع نفسها في الموقع الذي يصادمها الجميع، في الوقت الذي كانت قادرة على التحرك بسبل اخرى، وهل ان الصدام المرتقب مع هذه الحالة سيدفع الى المزيد من الارهاب والتطرف عالميا؟

اجاب: "اننا نعتقد ان هذا هو حال كل الافكار والخطوط التي تريد ان تنطلق الى الساحة من مواقعها الحقيقية من دون اقنعة ومن دون لف او دوران لتؤكد انها في الساحة ولتؤكد طروحاتها السياسية في حركة الواقع ولتكون امينة على مستقبل الامة في ما تريد ان تؤكده من قضايا او من مشاريع.

ان الحالة الاسلامية كأية حالة صادقة مع نفسها ومع ربها ومع الامة، لا بد ان تتحرك على ساحة الصراع من مواقعها الحقيقية التي تفرض الصدام بطريقة وباخرى، وليس هناك من سبيل آخر الا ان ينحرف الانسان عن خطه، وبذلك يكون شيئا آخر غير ذاته. اما مسألة ان هذا الوضع سيدفع الى مزيد من الارهاب والتطرف عالميا، فاننا نعتقد ان مثل هذه الكلمات، الارهاب او التطرف، هي من الكلمات الفضفاضة التي يطلقها الاعلام السياسي من اجل خلق نوع من الاثارة ضد بعض حركات التحرر ولاسيما الحركات الاسلامية حتى يعبأ الرأي العام العالمي ضدها. كما نعتقد ان مسألة الارهاب والتطرف هي مسألة نسبية تتحرك حسب انطلاقة المواقع التي تفرضها حركة الصراع. فأنت عندما تواجه قضية حرية ويمكن هذه القضية ان تفرز اكثر من مشكلة انسانية ومأسوية، فانك بذلك لن تكون ارهابيا بل تكون انسانا يدفع ضريبة الحرية ويواجه كل الاستحقاقات التي تتحرك ضمن هذا الاتجاه. اما مسألة التطرف، فإنها ايضا مسألة نسبية لانك قد تكون متطرفا من خلال ما تصدمه من مصالح الآخرين الذين يريدون ان يطبقوا عليك ويلغوا وجودك، لكنك قد تكون معتدلا وواقعيا في حجم قضاياك الحقيقية.

اننا لا نتعامل في واقعنا السياسي الاسلامي بهذه الكلمات، وانما نتعامل من مواقع اننا ندرس قضايانا واهدافنا ووسائلنا وحجم طاقاتنا، ونحاول ان نتحرك بما ينسجم مع كل هذه القضايا. ثم لا نعتقد ان هناك اية ساحة في العالم لا يمكننا ان ندخلها او ندخل ساحة صراع فيها تماما كما هم الآخرون يعتقدون ان لانفسهم الحق في ذلك، ولسنا بدعا من الناس حتى لا يجوز لنا ما يجوز للناس".

مواقع الصراع

وهل يرى ان الساحة اللبنانية قادرة على الوقوف في وجه الرياح الآتية من بعيد من خلال نقل لعبة العنف الى الخارج عبر اللبنانيين كما ظهر اخيرا؟

اجاب: "اننا نجد ان الاحداث التي تقع خارج لبنان في هذا البلد او ذاك هي احداث تتحرك من مواقع الصراع في المنطقة ولا تتحرك من مواقع الصراع في داخل لبنان. ونعتقد ان هناك اكثر من جهة اقليمية او دولية تحركها. وربما كانت مشكلة المشاكل في مثل هذه القضايا ان اجهزة التحقيقات تطلق الاتهامات كبالونات اختبار من دون ان تركز على الحقائق فيها، وربما تنحرف بهذه الاحداث الى اتجاه آخر لان هناك مصالح دولية واقليمية تفرض ذلك للافادة منها على مستوى اثارة الشعب ضد هذا الفريق او ضد ذاك الفريق كما يحدث في اكثر من قضية من قضاياه. من هنا نعتقد ان هذه الامور ربما يراد من خلالها اثارة نوع من المشاكل الجديدة لحركة الصراع في لبنان والتي تطل على صراعات اقليمية او دولية، ولهذا فانها مجرد حركة في طبيعة الاحداث وليست حركة في طبيعة الساحة نفسها".

نظرة متكاملة

وهل يحق للحالة الاسلامية ما لا يحق لسواها على رغم انها لا تختلف عن الجميع لجهة الارتباط الخارجي ودور المواجهة؟

اجاب: "بالنسبة الى الحالة الاسلامية، لا ننكر انها تتوافق وربما في كثير من الحالات مع بعض الجهات الموجودة في المنطقة، لكننا لا نعتقد ان هذه الحالة الاسلامية تخضع لنوع من انواع الارتباط المصلحي بهذه الجهة او تلك، بل انها تنسجم مع استراتيجيتها الاسلامية في نظرتها المتكاملة الى كل قضايا العالم الاسلامي، وربما تطل على قضايا المستضعفين من غير العالم الاسلامي. انها تتوافق مع الجهات الاسلامية الاخرى الموجودة في المنطقة في ظل دولة او في ظل اي محور سياسي آخر على مستوى العمل السياسي، وهي في الوقت نفسه عندما تتوافق مع هذه الجهة او تلك لا تشعر بنفسها انها تدار بطريقة آلية، بل تشعر انها جزء من حركة صنع القرار الذي قد يتحرك من خلال التشاور مع هذه الجهة او تلك، وربما يحصل هناك خلاف يؤكد الجميع حرية الرأي فيه وحرية اتخاذ القرار فيه بما يحقق المصلحة العامة. ان الحالة الاسلامية عندما تتوافق او تتحرك في اتجاه معين يعتبره الآخرون مربوطا بهذه الدولة او تلك، انما تتحرك من قناعاتها ومن انها تمثل جزءا من حالة التكامل مع كل القوى الاسلامية في العالم ولا تنفذ حالة خاصة ولمصلحة خاصة".

الاجتياح المحرج

وهل يتوقع اجتياحا اسرائيليا؟

اجاب: "ان الاجتياح الاسرائيلي ليس واردا في هذه المرحلة، لانه يربك كثيرا من الاوضاع السياسية - للاستكبار العالمي ولاسيما اميركا، ويخلط كثيرا من الاوراق السياسية في المنطقة. انني لا ازال اعتقد انه ليست هناك مشكلة اجتياح لان هناك اكثر من حركة وراء الكواليس في مجمل الواقع العربي من اجل انضاج الاوضاع للقبول بالمبادرة السلمية الاميركية المتوافقة مع السلام الاسرائيلي، ولعل المؤشرات تدل على ان المسألة في خط ايجابي لمصلحة السياسة الاميركية في المنطقة. لهذا فان اي حرب اسرائيلية في داخل لبنان من خلال الاجتياح سوف تعطي الفرصة لكل الجهات التي تجد في الساحة اللبنانية موقعا للتحرك بحرية من اجل ان تربك كثيرا من الاوضاع الاميركية والاسرائيلية في المنطقة وتحرج عرب اميركا بالجملة. وانني اعتقد ان اسرائيل ستظل تتحرك من خلال ما تسميه "جيش لبنان الجنوبي" ليكون غطاء سياسيا لها في العالم، ولتتحرك هي من خلاله في انهاك الوضع اللبناني والعربي والاسلامي في شكل متحرك ضاغط. ولعلنا نلاحظ الآن ان المسؤول الاميركي يحاول ان يبرىء اسرائيل من اي احتلال للبنان في الظروف الحاضرة، واي حركة للضغط على المستضعفين في لبنان ليحمل ذلك لما يسميه جيش لبنان الجنوبي الذي يجعل المسألة تتحرك في دائرة الصراع الاسلامي - المسيحي، ولعلهم قد وقعوا في غباوة سياسية عندما اعتبروا ان جيش لبنان الجنوبي هو جيش مسيحي، مع انهم يصرحون دائما انه جيش يشمل المنطقة كلها وان فيه كثيرا من المسلمين".

مدير الدفاع المدني تفقد مركزي حلبا والقبيات

عكار - "النهار":

زار مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين يوم السبت مراكز هذا الجهاز في منطقة عكار واطلع على حاجاتها، ثم تناول طعام الغداء الى مائدة النائب مخايل ضاهر في القبيات.

وصل حنين الى مركز الدفاع المدني في حلبا في الثانية عشرة ظهرا. والتقى مدير المركز السيد رشيد الرشيد وعناصره واطلع على سير العمل وحاجات المركز. ثم توجه الى القبيات يرافقه الرشيد. والتقى المسؤولين عن مركز الدفاع في البلدة. وانتقل في الثانية مع المسؤولين في مركزي حلبا والقبيات الى منزل النائب ضاهر وتناولوا طعام الغداء الى مائدته.

وبعد هذه الجولة قال حنين: "كانت زيارة تفقدية لمراكز الدفاع المدني في منطقة عكار التي تضم مركزين هما مركزا حلبا والقبيات، وتفقدنا العناصر. ويمكن القول ان الزيارة كانت من نوع "الكبسة" او التفتيش. ووجدنا الشباب في نشاط وجاهزية لتلقي اي نداء، ومستعدين للعمل الصالح العام. واطلعنا على مدى حاجة المراكز الى التجهيزات، في اطار برنامج اعادة تأهيل الدفاع المدني، ونخص هذه المراكز بالتجهيزات الآلية والمكتبية وبالعناصر وكل ما يخص الدفاع".

مؤتمر "رابطة الأخويات" أنهى أعماله

المطران الراعي: الرسالة إشتراك البشر

انهت امس رابطة الاخويات مؤتمرها السنوي الذي بدأ اعماله الجمعة الفائت برعاية مرشدها العام الاب جورج خوري في دير سيدة، النور لراهبات الناصرة في فيطرون. ودرست فيه اوضاع الاقاليم التي تنتشر فيها اخويات و"طلائع العذراء" و"فرسان العذراء". وشارك في المؤتمر مندوبون عن بيروت وبعبدا والشمال والبترون وجبيل وجونيه وصربا والمتنين الشمالي والاعلى وبعلبك.

وكان المعاون البطريركي الماروني العام المطران بشارة الراعي القى التاسعة صباح السبت محاضرة عن "عملنا الرسولي اليوم" ركز فيها على اهمية الدور الرسولي للاخويات والطلائع والفرسان. وحدد معنى العمل الرسولي بأنه "واجب وحق لكل معمد وعلى كل معمد، وعمل الله بواسطة الانسان". ورأى ان معنى الرسالة في الكنيسة هو كما حدده المجمع الفاتيكاني الثاني بنشر ملكوت الله على الارض". ملكوت الله في داخلكم، كما يقول الانجيل، يشبه ملكوت السماء، رجل زرع زرعا في الحقل حتى حان القطاف. كلمة الله زرعها يسوع في الانسان. الرسالة هي العمل على زرع سر الملكوت على ارضنا وتنميته لمجد الله بتتميم ارادته".

وقال ان الرسالة "هي العمل على اشتراك البشر، جميع البشر في الفداء والخلاص حسب قول السيد المسيح لتلاميذه: "انهبوا في الارض كلها واعلنوا البشارة للخلق اجمعين". وبولس الرسول قال: "الويل لي ان لم ابشر". ان الرسالة هي توجيه العالم كله الى المسيح. الرسالة واحدة والخدمات متنوعة. كل انسان عنده خدمة معينة بقدر ما اعطاه الله من مواهب (...) ان لكل عضو في الجسد دورا، والرأس هو المحرك. كذلك نحن الاعضاء في الكنيسة التي هي الرأس الذي لا نفع للاعضاء من دونه".

وقسم قطاعات العمل الرسولي الى ستة: "النهضة الروحية، روح التعاضد والتضامن ماديا وروحيا ومعنويا، الاخوة والوحدة لاننا ابناء الله وابناء الوطن الواحد، معنى الانسان الذي اصبح سلعة ومن دون كرامة، معنى الانتماء الى جماعة منظمة الى وطن والى كنيسة اي انني انتمي اجتماعيا الى وطن وروحيا الى كنيسة، روح العدل والسلام بمعنى ان ننبذ التآكل والاستغلال وفرض المآرب والتجاوزات بسبب الانتماءات لان ملكوت الله ليس اكلا او شربا".

واضاف: "نحن صرنا ملتزمين قيام هذا الجسد الواحد، جسد يسوع المسيح. رسالتنا هي اشتراك مع رسالته وتكملة لها. هو المعلم وخدمتنا خدمة الكلمة ونشر الانجيل قولا وعملا. المسيح شبه الرسول بالمزارع. مطلوب منا ان نرمي بذور الانجيل اينما كان وبشتى الوسائل. واذا لم ارم انا الحبة فهي لن تعيش.

الرسالة الثانية للمسيح هي خدمة النفوس وتسميها خدمة الاسرار. في القربان التقي المسيح والاسرار تنقل نعمته الي، وان لم نلتقه فلن نتجدد. خدمة الاسرار اكتسبها المسيح بموته وقيامته. ونشر الكلمة يجب ان يوصلني الى القربان".

قبل المحاضرة القى رئيس اقليم جبيل في الاخويات السيد اميل نون كلمة ترحيبية، وتحدث الرئيس الاعلى للاخويات السيد جوزف معروف. وتلاه الاب صالح نعمة عن "الصلاة منبع رسالة" والاب الياس خويري عن "دور المرشد الاقليمي" ورئيس اللجنة المركزية لـ"طلائع العذراء" السيد ريمون عازار عن "دور الاخويات في تعزيز الطلائع والفرسان" وامين سر رابطة الاخويات السيد جان قسطون.

عطلة متوترة على المحاور وقذائف عشوائية على الأحياء

انتكس الوضع الامني بعد ظهر امس، على محاور الضاحية الجنوبية لبيروت، ورافق التدهور اطلاق قذائف عشوائية بلغت احياء آهلة على طرفي خطوط التماس ولجمها اتفاق لوقف النار.

التاسعة والنصف صباحا، عرف محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي رمايات رشاشة رافقها اطلاق قذائف صاروخية اتسعت رقعتها ظهرا لتشمل محاور الاسواق القديمة، بينما غزر رصاص قنص على المحاور الاخرى من طريق صيدا القديمة الى الجبل.

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر تدهور الوضع على محاور طريق صيدا القديمة، ولاسيما منها محور سقي الحدث ومحور مار مخايل - غاليري سمعان - حي الاميركان. وتراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة.

وعنف التراشق قرابة السادسة الا ربعا، ونشطت اتصالات عبر اعضاء لجنة الترتيبات الامنية واثمرت اتفاقا لوقف النار في السادسة والربع، راحت بعده حدة التراشق تخف تدريجا، ثم هدأ الوضع نسبيا ابتداء من السادسة والنصف.

وقبل انحسار الاشتباكات بلغ قصف عشوائي طرفي خطوط التماس من الحدث والحازمية حتى اطراف بعبدا وطريق القصر الجمهوري شرقا، وحي ماضي وبئر العبد والمشرفية غربا.

وحصلت رمايات رشاشة على محور حي السلم - تلة حنين - العمروسية - الليلكي - كلية العلوم تخللها اطلاق قذائف، بينما سجلت رشقات رشاشة وطلقات قنص على محوري كفرشيما - الهويفات والسوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع.

شعبان: إذا أرادت فرنسا التوبة عليها الخروج من الحلف الأطلسي

طرابلس - "النهار":

رأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان ما عاناه الشعب اللبناني منذ ما يزيد على ١١ سنة كانت فرنسا تساهم فيه".

وقال شعبان في بيان وزعه امس: "ان الارهاب الذي تتعرض له فرنسا هو جزء يسير مما تتعرض له شعوب العالم الثالث، خصوصا شعوب الدول الاسلامية. فقد غضت فرنسا الطرف عن الارهابيين القدامى، وتركت نار الارهاب هي والدول الاوروبية حليفة الاطلسي وقائده الاول اميركا عن كل ما اصاب الشعوب واوطانها ومواطنيها من جرائم تقشعر لها الابدان، فكان وصول نار الارهابيين الى بيوت الفرنسيين الذين كانوا من اول الشعوب التي اعترفت باسرائيل ودولتها التي شردت بالارهاب والقتل والتفجير شعب فلسطين من ارضه وساهمت في مجازر لبنان (...)

ان ارادت فرنسا ان تكفر عن سيئاتها، فعليها ان تخرج من حلف الاطلسي الاستعماري، وان تتذكر ان التوبة واجبة عن جرائم ارتكبتها في حق الشعب الجزائري خلال عشر سنين قتل فيها مليون جزائري كانوا يطالبون بالاستقلال.

ان تاريخ فرنسا معروف في التهاد ومعروف في العدوان الثلاثي الذي قامت به بالاشتراك مع اسرائيل وبريطانيا على مصر عام ١٩٥٦ (...)

واذا كان الهاجس الدائم هو الخوف من الاصوليين المتعصبين او الارهابيين الظلاميين كما يحلو للبعض ان يسميهم، فاننا نطمئن دول العالم الى ان الله تعالى حرم علينا قتل النساء والاطفال والشيوخ، وقد استباحت اميركا واسرائيل والحلف الاطلسي دماء جميع هؤلاء ان في بيروت أو في الضاحية او في الجنوب، وفي نيكاراغوا والجزائر وكوبا وليبيا وفلسطين وسواها. فليطمئن العالم الى ان الظاهرة الاسلامية هي ظاهرة صحية تعيد الى الانسانية وجهها الاصيل وكرامتها المهدورة على يد الحضارة المادية التي اصبح من دعاتها الفرنسيون والاوروبيون ودخل في حمل لوائها نصارى الشرق الاوسط المعجبون بحضارة الغرب المادية والملوحون بهويتهم المعادية للعرب وللمسلمين. ومن اعلن عداءه شهر سيفه ومن شهر سيفه لا بد من ان تشهر السيوف في وجهه، لان من حق الجميع ان يدافع عن وجوده ومبادئه وكرامته، والكلمة الفصل في النهاية لله مالك الملك يعز من يشاء ويذل من يشاء وهو على كل شيء قدير".

مسلحون في الرملة البيضاء إغتالوا عنصرين من "حزب الله"

سمور. ماهم.

افاد تقرير امني ان مسلحين اطلقوا النار ليلة السبت - الاحد على سيارة فيها اربعة اشخاص في محلة الرملة البيضاء، فقتل منهم اثنان هما حسين سمور ومحمد هاشم، وتبين انهما ينتميان الى "حزب الله".

ووزع "حزب الله" بيانا جاء فيه: "بالامس امتدت ايدي الشر والعمالة المغمسة بدماء الابرياء لتغتال تحت جنح الظلام الاخوين المجاهدين الشهيدين حسين سمور والحاج محمد هاشم اللذين تعرضت السيارة المدنية التي كانت تقلهما في محلة الرملة البيضاء لتأدية واجبهما الديني، لوابل من رصاص مسلحين مجهولين (...) اننا سنظل على الدرب وسنواصل المسيرة حتى تحقيق النصر. "اقتلونا فان شعبنا يعي اكثر"، الامام الخميني".

وفي الثالثة بعد ظهر امس شيع سمور في مأتم حاشد من منزله في محلة صفير الى مسجد الامام الرضا في بئر العبد حيث صلي على جثمانه، ونقل من هناك في مسيرة تقدمها حملة صور الامام الخميني، ثم فرقة من "اللطيمة" فحملة الرايات السود وعدد من المشايخ وجمهور. وردد المشاركون شعارات منها: "الموت لاميركا"، "الموت لاسرائيل"، "الموت لروسيا"، "الموت لفرنسا".

وسلكت المسيرة طريق بئر العبد - الغبيري - روضة الشهيدين حيث توقفت فرقة "اللطيمة" نحو نصف ساعة وهي تردد شعارات دينية وسياسية. ثم دفن سمور وتقبل ذووه ومسؤولون في "حزب الله" التعازي. واعلن خلال الدفن ان هاشم سيشيع في الرابعة بعد ظهر اليوم في روضة الشهيدين ايضا.

"اسرائيل لن تنسحب إلا بالقوة"

قبلان: مواقف المجلس الشيعي واضحة ومبدئية من القوة الدولية

اعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى "هو الذي يعطي الموقف والقرار من القوة الدولية، ومواقفه واضحة ومبدئية في هذا الشأن". وشدد على ان اسرائيل "لن تنسحب الا بالقوة".

احيت حركة "امل" قبل ظهر امس في احتفال تأبيني في حسينية عين قانا (النبطية)، ذكرى اسبوع حسن مطر في حضور المفتي قبلان وعدد من قادة الحركة وجمهور من الاهالي. والقى المفتي قبلان كلمة فيها: "الجنوب رمز الشهادة وموئل الابطال. فيه يصنع التاريخ ومنه ينبلج فجر الحرية، ومنه نتعلم كيف يكون الجهاد في سبيل الله (...).

الجنوب يمر في مرحلة صعبة وخطيرة، وبقدر ما نمتلك من الوعي نستطيع الوقوف بثبات امام التحديات، لاننا عندما نكون اوفياء للشهداء نكون فعلا مع انفسنا ومع كل الشعوب التي تتوق الى الحرية.

المؤامرة الان تتلبس وجوها عدة، وهي تحاول جاهدة بشتى وسائلها الاعلامية، ان تشوه الصورة الحقيقية لابن الجنوب وسط سكوت دولي متعمد واستهتار عربي مخيف. نحن لا نطلب الشفقة والرحمة من احد، فنحن اصحاب حق لا نتنازل عنه وما قدمناه دليل واضح على عزيمتنا على تحرير الارض من دون قيد او شرط.

ان القوة الدولية جاءت بناء على توافق دولي لتطبيق قرار نادى صراحة بالانسحاب الاسرائيلي من كل تراب الجنوب. واعتبر هذا القرار نصرا للبنان في حينه، فراحت اسرائيل تراوغ وتماطل متهربة من التنفيذ. ونحن نعلم ان اسرائيل لن تنسحب من الجنوب الا بالقوة او في مقابل ترتيبات معينة، وهذا ما رفضناه وسنبقى على رفضنا وسنتحدى اسرائيل في بقائها. فالحوار والتعامل معها لن يكونا الا من خلال البندقية. المقاومة وحدها هي اللغة الوحيدة التي يمكن ان تخاطب بها اسرائيل.

ان جميع الناس يعرفون الخدمات التي تقدمها القوة الدولية الى ابن الجنوب، اضافة الى تعاطفها الاكيد مع القرى الجنوبية. من هنا لا نرى في وجود القوة الدولية ضررا علينا، ويمكننا ساعة نشاء ان نقول لهذه القوة، في حال لمسنا خللا منها، ما عليك الا الرحيل، فقرار البقاء هو في يدنا وقرار الرحيل ايضا. فلماذا اذن هذه الضجة والاجتهادات بالنسبة الى القوة الدولية؟

هناك مؤسسات شيعية اسسها الامام الصدر وفي مقدمها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي يعطي الموقف والقرار من القوة الدولية ومواقفه واضحة ومبدئية من هذا الموضوع. كفى اجتهادات وكفى قرارات مرتجلة فالمواطن الجنوبي من حقه ان يطمئن الى المصير ومن حقه ان يعيش وسط رؤية واضحة لا ان يبقى داخل دوامة مفرغة".

تجدد الصراع داخل "فتح" أوقع ٤ جرحى في المية ومية

صيدا - "النهار":

تجددت الاشتباكات بين الاجنحة المتصارعة في حركة "فتح" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية واوقعت ٤ جرحى.

مصادر فلسطينية افادت ان الاشتباكات اندلعت ليل السبت - الاحد بين انصار قائد "كتيبة اسامة بن زيد" بديع ابو سليمان وانصار نائبه المسؤول عن "كتيبة بيت المقدس" محسن حلاق الذي كان انصاره اصطدموا قبل ايام مع انصار "ابو ماهر" السعدي قائد "كتيبة الشهيد عبد الناصر السعدي" في مخيم المية ومية والضواحي الشرقية لمخيم عين الحلوة. وكان السعدي اعلن انسحابه من "فتح".

وادت هذه الاشتباكات الى اصابة ٤ فلسطينيين بينهم ابو سليمان الذي اصيب بجروح طفيفة في وجهه.

وعلم انه تم التوصل الى اتفاق لوقف النار وتسوية الخلافات بطرق سلمية وعدم الاحتكام الى السلاح. ولفتت المصادر نفسها الى ان مسلسل الخلافات في صفوف "فتح" بدأ يظهر منذ اغتيال المسؤول المالي في الحركة محمود منصور (ابو صباح) والمسؤولة عن القطاع الغربي "الرائدة شمس" في المية ومية.

واوضح "ابو ماهر" السعدي في بيان اصدره "ان اسباب الخلاف تعود الى بعض المواقف والمسلكيات التي ينهجها بعض المتزلمين والتي تحاول شراء المناضلين بالاموال، والتي تعودت دائما قمع المناضلين بوسائل استخدمها العدو الصهيوني وعلى رأس قياداتها المهزومة علاء وعبد المعطي. فكيف يبرر هجوم ثلاث كتائب عسكرية، وهي كتيبة ابو يوسف النجار وكتيبة بيت المقدس وكتيبة الشقيف مجتمعة على موقع مؤلف من اربعة عناصر؟ هذه هي الحقيقة التي نود ان نبينها لجماهير شعبنا العربي. وللعلم ان الخسائر التي وقعت كانت كلها في صفوف المهاجمين وقد سجلنا شريط فيديو لعدد من الذين اعتقلوا من المهاجمين الذين غررت بهم قياداتهم واوهمتهم بأنهم يهاجمون مواقع معادية".

"تجمع اللجان": نجاح الحوار يستأصل العامل الاسرائيلي من لبنان

حذر "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" من ان يكون للتطورات الدولية دورها السلبي على الحوار الحكومي "لان نجاح مسيرة الحوار والوفاق واغلاق ملف الحرب الاهلية العبثية المدمرة من شأنه ان يستأصل العامل الاسرائيلي من البنية الداخلية اللبنانية". ودعا المتحاورين الى فصل الصراع المسلح عن الصراع السياسي "لانه اذا بقي لبنان على حاله، فلن يبقى ما نختلف عليه ونتنازع".

اصدر التجمع امس بيانا بعد اجتماعه الدوري اشاد فيه بعملية المقاومة ضد موقع "جيش لبنان الجنوبي" في سجد، ورأى انها "كشفت هشاشة ما يسمى جيش لبنان الجنوبي وتبعيته الكاملة لجيش الاحتلال الاسرائيلي الذي سرعان ما استنفر طيرانه ومدرعاته لنجدة ادواته المتقهقرة امام ضربات رجال المقاومة".

ونوه بتقرير الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الى مجلس الامن "الذي وضع الامور في نصابها واظهر ان العقبة الحقيقية في وجه قرارات مجلس الامن التعنت الاسرائيلي". ودعا الى "المزيد من الحذر واليقظة من عدوان انتقامي واسع يشنه الكيان الصهيوني على لبنان والمخيمات الفلسطينية والجيش العربي السوري، في محاولة يائسة لاستعادة هيبته المتراجعة في استمرار في جنوب لبنان".

واعتبر "ان تحميل الشعب اللبناني باسره مسؤولية بعض اعمال العنف التي شهدتها فرنسا هو مناف لابسط القواعد الاخلاقية والديموقراطية، خصوصا ان لبنان نفسه هو ضحية العنف منذ اكثر من ١٢ سنة" وقال: "اننا نحذر فرنسا من الوقوع في الفخ الاميركي - الاسرائيلي الرامي الى توريطها في سياسة العدوان المجنون التي يقودها ريغان واصدقاؤه في تل ابيب ضد كل ما هو عربي، علما انه كان لفرنسا موقف متميز ابان العدوان الاميركي الاخير على ليبيا حين رفضت ان تسمح لطائرات العدوان الاميركي بان تستخدم مجالها الجوي في عملياتها ضد البلد العربي الشقيق".

وبالنسبة الى الحوار، حذر التجمع في بيانه من "ان يكون للتطورات الجارية في اكثر من منطقة من العالم، كما لتصاعد الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب، دورها السلبي على مسيرة الحوار والوفاق في لبنان باعتبار ان نجاح هذه المسيرة في اغلاق ملف الحرب الاهلية العبثية المدمرة من شأنه ان يستأصل العامل الاسرائيلي من البنية الداخلية اللبنانية ويعيد اليها اللحمة والوحدة".

واستغرب "ان يعيد البعض طرح موضوعات سبق ان اقرها الافرقاء اللبنانيون في جنيف ولوزان والبيان الوزاري وخطاب رئيس الجمهورية في عيد الجيش، خصوصا في ما يتعلق بالعلاقة المميزة والخاصة مع سوريا، وهي العلاقة التي تؤكدها روابط التاريخ والجغرافيا والمصلحة والمصير والقربى والتي تماثلها علاقات بين بلدان عربية متقاربة كدول مجلس التعاون الخليجي ودول وادي النيل".

ولفت التجمع "المراهنين على تطورات اقليمية او دولية قد تقلب الاوضاع لمصلحتهم الى ان مثل هذا الرهان جرب سابقا ولم يجلب للبنان كما لاصحابه، الا الخراب والدمار. ان امام اللبنانيين فرصة تاريخية لالتقاط اجواء الحوار السائد والانطلاق بها نحو بناء سلام وطيد ودولة عصرية عادلة". وطلب من المتحاورين "الفصل الكامل بين خلافهم على طاولة الحوار وهو طبيعي، وتسخين خطوط التماس وتوزيع القذائف العشوائية في غرب العاصمة وشرقها. فاذا كان فصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة هو خارج قدرة اللبنانيين، فان فصل الصراع المسلح عن الصراع السياسي لا يحتاج الا الى قرار لبناني اجماعي حازم وحاسم يصدر عن القيادات الفاعلة التي آن لها ان تدرك انه اذا بقي لبنان على حاله، فلن يبقى ما نختلف عليه ونتنازع حوله".

"امل": أي حوار لن ينجح الا اذا ارتكز على التحرير

النبطية - "النهار":

اكدت حركة "امل" ان الرصاص على ارض الجنوب "لا يمكن ان يوجه الا الى العدو الاسرائيلي"، ورأت "ان اي حوار لن ينجح اذا لم يرتكز على تحرير الارض والغاء الطائفية السياسية واحلال نظام عادل".

اقامت الحركة واهالي جبشيت قبل ظهر امس احتفالا تأبينيا في النادي الحسيني للبلدة، في ذكرى اسبوع حسين احمد فحص، حضره المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب الحاج محمود فقيه والمسؤول الاعلامي الحاج احمد المعلم وعدد من المسؤولين الحركيين وعلماء الدين وجمع من المواطنين.

آي من القرآن افتتاحا، وقدم الخطباء السيد عماد عواضة، والقى السيد حسين حرب كلمة "اخوة الشهيد"، ثم القى السيد ابرهيم حمام "قصيدة عاملية"، وامام جبشيت الشيخ عبد الكريم عبيد موعظة.

فقيه

وتكلم الحاج فقيه، فوجه "تحية اكبار الى الشهداء الذين يسقطون دفاعا عن العزة والكرامة والارض". وقال "ان اصحاب النهج الاستسلامي العرفاتي يتحركون في اتجاه العودة الى مركز القرار في بيروت، ومن ثم الانتقال الى الجنوب لوضع يدهم على مقدرات جبل عامل، وللعودة الى اوضاع كانت سائدة قبل الاحتلال الاسرائيلي. ونحن نعرف ان الحال المستقرة والآمنة التي يمكن ان تسود اي منطقة، لا يوجد فيها الاحتلال الاسرائيلي واية منطقة خرج منها العدو الاسرائيلي مجبرا تحت ضربات المقاومة. ان هذه الحال الآمنة تنعكس عليكم وعلى جميع الذين يحتضنون المقاومة، ويؤيدونها ويدعمونها. وهكذا رأينا انه بعد انتهاء حرب المخيمات وتلك المعارك التي كانت تدور في شوارع بيروت الغربية، صرفت الاهتمامات الى معركة تحرير جبل عامل من العدو الاسرائيلي، لذلك علينا ان نكون حذرين مما يحاك لنا في الداخل، وسنبقى نحافظ على استقرار الوضع الامني الداخلي، لانه لا يجوز ان نستهلك في هذه المتاهات، وهناك تحاك مؤامرة اخرى وتفجير اخر في الجنوب، ان في مخيمات صيدا او في مخيمات صور، وذلك كله يضعف هذه الحال المعنوية المقاومة التي نتجت من العمليات النوعية (...)

نسمع قادة العدو كيف يرفضون الانسحاب من الجنوب، ولن يعيدوا النظر في ما يسمى الحزام الامني. ان القبضات الحسينية والسواعد المؤمنة المسلمة هي وحدها القادرة على نحر العدو، وها هي الاصوات السياسية ترتفع في المحافل الدولية لتقول ان الحل الوحيد في الجنوب هو الاسراع في انسحاب اسرائيل ولا حل اخر. لكنهم يحاولون ان يفتحوا لنا جرحا، ونحن مدركون ان ما يحاولون جرنا اليه هو المؤامرة. لذلك نقول لاخوتنا الفلسطينيين ونؤكد لهم انه لا يمكن ان يوجه الرصاص على ارض الجنوب الا الى العدو الاسرائيلي، ومن يوجه الرصاص الى صدر اخيه او الى صدر اي مواطن، هو عميل اسرائيلي وخائن يعمل لحساب اسرائيل.

ان حماية الاخوة الفلسطينيين في مخيمات صور امانة التزمنا حملها سابقا وحاضرا وسنلتزمها في المستقبل، لان القضية الفلسطينية هي قضية اسلامية قبل ان تكون فلسطينية. لذلك فان من يحملها ويسعى في سبيل الحفاظ عليها وصونها سنمد اليه يد العون وسنكون معه، اما من يحاول تحت شعار الامن الذاتي الفلسطيني ان يتمدد وينتشر عسكريا يوما في اتجاه صيدا ويوما في اتجاه القرية وآخر في اتجاه مغدوشة، فسنعمل بكل جهودنا على انهاء هذه الحال (...)

ايها الاخوة الفلسطينيون، للمرة الالف، وللمرة الاخيرة، نقول لكم اطمئنوا فاننا سنظل نعمل على حفظكم، وعليكم ان تفيدوا من التجارب اليومية، ومن الدروس الحسينية (...)

وفي شأن ما يطرح من مبادرات سياسية للحوار وغير الحوار، قلنا سابقا ونقول ان اي حوار لا يرتكز على تحرير الارض وقتال العدو الاسرائيلي والغاء الطائفية السياسية واحلال نظام عادل يحكم بالمساواة بين اللبنانيين جميعا، لا يمكن ان يكتب له النجاح (...)".

وحمل على المشروع المسيحي "الذي يساوي بين المقاوم لاسرائيل والعميل لاسرائيل، واكثر من ذلك فانه يفضل من تعامل مع اسرائيل على الذي قاوم اسرائيل، وما زال يساوي ايضا بين سوريا واسرائيل. هذا هو المشروع المسيحي الذي يقول انه يجب ان نبقى محرومين الى النهاية، ويجب ان نبقى مقهورين الى النهاية، لكي لا يخاف المسيحي ولا يخاف الماروني. وهذه سياسة قام عليها هذا البلد، ولا حل على الاطلاق الا باسقاط هذا النظام وانشاء نظام عادل ونظام يساوي بين المسلمين والمسيحيين.

ان المؤامرة المتعددة الوجوه بدأت تزرع عناصر جديدة على ارضنا في جبل عامل وفي البقاع، فمن الذي دعا في هذا الوقت ضباطا وجنودا ليبيين ليكونوا على ارضنا في البقاع الغربي وفي بعض قرى البقاع الشرقي؟ ما الحاجة الى الجنود الليبيين ونحن نعرف ان ليبيا هي التي اخفت الامام السيد موسى الصدر، وهي التي ما زالت مسؤولة عن كشف مصيره؟ في اي حال، تفسيرنا لذلك ان اداة جديدة اضيفت الى المؤامرة حتى تستنزفنا وتلهي احتياط المقاومة في البقاع بمواجهات جانبية يسعون اليها من جديد. نقول صراحة اننا سنواجههم، ولن ندعهم على ارضنا. الا يكفيهم وقاحة انهم مازالوا يمعنون في اخفاء الامام الصدر، ويتهربون من كشف مصيره؟ والاكثر من ذلك انهم يتجرأون على ارسال عناصر من جيشهم الى ارضنا، لماذا؟ لكي يجرونا الى معارك جانبية. اننا لن نخاف مواجهتهم ووضع حد لهم، لانهم اقزام اميركا واتباعها. ولاننا نعتبرهم من صلب المؤامرة التي تستهدف الوجود الاسلامي والصحوة الاسلامية، وتستهدف كياننا نحن كحركة تشهد موجودة في جبل عامل وفي لبنان.

علينا ان ندرك خطورة هذه المؤامرة ولا نضيع في متاهات جانبية، وان نوحد قلوبنا ونرص صفوفنا ونقلع عن كل ما يفرق وحدتنا وصفنا وعن كل ما يبعدنا عن اهدافنا في العزة والكرامة والتحرير".

تدهور ليلي في كفرفالوس وقصف أوقع قتيلاً و٣ جرحى

صيدا - "النهار":

قتل فتى واصيب ثلاثة اخرين في محلة الفيلات قرب مخيم عين الحلوة، على اثر تعرضها ليل السبت - الاحد لقصف مدفعي مصدره مرابض مدفعية "جيش لبنان الجنوبي".

خيم امس هدوء حذر على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا بعد اشتباكات عنيفة دارت ابتداء من منتصف ليل السبت - الاحد بين مواقع "الجيش الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي". واستمر التراشق المدفعي بين المواقع المتقابلة حتى الفجر، وما لبثت ان توسعت رقعته فطاول احياء سكنية في صيدا.

وفي محلة الفيلات ادى القصف الى مقتل الفتى احمد ناصر نجم (١١ عاما) واصابة زهرة مغنية وعلي قوتلي وعفيف برناوي. وتضررت منازل ابو بشير الشعار وفؤاد المصري وام سهيل الزعتري وابو سمير الخطيب وصالح مغنية ومكتبة يوسف مسلماني وكاراج محمود مغنية ومتجر اسامة قناعة وسيارة "تويوتا" لمصطفى الجرذلي وسيارات "مرسيدس" لكل من محمود مغنية وابو خالد شمس الدين وابو محمد برناوي وابو رضا قاسم.

وافادت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب ان قذيفة سقطت قرب حاجز الرميلة ولم توقع اضرارا.

وادلى مصدر عسكري مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" بالبيان الاتي:

"تعرضت ليل السبت الاحياء السكنية في صيدا لقصف مدفعي مصدره مدفعية العملاء في منطقة جزين، مما ادى الى مقتل فتى واصابة ثلاثة اخرين. وردت مدفعيتنا على مصادر النار في محاولة لاسكاتها ومنعها من متابعة اعتداءاتها على الآمنين في منازلهم في صيدا وجوارها".

اكتشاف لغم

وعرض امس "ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي" امام الصحافيين في مقر "التنظيم الشعبي" في صيدا، لغما عثر عليه على طريق عسكرية بين كرخا وكفرفالوس، وهو زرع على مقربة من اللغم الذي انفجر الجمعة الماضي بسيارة عسكرية لقيادة "حرس المؤسسة الاسلامية" واوقع ٥ قتلى وجريحين.

وقال "ابو جمال" ان "عناصر من ميليشيا العميل لحد هي التي تسللت الى الطريق العسكرية في كرخا وزرعت بضعة الغام انفجر احدها وادى الى استشهاد خمسة مقاتلين في "الجيش الشعبي". وفي اثناء الكشف على المكان تبين وجود الغام اخرى، وقد نزع بعضها، وهو من صنع اميركي وغير متوافر في منطقتنا. واللغم مضاد للآليات على انواعها".

يموت: الحوار تعثره طبيعي لكن استمراره يؤدي الى الفشل

وصف مستشار رئيس الحكومة للشؤون الاسلامية الشيخ شفيق يموت تعثر الحوار الحكومي بانه "طبيعي ومألوف في بداية اي حوار"، لكنه حذر من ان استمرار هذا التعثر، ولبنان على مفترق خطير "لا بد من ان يعني الافتقار الى عامل حسن النية بين المتحاورين، ويحمل في ثناياه خطر الفشل الاكيد".

وقال في حديث ادلى به الى "وكالة الانباء الصحافية": "انه خطأ كبير يرتكبه الاطراف المتحاورون حينما يدخل كل فريق منهم قاعة الحوار شاهرا سيف المعارضة حينا وسيف المشاركة والمناكفة حينا آخر لاعتبارات واسباب لا تمت الى المصلحة العامة بصلة، ويتركها تتحكم بمواقفه ناسيا او متناسيا ان على تفاهمه مع بقية الاطراف يتوقف استمرار وطن وكيان ومصير وشعب ودولة (...) ان استمرار التعثر غير جائز، لانه يسوق الى الفشل لا محالة، داعين الله تعالى ان يلهم الجميع سواء السبيل وان تأتي العواقب محققة للآمال والتطلعات".

وعن التفجيرات الاخيرة التي وقعت في فرنسا، قال الشيخ يموت "ان التدابير التي اتخذتها فرنسا لمواجهة هذه التفجيرات، طبيعية ولا يمكن احدا ان يعترض عليها او ينال من احقية اتخاذها حفاظا على سلامة ارواح الفرنسيين وممتلكاتهم وصون امنهم واستقرارهم. ولكن يهمنا ان نؤكد لفرنسا ان لبنان بلد مسالم وشعبه بطبيعته شعب خير، فلا الارهاب من شيمه ولا الترهيب والاذى من تقاليده، وكل هذه الامور منسوبة على لبنان واللبنانيين ومنسوبة الينا زورا وبهتانا. لبنان صادق وصدوق ولا يقابل الوفاء الا بوفاء".

"المقاومة الاسلامية": التركيز على الارهاب تمهيد لعدوان واسع لضربنا



الحضور. (توفيق العبدالله)

في ذكرى ابطال عملية تلة الحقبان - كفرا - ياطر، الحاج رضا الحريري والحاج مصطفى عبد الكريم وحسين قاروط اقامت امس "المقاومة الاسلامية" مهرجانا خطابيا في مسجد السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.

الشيخ يوسف دعموش رأى "ان التطور النوعي في العمليات هو بفضل الاسلام وسماحة الاسلام ودور الاسلام". وشدد على الوحدة الاسلامية، وعزا الخلافات الموجودة بين ابناء الصف الواحد الى "غياب القيادة الواحدة". ودعا الى العودة الى القرآن، معلنا "ان مرجعنا هو الامام الخميني ولا نقبل غير حكم الله".

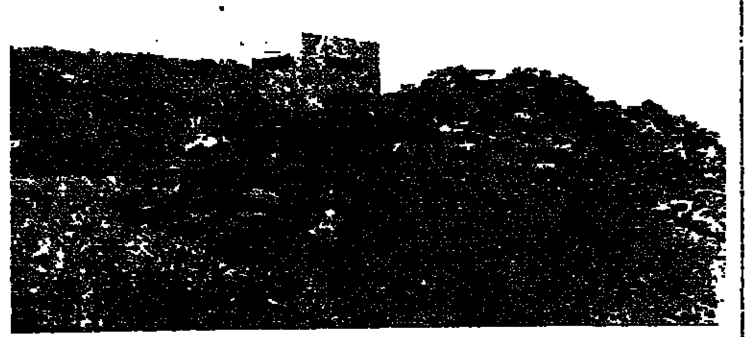
واكد العلامة السيد حسن نصرالله "ان المقاومة كانت وما زالت لله". وتطرق الى العمليتين الاخيرتين اللتين نفذتهما "المقاومة الاسلامية" ضد "جيش لبنان الجنوبي"، وقال: "كنا ننتظر ان يعود الاخوة ومعهم عشرات الشهداء، لكن الله والحسين كانا يقويان هؤلاء المجاهدين (...) ان هذا الاسلوب من العمليات يدخل الرعب الى قلوب الصهاينة واسيادهم (...) وهو اسقط مقولة الحزام الامني. لا امن لاسرائيل بعد الان، ومن شاء ان يحققه لها فليفعل. اما نحن الملتزمون التكليف الشرعي، فلا امن ولا سلام لاسرائيل عندنا. وليحمل لحد وشمعون اكياس الرمل للدفاع عن اسرائيل. اما نحن فلن نعطيها لا ترتيبات ولا ضمانات امنية. اما الذي يراهن على الانسحاب الاسرائيلي من خلال اي قرار، فان اسرائيل لن تنسحب بلا ضمانات امنية ولا يوجد من يعطيها ذلك. وعليهم ان يقاتلوا الحسين في لبنان قبل ان يعطوا اسرائيل ضمانات".

وشدد على "ان شعار ازالة اسرائيل من الوجود سيستمر، ولن يتوقف قبل تحقيق الانتصار". وحض المواطنين على وجوب تقديم الدعم الى المقاومة. وانتقد الاعلام الذي يشوه الحقائق، ودعاه الى "توخي الحقيقة". ووصف "الاعلام الذي يتجاهل الحالة الاسلامية بأنه اعلام متآمر مع اسرائيل، وستعتبره في الموقع المتآمر على الاسلام والمقاومة". واوضح "ان المقاومة الاسلامية ليست جزءا من اللعبة السياسية، بل هي جزء من الثورة الاسلامية التي انطلقت بقيادة الامام الخميني". وقال: "ان الحديث عن الارهاب لا يعنينا، وان ما يحصل في الخارج لا ينطبق على احكام الاسلام الشرعية ولا علاقة للاسلاميين به، والتركيز على هذا الموضوع هو تمهيد لعدوان واسع على الحالة الاسلامية والمسلمين. وثمة قرارات دولية لضرب الاسلاميين في لبنان (...) ان التهديدات الاميركية والاسرائيلية لا تخيفنا. ما نخافه هو فقط الفتنة التي تصنع في ارضنا وبايدي المسلمين انفسهم".

وتحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن معنى الشهادة، وعن المحتفى بهم وقال: "قالوا بالاسلام لان الله قال الاسلام. قالوا بالاسلام لان محمد والصحابة والائمة والاولياء والمجاهدين قالوا بالاسلام، ورفضوا كل من يريد ان يطيف الاسلام، وكل الطروحات التي تخاف من المعادلات والاوضاع الاقليمية والدولية، ورفضوا كل من يقول: لا وقت الان للاسلام". ودعا الى تكريمهم "بالسير على الخط الذي استشهدوا من اجله". واكد "ان ثورتنا ليست عمليات عسكرية فقط بل هي تعبير عن واقع وعن حاضر ليتحرك نحو المستقبل. ان الاسلام خطة للحياة وللواقع، وان احكام الاسلام متداخلة كما هو الهيكل".

وشدد على وجوب فهم استراتيجية اسرائيل للمنطقة والعالم، والمشاكل الاقليمية التي صنعتها اسرائيل، معتبرا "ان شعار: زحفا زحفا حتى القدس ليس خياليا، اذ ان القدس رمز للمسألة الفلسطينية - الاسلامية، وان هذا الشعار يمثل شعارا استراتيجيا، وان العمليات النوعية للمقاومة استطاعت ان تكشف القناع الاسرائيلي لانها اسقطت نظرية جيش لبنان الجنوبي".

الفرنسيون يواصلون تجميع قواتهم واكتشاف صاروخ في دردغيا



موقع في قنموس اخلاه الفرنسيون. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

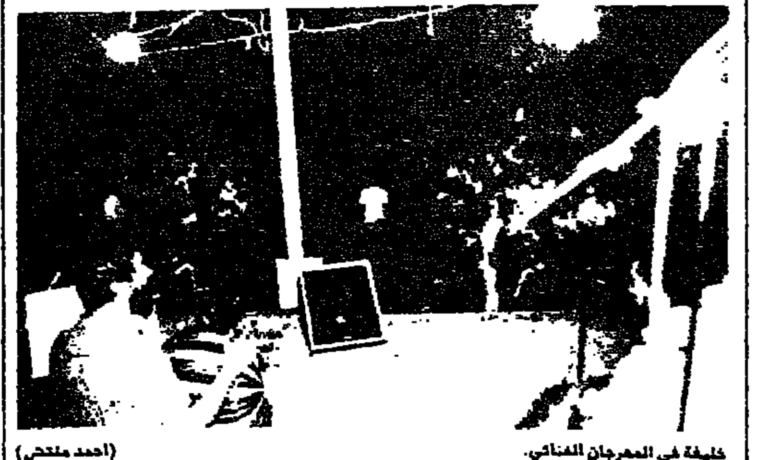
واصلت امس الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في الجنوب، تجميع قواتها بغية حمايتها من الهجمات التي تتعرض لها في قضاء صور.

وشملت عملية التجميع مراكز العباسية وقنموس - جوار النخل وطيربيا وطورا ودير قانون النهر ويانوح ووادي جيلو والبازورية. وفي حين اخلى الفرنسيون تماما عددا من هذه المواقع. تسلم النيباليون مواقع اخرى وابرزها موقع قنموس.

وتحدثت مصادر محلية عن اكتشاف صاروخ موجه نحو موقع الفرنسيين في دردغيا، وتفكيكه.

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان آلية فرنسية انقلبت ظهر امس على طريق طيربيا، فاصيب ثلاثة جنود ونقلوا الى مقر قيادة الكتيبة في معركة للمعالجة.

خليفة وفرقته اختتما في صيدا الاحتفالات بذكرى انطلاقة المقاومة



خليفة في المهرجان الغنائي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

الاحتفالات بذكرى انطلاقة المقاومة الوطنية في صيدا كان ختامها مسكا.

بدعوة من اتحاد الاندية والجمعيات في المدينة احيا الفنان مارسيل خليفة وفرقة الميادين ليل السبت الماضي مهرجان الاغنية السياسية في ملعب ساحة الشهداء. ورعى المهرجان الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الذي مثله نائبه الدكتور اسامة سعد. وحضره عدد من اعضاء "المجلس السياسي الوطني" لصيدا وممثلي احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وهيئات نقابية وشعبية واجتماعية. وغص المكان بالوف المواطنين من الجنوب والشوف واقليم الخروب، اضافة الى عدد كبير من ابناء المخيمات الفلسطينية الذين حملوا اعلاما فلسطينية. وحملت عناصر من "جيش التحرير الشعبي" اعلام هذا الجيش واعلام "التنظيم الشعبي". وتولى اكثر من ٥٠٠ عنصر من "الشرطة الامنية" والاحزاب مراقبة محيط الملعب وتوفير الامن فيه.

استهل المهرجان بكلمة للسيد طلال ارقه دان، ورحب الفنان خليفة بالجمهور ووجه تحية الى صيدا ومقاومتها الوطنية، ثم عزفت الموسيقى وصدحت الحناجر وتمايلت القدود مع اغاني خليفة وفرقته.

تقارير لـ"امل" عن حشود عسكرية

اصابة ٣ إسرائيليين و١٧ مواطناً واعتداءات طاولت ١٢ بلدة

الجنوب - "النهار":

عرف الجنوب والبقاع الغربي امس، مزيدا من التصعيد العسكري، اذ قصف الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" ١٢ بلدة واوقعوا ١٧ جريحا. وشن رجال المقاومة هجومين على تلتي ياطر والسويداء واوقعوا ٣ جرحى اسرائيليين.

وتلقت حركة "امل" تقارير عن حشود اسرائيلية كثيفة في الجنوب والبقاع الغربي، معززة بآليات تحمل شارات برتقالية كالتي استخدمت خلال الاجتياح. وافادت ان طوافات حلقت ليل السبت - الاحد على علو منخفض فوق بعض القرى الجنوبية، في حين اطلقت قنابل مضيئة فوق قرى اخرى.

النبطية

جاء من النبطية ان الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" قصفوا في الاولى فجرا بمدفعيتهم احياء المدينة، فسقطت فيها ٣٠ قذيفة هاون من عيار ١٢٠ ملم. وادى القصف الى اصابة سليمان محمد حريري وحسن زيباوي وجهاد معتوق وحسين صفا ومحمد حيدر وابرهيم نويه. وتضررت منازل ومتاجر ومؤسسات، منها مكتبة الطليعة ومكتبة حجازي وصيدلية الجنوب ومكتب "الحقيقة" ومحلات الحذاء الابيض وعيادة الدكتور مالك طفيلي ومنزل الصيدلي طريف رضا.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المقاومة ردت على هذه الاعتداءات بقصف صاروخي على المواقع في تلة السويداء. وذكرت ان موقع سجد قصف في الخامسة والنصف صباحا كفرملكي وجوارها وضواحي عين بوسوار، فاشتعل حريق في كروم زيتون في كفرملكي. وذكرت مصادر حركة "امل" ان القصف تجدد مساء على كفرملكي واحراجها وجباع. وفي الثامنة والنصف تعرضت رومين لقصف مدفعي استمر ٤٥ دقيقة. وهذه اول مرة تستهدف البلدة منذ الانسحاب الاسرائيلي الاخير من بعض مناطق الجنوب. وحلقت طوافات اسرائيلية في اجواء المنطقة.

صور

ومن صور ان حوزة الامام المهدي للتعليم الديني في صديقين، تعرضت الحادية عشرة ليل السبت لاربع قذائف صاروخية اوقعت فيها ٧ جرحى اصابات خمسة منهم طفيفة، وعرف منهم علي ايوب وعباس فروخ وعبد النصر حرب وعلي مكي. ونقل الجرحى الى مستشفى جبل عامل، فاسعفوا وغادره خمسة منهم وبقي اثنان وحالهما لا تدعو الى القلق. وتضررت غرفتان ومكتبة وتحطم زجاج المبنى المؤلف من ٤ طبقات.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر مقرب من القوة الدولية ان الحوزة تابعة لـ"حزب الله"، وان ٣ صواريخ "كاتيوشا" استهدفت المبنى.

وفي الثالثة فجرا، تعرضت مجدل زون لقذيفتين مدفعيتين سقطتا في حرج مجاور واقتصرت الاضرار على اتلاف اشجار حرجية.

وذكرت مصادر امنية محلية ان موقع ياطر الذي تسيطر عليه القوات الاسرائيلية تعرض لقصف مدفعي وصاروخي وشوهدت ٣ طوافات تحط قربه.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر عسكري اسرائيلي مسؤول في تل ابيب ان ٣ جنود اسرائيليين جرحوا بقذيفة مدفعية يوم السبت وذكر ان الهجمات التي يشنها رجال من "حزب الله" على مواقع لـ"الجيش الجنوبي"، تواصلت من دون توقف في نهاية هذا الاسبوع من دون ان تبلغ الحجم الذي وصلت اليه في الايام السابقة التي مني فيها "الجنوبي" بخسائر.

القطاع الشرقي

وفي معلومات من القطاع الشرقي ان القصف المدفعي الاسرائيلي تجدد بعنف في الاولى والنصف بعد الظهر، على ميدون وتلالها ومحيط قليا وزلايا واطراف يحمر وعين التينة في البقاع الغربي. وسجل حتى السابعة مساء سقوط اكثر من ١٥٠ قذيفة من عيارات كبيرة. وفي معلومات اولية ان القصف اوقع ٤ جرحى ودمر ٥ منازل وخلف اضرارا في منازل اخرى. وتدخلت مدفعية اللواء الاول في الجيش اللبناني فقصفت مواقع للاسرائيليين و"الجنوبي" شمال مرجعيون. وساهمت مدفعية للمقاومة في هذا الرد. وحتى ساعة متقدمة كان التراشق المدفعي مستمرا.

وكانت زلايا وقليا ويحمر وميدون تعرضت فجرا لقصف متقطع اوقع اضرارا.

"امل"

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" البيان الاتي:

"ما زال العدو الاسرائيلي يقوم بممارساته الوحشية واعماله العدوانية خصوصا في عرمتى، منذ ان نفذ رجال المقاومة عمليتهم البطولية في بئر كلاب وتلة سجد والتي استشهد على اثرها الاخ المجاهد ابرهيم الحاج من عرمتى. وبعد هذه العمليات البطولية، طوقت قوات الاحتلال الصهيوني وعملاؤها البلدة ومنعت التجول ونفذت ابشع انواع الاجرام ضد الاهالي العزل، ثم عمدت الى تحطيم اثاث المنازل، واهانت المواطنين ولاسيما منهم والدة الشهيد التي اغمي عليها بعد تعذيبها ومشاهدتها المعتدين وهم يعذبون ولدها الصغير الذي لم يتجاوز الحادية عشرة والذي نقل الى احد مستشفيات بيروت بواسطة الصليب الاحمر اللبناني.

واخلت قوات الاحتلال البلدة، ثم بدأت بقصفها. لذلك نناشد اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهيئة العليا للاغاثة، التدخل ودخول البلدة لاخراج الجرحى والمرضى خصوصا انها لا تزال محاصرة".

وذكرت مصادر الحركة ان الاسرائيليين فجروا منزل ذوي المقاوم احمد الحاج، وان الصليب الاحمر نقل والدته وشقيقه الاصغر الى احد مستشفيات بيروت بعد تعرضهما لضرب مبرح.

"امل" تلاحق اوضاع المضمونين

اجتمع رئيس المكتب العمالي المركزي في حركة "امل" السيد سليم فرحات والاعضاء في المكتب والمسؤول عن شعبة الضمان السيد شوقي فقيه بالمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان في حضور المسؤول عن العلاقات العامة في "تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية" السيد مصطفى المقدم والمسؤول عن الخدمات الاجتماعية في اقليم البقاع الحاج علي معاوية.

واوضح بيان صدر بعد اللقاء ان البحث تناول كل القضايا المتعلقة بالضمانين الاجتماعي والصحي واوضاع العمال والصناعيين في الضاحية خصوصا.

وكان عقد اجتماع مماثل مع مدير ضمان المرض والامومة الدكتور البر منصور للبحث في تقديمات الضمان الى المستشفيات والمضمونين في البقاع والجنوب.

الفيلم الذي رأيته الأقوى والأجمل: تافرنيه، في الصباح، "حول منتصف الليل"

من "يوم احد في الريف".

— ١ —

● البندقية - ... :

"حول منتصف الليل" للفرنسي برتران تافرنيه، كان الاقوى والاجمل في مسابقة مهرجان البندقية الدولي ١٩٨٦، وكونه لم يحصل على اية جائزة فضيحة ينهي بها الناقد العجوز جان - لويجي روندي سنوات ادارته الاربع لتظاهرة عالمية وصلت في ١٩٨٦ الى الحضيض.

"حول منتصف الليل" حاليا على شاشات فرنسا حيث له نجاح جماهيري ونقدي، باستثناء جريدة "ليبراسيون" التي استقبلته باستهتار لاسباب يفسرها برتران تافرنيه في لقائنا معا.

وضع تافرنيه سيناريو فيلمه البديع مع السيناري الاميركي ديفيد ريفيل ("ايام الكوندور الثلاثة"). سيناريو روائي استوحى بعض خطوط شخصياته وبعض الاحداث من حياة الرسام الفرنسي فرنسيس بودراس وعازف السكسوفون الاميركي الكبير باد باول. عن الجاز وعن صداقة رجلين. وعن الموت وعن اواخر عصر البي بوب الذهبي في نهاية الخمسينات.

دار الحديث في مطعم فندق اكسلسيور، ليدو البندقية، بينما تافرنيه (٤٥ سنة) يتناول الفطور. عن فيلمه، عن شغفه بالسينما : بدأ يكتب النقد السينمائي في الستينات، وكان مساعدا لجان - بيار ملفيل، ملحقا صحافيا لحفنة من الافلام الفرنسية، الاميركية والايطالية، اشترك في كتابة بعض السيناريوات قبل ١٩٧٣ واول افلامه، "ساعاتي سان بول". اخرج الى اليوم تسعة، كلها من اهم السينما الفرنسية الحديثة، وفي ١٩٨٥ للتلفزيون بعنوان "ميسيسيبي بلوز" عبر فيه عن حبه الكبير لموسيقى الجاز.

●

"- كل الذين في هذا الفيلم عملوا له بحماسة واندفاع وايمان بلا حدود. وكنت افكر فيه من سنين. كنت ارغب في التحدث عن هؤلاء الموسيقيين السود... لم اكن اعرف بالتحديد كيف الموضوع، لم يكن لدي سيناريو. كنت ارغب في فيلم ينصف هؤلاء الموسيقيين، فناني البي - بوب (١) الذين تجاهلتهم هوليوود. والامر اكثر من تجاهل، اذ معظم الافلام الاميركية حول موسيقى الجاز - وعددها محدود جدا - حافل بالمغالطات، الا بعض التسجيلية الوثائقية. وعلى اي حال، تكاد تقتصر على الموسيقيين البيض : بني غودمان، تومي دورسي، غلين ميلر وغيرهم. اما انا فكنت ارغب في فيلم عن الموسيقيين السود الذين خلقوا موسيقى مدهشة، بديعة، اثرت بي قوية في شبابي...".

● اكتشفتها في باريس؟

- نعم، ولست مثل فرنسيس. العديدون يظنون ان فرنسيس هو انا : هذا غير صحيح. لم اذهب الى علب الليل، كنت هاوي جمع الاسطوانات. مع ذلك، اقول انني قادر على فهم شغف فرنسيس، عشته للسينما. كنت اعبد الجاز وشغفي الاكبر السينما. وفي وسعي فهم لوعة فرنسيس ولهفته على مساعدة فنان يعشقه : سكنني شغف مماثل وانا اذهب الى السينماتيك، احاول الالتقاء بفريتز لانغ او جان رنوار او جون فورد. اذن افهم لوعته، افهم حبه، والاخص الجاز وكونه موسيقى حافلة بالحب، بالعطاء، وعكس الروك اند رول له في انحاء العالم قدر هائل من الحماسة والحب - كما اظهره في فيلمي. ولمست الحب في شكل واضح جدا حول دكستر غوردون، رأيت ناسا قلبوا حياتهم يساندونه وشخصا من عائلة روتشيلد، الكونتسة نيكا وقفت، في نهاية حياتها، وقفة رائعة قرب تيلونيوس مونك : اوته، صرفت عليه الى ان توفي في منزلها. ساعدت كذلك غيره من مبدعي الجاز، وهناك مقطوعات وضعوها على شرفها، ومنها قطعة لسيلفير بعنوان "حلم نيكا". الجاز ولد الحب لانه، في رأيي، موسيقى حب. موسيقى شغف وبحث متواصل، وجيل البي - بوب قاد الى العديد من الاختمارات الموسيقية الهائلة، ابحاث جعلت الموسيقيين يحرقون انفسهم من اجلها - حتى الموت. في لهفتهم هذه يشبهون الى حد كبير الشعراء السورياليين الذين لعبوا بحياتهم، تعاطوا المخدرات وتهدموا. هذا كله رغبت في اظهاره في فيلمي.

● هل تعتقد ان هذا الشغف الذي كان في مبدعي الجاز، خالقي البي - بوب هو جعل عديدين ينهون الحياة في حالة من التعب العميق والسأم من الحياة؟ في فيلمك يقول ديل مرتين : "سئمت كل شيء، باستثناء الموسيقى"...

- نعم، واوضاعهم النفسية والجسدية المرهقة هي جعلت اناسا راغبين في مساعدتهم... وكذلك اولا، لان الجاز اياه كان يولد الاعجاب الشديد لدى من وقفوا مساندين الموسيقيين. ولاسباب اخرى : مثلا كون هؤلاء الموسيقيين كانوا منبوذين في وطنهم، واقعين تحت سيطرة مستغلين. يكفي قراءة رسائل شارلي باركر المؤثرة للغاية. كانوا فنانين يميلون الى الانتحارية، كما الشعراء الكبار. كانوا في تناقض مستمر مع الحياة على الطريقة الاميركية : فوضع موسيقى الجاز هو وضع خارج على القانون للحياة الاميركية التقليدية وما يسيطر عليها من رغبة في النجاح، في جمع المال، الخ.

● في احد المشاهد، يقول فرنسيس للزوجة التي افترق عنها : "لولا ديل لما تمكنت من رفع ذراعي لرسم واحد. ديل هو الهامي..."، ما يجرح جدا المرأة التي تشعر انها هي لم تنجح في الهام زوجها الفنان وحثه على الخلق...

- نعم يقول هنا : اعترافا منه بالتأثير الايجابي لديل، وكذلك يشع تجاه هذه الزوجة التي لم تتمكن من مساندته، من الوقوف الى جواره في حياته الفنية. في هذا المشهد فرنسيس غاية في القساوة، وهنا الوجه الاسود للشخصية. اضفناه في كتابة السيناريو كي لا يكون فرنسيس مجرد كشافة يعطي ويضحي. وانه وجه للشخصية لا احبه، يفزعني بانانيته. اناني يمكنه ايضا انقاذ العالم. ولطالما صدمني اشخاص كانوا مستعدين للتضحية الكلية من اجل قضايا هائلة، من اجل اشياء في العالم الثالث مثلا، وفي آن لا اهتمام لهم بالاقرب اليهم، بالشخص الذي يشاطرهم حياتهم اليومية. هذا المشهد يخولني وجهة نظر نقدية تجاه الشخصية، اظهار الوجه الصبياني الجاحد لفرنسيس. وصحيح كذلك ان الموسيقى جعلته يكتشف الكثير، انما اغنته انا مثلا، بالجاز رحت انفتح على اشياء كثيرة، ان ديوك اليفنتون جعلني اكتشف سترافنسكي او رافيل. قال لي فرنسيس بودراس (استعرت احيانا تفاصيل من حياته لكتابة شخصية فرنسيس الروائية) انه اكتشف الشعراء السورياليين من خلال استماعه الى باد باول، واكتشف موسيقيين عظماء مثل ساتي ورافيل. وهو على حق ان موسيقيي البي - بوب هم امتداد لبارتوك، دوبوسي او فوريه.

"اثناء تحضيرنا للفيلم، كثيرا ما كان ينضم الينا هربي هانكوك، يعزف البيانو، نتناقش في توزيع المقطوعات... في يوم، اعطيناه مقطوعات لفوريه لقراءتها وعندما شرع في عزفها - في شكل رائع، كان يقول : "انما هذا بي - بوب ! تطلعوا الى هارموني فوريه، انها هارموني بي - بوب يا رجال !".

● شجرة في داخلك

● الى كونه عن الجاز، "حول منتصف الليل" ايضا عن الموت. ومثله فيلمك السابق، "يوم احد في الريف"...

- انه الوجه المسائي لـ "يوم احد في الريف" المشمس. انه عن الابداع، عن القلق الشديد المرتبط بالابداع. وهناك اشياء يقولها دكستر غوردون حول الابداع اود تطبيقها على نفسي : "الاسلوب ليس ما تفبركه، تلتقطه من الفراغ وتجسده... الاسلوب كما شجرة : لا بد ان ينمو في داخلك في نحو طبيعي". ذات يوم سمعت هذا الشيء البديع منه وقلت : "هذه الجملة سأضعها في السيناريو !".

"صحيح كذلك انه عن العلاقة بين رجل مبدع ورجل غير مبدع. عن العلاقات بين مبدع وشخص يعيش من خلاله".

● لانك تعتبر ان فرنسيس الرسام ليس بمبدع؟

- في البداية، لا : اعتقد انه ينتهي الى انتاج ما من خلال صداقته لديل. انها صداقة غير مكتملة في غالب الاحيان، مبنية على اتصال غير واضح، غير محدد، لا نعرف هل كانا يتصلان نفسيا وروحيا او لا - الا ان كلا، في وقت ما، يأتي بشيء للآخر. واعتقد ان فرنسيس في النهاية اكتسب بعض النضج. صار انسانا مختلفا - على ما اردت ان اظهره في المشهد الاخير عندما تعود اليه ابنته الصغيرة وتضع رأسها على كتفه. كانت، لي، وسيلة لاظهار تفتح ما من جراء هذه المغامرة مع ديل.

"دكستر على حق عندما يقول اليوم ان هذا الفيلم كان في وسعه ان يحكي عن فنان تشكيلي او كاتب. انني مقتنع اننا عندما نكون صادقين بحدة في رسمنا لموضوع محدد، عندما تعالجه دقيقا وصحيحا، فقط عندما ننجح هنا نتوصل الى موضوع عالمي. فرنسوا تروفو كان يقول : "كل الافلام الكبيرة تملك ناحية تسجيلية". في "عناقيد الغضب" ناحية تسجيلية عن حياة الفلاحين، وفي آن موضوع عالمي يتمكن من التأثير على القلوب والعقول بعد اربعين سنة للفيلم. والناس في انحاء العالم لا يزالون يتأثرون بفيلم جون فورد، بهذه الدراما حيث فلاحون من كاليفورنيا طردهم رجال البنوك من اراضيهم. يمكننا ان نستدل بالعديد من الافلام لتأكيد فكرة تروفو. هذه الناحية التسجيلية قد تكون عن حقبة زمنية، عن حدث سياسي او ركن من اركان نفس بشرية.

"قال لي احدهم ان "يوم احد في الصيف"، بعد ثلاثين سنة، سيصبح تسجيليا لحقبة، لسلوك حياتي في صدد النسيان. لنا، يبدو الفيلم روائيا، وبعد ثلاثين سيصبح تسجيليا. لان ردات الفعل بازاء الحقبة التي يتناولها، صدق وصحة، حول استعادة الاشياء الملموسة والديكورات والملابس بل حول ايقاع حياة الشخصيات، وهذا ننساه يوما فآخر. وستأتي اجيال لن يوجد في عائلاتها واحد ذاق هذا النوع من الحياة. ولهذه الاجيال سيكون "يوم احد في الريف" تسجيليا لحقبة زمنية. كما لو الكاميرا اخترعت في زمن لويس الرابع عشر. واؤمن بهذا كثيرا : ان على الفيلم ان يحمل لمحة تسجيلية - وبعد ذلك انت حر للتوغل بقدر ما تشاء في الروائية وتخطي ما هو تسجيلي. واعتقد ان الدقة والصدق لتفاصيل محددة بنكهة الحقبة التي تدور فيها احداثك، افضل وسيلة معالجة لموضوع ذي ابعاد.

● يفزعني، ويؤثر، وأرقيه

● خيال الموت الذي يخيم على موضوع "حول منتصف الليل" اهو خاص بك ام نابع من المتطلبات الدرامية للشخصيات. اعني، هل انت نفسك تعيش وانت تفكر كثيرا في الموت؟

- افكر فيه، نعم. انه يفزعني، يؤثر بي. لانني اخاف كذلك ان يمس اشخاصا اعزهم. واعتقد ان من الممكن افلاما او وضع كتب لرقية مخاوف لاواعية تسكننا. ربما تحقيقي افلاما وسيلة للتمكن من العيش حقا، للاستمرار. ولولا ذلك لاضطررت مثلا الى التحاليل النفسانية. اعتقد ان فيلما هو وسيلة للتحدث الى اشخاص لا نعرفهم، والبوح لهم بما قد لا تجرؤ عليه انا التقينا بهم. بما انهم جالسون في صالة مظلمة، تمكن من طرح اشياء عليهم، من التحدث اليهم. وربما هذا ما يجعلنا نتخلص من اشياء تضغطنا. اعتقد ان العديد من كتاب اعرفهم استعملوا كتبهم للرقية ربما من عنف، من حقد، من مخاوف وقلق في داخلهم. اقرأ حاليا كتابا لجاك اوديبرتي بعنوان "الاطباء كذلك ستكريون"، عن الموت والخوف من المرض - ويبدو لي انه كتاب للرقية من كل ذلك. فيه جملة هائلة : "لا بد ان نكون العالم لنفهم العالم. لا بد ان نكون العذاب لنفهم العذاب. وحتى عندما نفهمه لا نتمكن من تغييره". في هذا الكتاب صفحات جميلة جدا ورهيبة جدا. واعتقد ان اوديبرتي تخلص فيه من شتى المخاوف.



برتران تافرنيه يدير دكستر غوردون في تصوير "حول منتصف الليل".

دكستر غوردون او ديل ترنر: عازف ساكس وممثل.

"الروك موسيقى بروسية قاتلة والجاز لا موت فيه.."

— ٢ —

● اتماثل

"- اعلم انني ارغب في التكلم عن اشياء، عن مواضيع تقلقني. لا يمكنني التطرق الى السينما بسواها. احتاج ان تدفعني شحنة عاطفية. وانا توصلت الى ردة احساسية، فهذا يعني انني ترجمت في آن متعددات تكمن في داخلي. والجوانب السوداء التي وضعتها في شخصية فرنسيس، هي كل هذه الجوانب التي اعتقد انها موجودة في نفسي او التي لا اريدها ان تسكنني. كيف لوحة رائعة يمكنها ان تكون ملوثة بالانانية. عندما نحاول فيلما حيث التأثر هو الدافع الاساسي، نضطر ان نتماهى، وليس فقط بشخصية واحدة، وانما بالعديد منها. انا اتماثل وزوجة فرنسيس، اتماثل وابنته الصغيرة، اتماثل وديل عندما يصر على آلة موسيقية معينة، لان هذه الرغبة العنيدة هي التي اشعر بها عند فيلم واصر على عدسة لا غيرها، على نوع معين من الصوت لا غيره للتمكن من التعبير عن رؤيتي بدقة اكثر. في غالب الاحيان صراعاتي من المنتجين تشبه صراعات ديل مع منظمي حفلاته.

"في "يوم احد في الريف" اتماثل والرسام العجوز، كذلك ابنته - والى العمق، والوحدة نفسها. كنت الشخصيتين في آن، على مدى الفيلم كله. لا يمكن افلام في شكل آخر. في بوليسي، في تشويقي، يمكنك ان تتماثل بفكرة، بموقف اخلاقي، بشخصية معينة، لان لديك التطور الدرامي للحدث يساعدك في المضي الى الامام : تطور درامي محدد جدا، بما فيه من احداث تقف بينك وبين الشخصيات وتعبر عنها. في الافلام التي تتجنب الارتكاز على تطور الاحداث، في الافلام التي تحاول ان تكون اقرب الى الموسيقى مما الى الرواية، وضع مختلف. انا اود الاخراج في افلامي ان يكون موسيقيا. واجمل ثناء تلقيته لـ "يوم احد في الريف" رسالة من قائد الاوركسترا هربرت فون كرايان الذي لم اكن اعرفه شخصيا : بعث الي برسالة ان فيلمي هو اجمل فيلم موسيقي شاهده في حياته. كتب : لا اعني فقط موسيقى فوريه التي استعملتها، اعني الايقاع، انه ايقاع موسيقي صرف - وهذه اول مرة اراه على شاشة. ربما لا يذهب كثيرا الى السينما، وفي كل حال هذه الرسالة اثرتني كثيرا وملأتني بالسعادة.

● العالم يفتقر

● في احد المشاهد الاخيرة، يقول ديل بحزن كبير : "العالم يفتقر الى طيبة وحنان...". هل هي رؤيتك الشخصية لعالم اليوم؟

- اعتقد، نعم، اعتقد انه يفتقر الى العطاء. اشعر بذلك هنا، في المهرجان، في نبرة النقاد، في العلاقات. قرأت مقالا في جريدة "ليبراسيون" يظهر فيه عدم فهم تام لشخصية فرنسيس. النقاد يرون شخصا يضحي من اجل آخر ويعتبر ان هذا موقف خارج الموضة وعتيق. يقول انني لجأت الى هذا الاحساس لفرض اعجابي بالشخصية على جمهوري. لا، انه لون من التحية لنوع من البطولة غير الحانقة، الغريبة، الرومنطيقية... صحيح ان الشخص الذي يكتب مثل هذا المقال يفتقد هو كليا العطاء. مثل هذا الموقف يدل على مرض عصري ناتج على الارجح من ميل متزايد الى التعليقات على الابداع وشح متزايد في الابداع. نحن للاسف في مدنية تعليقات، حيث الناس يشرحون اعمالهم واضيف ان هذا ما اقوم به في هذه اللحظة. ويقودنا في الكثير من الاحيان الى نوع من النشفان، وفقدان قابلية فهم العطاء.

"اضيف ان هذا كان صحيحا كذلك في حقب تاريخية اخرى : فشخص مثل فيكتور هوغو كان يتكلم عن وليم شكسبير مستغربا نشفان نقاد زمنه، يقول : "انا اعجب به في شكل جنوني، اعجب به اعجاب الطفل، اقرأ شكسبير واعجب بكل شيء لدى شكسبير. بغير الموقف وبالعبقرية، لكنني ارى من حولي العديد من الناس، وحتى من المبدعين، الذين ينشفون من قلة الكرم.

اعتقد انها حقيقة تنطبق على عالمنا. تنطبق على العديد من السينمائيين المعاصرين. اعتقد ان سينمائيين مثل رنوار، مثل اوفولس، بيكير، غرميون، جون فورد او ليو ماكاري كانوا اشخاصا حافلين بالكرم - حتى لو في حياتهم الشخصية هم افراد قد يميلون الى الشر، الى السادية، الى العنف. والكرم لا يمنع كل ذلك.

● ربما الذين عددتهم عاشوا في فترة اقل قساوة وكان في وسع المرء ان يكون اكرم، اوسع تسامحا...

- لا اعتقد. لا. ففترة ما قبل الحرب فظيعة القساوة ! لا اعتقد ان رنوار في الجبهة الشعبية اثناء حرب اسبانيا كان يعيش في فترة تتميز بالسهولة وعذوبة الحياة. لا. انما ربما كانوا كذلك في فترة شغف. ربما هذا ما ينقصنا.

"وحتى في الموسيقى ظاهرة مماثلة. خذ الروك اند رول - واية كانت نجاحاته بعض الاحيان - احقا ترى انه موسيقى كريمة؟ اميل الى ما قاله تيلونيوس مونك : ان الروك عودة الموسيقى العسكرية البروسية لفترة فريدريك الثاني. الروك موسيقى عسكرية، مارش عسكري، ايقاع ثنائي. ارى الروك يولد شبابا هائجا، هاويا بصخب - كذلك اراه يقتل. وهذا لم يحدث مع الجاز. لا اموات ابدا اثناء حفلات جاز ! باستثناء الموسيقيين : كانوا يقتلون انفسهم من اجل خلقهم. بينما الروك قتل العديدين. الجاز لم يكن ليحتاج ان يصونه اشخاص حملة قضبان من الحديد، معتمرين خوذا، وتصحبهم كلاب ذات انياب مسننة، يبدو لي ان الروك لم يولد حبا. هل هي طبيعة الموسيقى، او تلك علامة الزمن؟ لا اعلم.

● اتهام هل صحيح؟

● قرأت المقال النقدي الكريه غير الامين الذي تحدثت عنه، قرأت ما كتب في "ليبراسيون" ثاني يوم "حول منتصف الليل" في مهرجان البندقية. وعندما قلت قرفي منه، قيل لي ان "ليبراسيون" تكن لك حقدا اعمى من سنوات عديدة، لانك كنت ناقدا فهدمت جان - لوك غودار، كنت تحاربه بضراوة. هل هذا اتهام صحيح؟

- هناك افلام لغودار لم احبها، نعم. كنت الملحق الصحافي لفيلم "بييرو المجنون" وهو ما اعبده. كرهت "العسكري الصغير" : كان رأيي انه فاشي عن حرب الجزائر، عن التعذيب. وبدا لي مقيتا. اما "فرقة خاصة"، "عيش حياتك"، "بييرو المجنون" فافلام احببتها بشغف، وكتبت ذلك. كما حاربت بحرارة من اجل "العسكر". اعتقد ان غودار اذكى مما يتصوره ناس "ليبراسيون" - حتى لو، في بعض الاحيان، يتصرف كفرد في شكل كريه، عندما يلعب دور الله الاب ويعمد الى الحذوفات. هذا كله ليس اساس المشكلة. بل انها كامنة في بعض الاشخاص العاملين في "ليبراسيون"، في اوقات معينة في السبعينات، كانوا في الماوية وتصرفوا في شكل بشع : بصقوا على كل ما لم يكن يتماشى ومواقفهم. اتذكر كل شيء بوضوح - لا اتحدث عن جيرار لوفور موقع المقال الذي نتحدث عنه - انما عن سرج داني وغيره عديدين خرجوا من عرض "شوارع دنيئة" او افلام اخرى في هذا الوقت وهم يبصقون. وبعد ست سنوات، ينقلبون بمواقفهم الى مقالات هائمة عن مارتن سكورسيزي : هذه حقائق عشتها ورأيتها. انا شاهد عيان مزعج على تبديل المواقف : عشرات من تبديلات المواقف. وهم يعلمون ذلك جيدا. يعلمون انني احتقر ما فعلوه يوم طردوا اريك رومير من "كراسات السينما"، اتحدث عن بعض العجائز : عن نربوني، كومولي، داني الذين قذفوا بروميير وهم يتهمونه بانه يميني متطرف. كنت اعمل في "كراسات السينما" وعشت ذلك. شهدت ناسا يتصرفون بنذالة من اجل مصالح شخصية بحتة، بوصولية لا يمكنني الا ان احتقرها. وصولية جعلتهم يقلبون مواقفهم باستمرار : من اقصى اليمين الى الجزائر الفرنسية، الى الحزب الشيوعي، الى الماوية، الى ما هم عليهم اليوم : يعني اولا لاحسي مؤخرة جاك لانغ ومن بعده ليوتار. هذا كله يتجلى بوضوح، ولا يمكن التهاون. وها هم يورطون في شجاراتهم اشخاصا لا دخل لهم، وفي غالب الاحيان لا يعلمون حتى ما حدث. يتصرفون كما في عمليات الانتقام في صقلية حيث ابناء عم يجهلون كل شيء عن احقاد اجدادهم، وها هم مجبرون على حمل المسدس والاخذ بالثأر. وها هم شباب الجيل الجديد في اللعبة لنيل رضى رؤسائهم، يكتبون اي شيء. هذا يذكرني بفيلم اميركي يدعى "برباروزا"، كان جميلا جدا، حين يرسل شباب لاغتيال برباروزا وفي الطريق يدركون ان لا احد يعرف سبب الحكم بالاعدام المقرر - ومع ذلك دائما احقاد يتوالون حاملين راية الانتقام، مجبرين على اطلاق النار.

"على اي حال، منذ تصوير الفيلم وجميعنا في الفريق نعلم جيدا اي نوع من المقال ينتظرنا على صفحات "ليبراسيون". الموقف جارح شيئا ما : ليس لي، انما لكل هؤلاء الذين عملوا في "حول منتصف الليل". بذلوا مجهودات هائلة. لفيلم كل موسيقاه مباشرة بلا بلاي باك. الموقف جارح لترونير وديكورات له بديعة. للاضاءة من برونو دو كيزر. وفي النهاية المسألة كلها مجرد عمود ونصف في جريدة، وغدا كل ذلك يهوي في النسيان. والمحزن، المقرف عزيمة الجرح التي قادت يد الناقد. عزيمة تدل بوضوح ان هؤلاء هم على بعد عشرات، آلاف، ملايين من الكيلومترات من روح موسيقيي الجاز وتفكيرهم.

● حرية

● هل وجدت صعوبة مع الاميركان؟

- لا، ابدا. عملت مع منتج رائع : اروين وينكلر. طموح جدا، لطيف للغاية. هو قام وجمع الاموال اللازمة كي نتمكن من الفيلم. لم يكن الامر هينا : تطلب اشهرا من البحث والصراعات. لا من اجل كتابة السيناريو، اذ لدى الاميركان ميزة بسهولة المبلغ لوضع السيناريو. عندما جهز، لم نجد احدا يقبله. الكل رفضوه، الى ان عادت شركة وارنر واهتمت به : وجدنا لديها ناسا احبوا وقبلوا المغامرة. بعد ذلك، في حرية تامة، لم يتدخل احد، والشركة لم تشاهد العمل الا بعد الانتهاء من المونتاج والميكساج. هنا كذلك، وقف وينكلر في صفي ورفض اي تدخل في النسخة النهائية التي ارتئها. عندما طالب بعض مديري الشركة بحذوفات مهمة، قال بوضوح : "لا احد يمس الشريط !". ربما هناك مشكلة صغيرة اشار اليها الملحق الصحافي - ولست مقتنعا بها... الى شيء من البطء وعدم الوضوح في ربع الساعة الاول. واعتقد ان هذا في صميم اسلوب الفيلم ككل : اذا اردت المشاهدين وان تكسبهم، فلا بد من تركهم في هذا الايقاع وعدم محاولة جعله اكثر درامية باسراعه. اعتقد اننا لو فعلنا لكنا خنا الفيلم. هناك مخرج اميركي يدعى ابراهام بولونسكي (له "ويلي بوي") قال لي : قوة الفيلم انه يحتوي ما يسميه "لوعية قصصية". هذا ليس باسلوب في افلام اليوم. هذا هو الثمن لا بد من دفعه لعدم خيانة الايقاع العام. هناك ثمن لا بد منه في مسرحيات تشيخوف : في الخمس، في الثماني الدقائق الاولى يتساءل المشاهد : اين نحن؟ من هي كل هذه الشخصيات؟ ثم سرعان ما تمر مرحلة التقديم ويسير العمل بسلاسة - مذ نقبل بلعبة الاحساس ونحاول احترام الاحساس والثقافة لدى الذين نتطرق اليهم. وفي فيلم ضد العنصرية، ارفض الخطب من نوع : "النقف ضد العنصريين..."، واختار الايقاع الداخلي لناس مختلفين عنا اصورهم على الشاشة. حتى لو ذلك لا ينفع الا كي نظهر كم ابداعهم مرتبط بايقاع حياتهم. هكذا في رأيي نحاول الاختلاف. وردة السود في الولايات المتحدة اكدت لي انني لم اكن خاطئا. موسيقيو الجاز يقولون لي : لا نفهم كيف فرنسي تمكن من حقيقتنا بهذا

- التتمة في الصفحة ٨ -

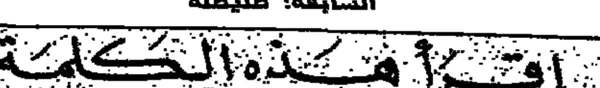
الكلمة الضائعة

ة	م	ش	ط	م	ن	ش	و	ر	ة
ر	ح	ي	ر	ر	ا	ح	ت	ن	ا
ر	ر	ف	و	ع	ا	ف	ك	ا	ر
ف	ب	د	ا	ع	ي	ة	ي	ش	ع
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
و	ي	ف	ر	ح	ن	ي	ا	م	ق
د	ص	ا	و	س	ا	ط	ر	ت	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

دقيقة - حريص - معابر - افكار - اوساط - تعويم
تمديد - ينحرف - انتحار - دولية - مكافحة - منشورة
عشية - شرعية - فرنسي - رد عنيف - نوار - نصاب
اطار

الكلمة: المدينة "المثلثة" بناها الفينيقيون سنة ٨٠٠ ق م
السابقة: طليطلة



إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم با الف الف لام فا يا الف الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: غربال

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الحيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٢٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	خلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
انسلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة اللويزي	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، غزاة الفضاء على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الزجل، ٧،٣٠ الرجل الالكترون (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مركب بلا صياد (مسرحية مصرية) على البرنامج الاول، رمينغتون ستيل (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ رولان ماغدان (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ موسيقى جاز.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "عصابة اليد" (مغامرة).
٢ - "مخيم الجحيم" (المعارك).
٣ - "قذرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٣ - "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).
٥ - "اتفاق خام" (اجواء المافيا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"توم بوي" (كوميديا).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"الفارس الخالد" (الفارس الحي في مواجهاته، جو اسطوري).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"قذرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "عصابة اليد" (مغامرة).
٣ - "خارج اللكمة" (كوميديا).

● بروزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "تحت قمر الكرز" (المغني الاميركي برينس، اجواء الروك الصاخبة والحميمة).
٢ - "نادي الفردوس" (كوميديا على الشاطىء).
٣ - "اختربي" (الشاب الفوضوي الحالم، علاقات متوترة وحب غريب).
٤ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"حديقة غوركي" (اميركي يعتقل في موسكو، تجسس).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ملكة الجبل" (مغامرة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٣ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة القوية، الحنونة، المضطربة في المزرعة البعيدة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
اسبوع الفيلم السوفياتي: ١ - "الطائر الابيض الموشوم بالاسود" (للمخرج يوري اليانكو). ٢ - "انا كارينا" (للمخرج زاركني). ٣ - "احصنة النار" (من باراد جانوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"سوزان من كل بد" (مادونا المغنية الاميركية، قصة حب وتشويق).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي، مواجهات وجو اسطوري).
٢ - "تكس، سيد الهاوية" (جوليانو جيما وسترن).
٣ - "الدركي يتزوج" (لوي دو فونيس يمرح).
٤ - "غرام المرأة الشرقية" (اباحي من الشرق الاقصى).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"مولد نجمة" (بربارة ستريساند المغنية، وكيف طريق الشهرة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الاشداء الخمسة" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"هرم الرعب" (انتاج سبيلبرغ واسلوبه الغريب).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"شانسونييه الدرب" (مسرح، بالفرنسية).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تعتمد على حسن فهمك للحكم على مقترحات من محيطك. او حذار من خطوة خاطئة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): في مناقشة مفتوحة لن تنسى تفاصيل تراها جد مهمة. او ذات يوم لوم عليك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): مناقشة عائلية واحتمال تغييرات ايجابية في حياتك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لك حدسك ليقول لك خبرية ناعمة ومعلومات مالية. ثم تكون عمليا في مسارك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): في مسائل مالية انه الاوان لمشاريع. وفي المساء انت هادىء في بيتك، بكل حكمة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): الاعمال مضطربة قليلا. وتعمد الى الحزم فيها وفي حساباتك، ولا مشكلة بعدئذ.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): انا عندك سر للبوح به، تحرص عليه وعلى عدم اسماعه بعيدا. او سترى من يعرقلك.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): صديق ذو تأثير ربما دفعك الى الامام. وينبغي اولا اصفاؤك مليا اليه.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): حين تطلب مقعدا في الشمس، تسمع اشخاصا ذوي خبرة. ونصائحهم جد نافعة.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): طلبا للنجاح ينبغي ان تزيد المعرفة. لا بأس ان ضحيت قليلا لها بالوقت.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): عاصفة في الهواء حول مال، او حول شيء عليك ان تتقاسمه مع آخرين. وتظهر لاعبا ممتازا.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): مع الشخص الاحب تفهم بنصف كلمة. وحدسك خادمك ايضا في الاعمال.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٨٤

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢									■
٣					■				
٤		■			■		■	■	
٥				■			■		
٦	■		■			■		■	
٧				■			■		
٨		■			■				■
٩					■				

افقيا:
١ - الذي خان حصانه - خمر. ٢ - الغربان. ٣ - ضعف - المطر الخفيف. ٤ - .....٥ - اشتد الامر - جمع - للاشارة. ٦ - فرخ الطير قبل ان ينبت ريشه. ٧ - بقية الماء - نصف انبل - النائم. ٨ - كر - الهضم. ٩ - ممتنع بالجبال (معكوسة) - منزل.

عموديا:
١ - مجلس الفساق - ثوب خلق. ٢ - صبر واناة - غيظ. ٣ - الحوان - حقيقان - لعن. ٤ - انقلب الزمان من حال الى حال - حرف جر. ٥ - المطر الشديد. ٦ - علا الشيء - سحاب. ٧ - انحلت - برد. ٨ - جدها في المتوسطة - اجل. ٩ - حاجة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - برة - عيوف. ٢ - يقترف - دري. ٣ - نباهته - قل. ٤ - تجن - يا. ٥ - رئبال. ٦ - ق ت - حلة - ب ي. ٧ - تبخل - ردف. ٨ - رجرج - نبأ. ٩ - قحف (معكوسة) - بلقعة.

عموديا:
١ - بين - يلترف. ٢ - رقبة - تبجح. ٣ - تتارجح - خرق. ٤ - رهن - حلج. ٥ - عفت - رل. ٦ - هيكة - ن ل. ٧ - ود - اب - ريق. ٨ - فرق - ابداع. ٩ - الظليف.

"الروك موسيقى بروسية قاتلة والجاز لا موت فيه..."

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -

العمق، بينما المخرجون الاميركان في "اللون القرمزي" يقنمون السود كما لو كانوا صبيانا. ربما نجحت لان هناك رغبة - خالية من كل باترنالية - في احترام ايقاعهم. اعتقد ان هذا العنصر غاية في الاهمية.

"ان أفلاما اثرت في نفسي - اكانت يابانية، صينية أم روسية - نجحت في ذلك لانها نجحت في فرض ايقاع بلدها، ايقاع شعبها. افلام ميزوغوشي واوزو. اليابانيون يرون ان فيلمي الاخيرين قريبان جدا من اوزو، يقولون: "يوم احد في الريف" مثل اعمال اوزو. وكذلك "حول منتصف الليل". يقولون انهما معا، كما افلام اوزو، يراهنان بقوة على لحظات الصمت، وعلى اشياء وراء الكلمات، وراء جمل الحوار. وكذلك هما عن العائلة، وهنا يؤثر في اليابانيين.

● هل تفكر الان في فيلم ثان مع الاميركان؟

- لا، لا. مشروعي الجديد فرنسي ١٠٠ ٪. فهو فرنسي: في فرنسا مع فريق فرنسي، بحسب قانون المؤلفين الفرنسيين الذي يمنع اي تدخل في النسخة النهائية كما يراها المخرج، هكذا في موقف قوة. حتى الاميركان لم يكن في استطاعتهم قطع لقطة بدون رضاي: وكانوا يجهلون ذلك. فقط اروين كان يملك هذا الحق معي - ولم يستعمله بتاتا.

● عربية

● انت هاوي السينما المولع من سنين طويلة بافلام من انحاء العالم، الديك المام ما بالسينمات العربية؟

- اعرف بعض الافلام. حضرت في باريس اول استعادة لافلام يوسف شاهين في السينماتيك. وكنت شاهدت واحدا اعجبت به جدا: "باب الحديد". ثم خاب املي من فيلمين او ثلاثة، الى ان عاد شاهين بـ "الارض" - ربما اجمل اعماله. "صلاح الدين" كان خيبة: وجدت الفكرة مثيرة للغاية، والفيلم دون مستواها. الالوان ليست جيدة، الديكورات، الملابس، التصوير. و"باب الحديد" كان مدهشا. "احببت كثيرا فيلما يدعى "المومياء" لشادي عبد السلام. وحتى رأيت في وقت ما عددا من الميلودراما المصرية بالاغاني. كانت في صالة للفن والتجربة في باريس وتابعتها بتلذذ. الى فيلمين جزائريين: "عمر غتلاتو" ومؤخرا "سنوات التويست المجنونة" الذي ارى فيه عناصر طريفة جدا.

● وماذا عن "وداعا يا بونابرت"؟

- لم اره، اعتقد ان هناك سينما عربية حية جدا ومثيرة جدا. شاهدت "المخدوعون"، اعجبني. ولا بأس. في وقت ما، في السبعينات، التهب بعض النقاد الباريسيين للسينما العربية، ثم انطفأ اهتمامهم بها والآن لسنا ملمين بما في هذا الجزء من العالم.

● اعتقد ان هذا الالتهاب كان الى درجة كبيرة وليد بعض المواقف السياسية اكثر مما كان للفن السينمائي في ذاته. وليد الاحساس بالذنب الذي كان يسكن نقادا فرنسيين تجاه العالم الثالث، افريقيا الشمالية، الخ...

- نعم، هذا صحيح، هذا فظيع لدى بعض النقاد الفرنسيين. هناك شيء آذى بعض افلام العالم الثالث في شكل مؤسف: الحماسة المنتظمة في وقت ما من نقاد دعوا الى هذا البلد أو غيره، وعند عودتهم الى باريس ذهلوا ببعض الافلام المغربية او الجزائرية وهي غاية في الرداءة واثنوا عليها في شكل غريب. ذهبنا اليها وجدنا انفسنا امام هزيلة، ضعيفة. شخصيا قلت لنفسي: "لفترة ما لن انهب الى اي من هذه الافلام التي يثنون عليها بلا وعي ولا حساب! انها رديئة للغاية، مصنوعة ببدائية. وبعض زملائي يخدعونني ويحاولون اقناعي بان هذه البلاهات تحف فنية..." مواقف مثل هذه آذت في النهاية افلاما اكثر جدية وجودة.

● وآذت احيانا المخرجين انفسهم الذين لاقوا فجأة تصفيقا حادا من النقاد الباريسيين واعتبروا انهم عباقرة غير معترف بهم في بلادهم حيث تستقبل الافلام بجفاء تستحقه. بل اعتبروا انفسهم عباقرة ملعونين وتوقفوا عن البحث عن وسائل تحسين. ناقد مثل جان - ميشال كلوني آذى العديد من السينمائيين العرب، ويكفي نظرة على النصوص التي وضعها لقاموس السينما الصادر لدى لاروس للادراك كم هذا السيد سطحي في معلوماته، متسرع في احكامه، مغالط في مواقفه.

- احببت كذلك "كفر قاسم"، انما كم من افلام للمشكلة الفلسطينية استقبلت من بعض النقاد الفرنسيين بحماسة وتصفيق ولم تكن في الواقع الا بدائية رديئة الصنع الى درجة من الصعب تصورها. استقبلت بالتهليل لاسباب لا علاقة لها بالسينما - ولن استغرب اذا قلت لي ان صانعيها هم اليوم عاطلون عن العمل.

● حادثه: سمير نصري

(● البندقية ١٩٨٦)

(١) البي - بوب، فرع من الجاز، كسر بجرأة العديد من قواعده، بايقاعات جديدة اكثر حرية.

رهينة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ابعدا الى بغداد في شباط الماضي الى فرنسا.

ومما جاء فيه ان "مصدرا في وزارة الخارجية الفرنسية اعلن في ١٩٨٦/٩/٥ ان الطالبين فوزي حمزة وحسن خير الدين سيكون في امكانهما العودة الى باريس خلال عشرة الى خمسة عشر يوما. ان عدم عودة الاخوين المبعدين اعاد تأكيد صحة ما ذكرناه في تصريحنا السابق من ان الحكومة الفرنسية لا تتعامل بصدق مع هذه القضية الحساسة وانها تتعمد المماطلة والتسويف والكذب لتمييع القضية والهاء الرأي العام العراقي والاسلامي والعالمي". وبعدما حذر الحكومة الفرنسية اضاف: "(...) ونلفت انتباه السادة اهالي المخطوفين الفرنسيين الى ان الحكومة الفرنسية تتحمل كل المسؤولية عما يمكن ان يلحق بابنائهم من اذى بسبب اساليب حكومتهم الملتوية والمخادعة".

ايضاح فرنسي

● في باريس افادت وزارة الخارجية الفرنسية ان الطالبين العراقيين "اكدا نيتهما العودة الى فرنسا وهما يتخذان الان الاجراءات اللازمة للعودة في ضوء موعد بدء الصفوف التي سيلتحقون بها في الجامعة".

والمعروف ان الجامعات الفرنسية تفتح ابوابها عادة منتصف تشرين الاول.

(وصف)

تأييد الفرنسيين له ولشيراك زاد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الهدوء" واصيبت مع قريبتين لها.

وقبل مغادرته المستشفى صرح الرئيس الفرنسي انه اذا كانت كل ضحية "تستأهل التعاطف والتضامن معها، فاننا نشعر بمسؤولية اكبر عندما يتعلق الامر باطفال".

وكان ميتران عقد مساء اول من امس اجتماعا مع السيد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي حضره الجنرال رينيه امبو مسؤول الاستخبارات الفرنسية، الامر الذي اوحى بتركيز فرنسا على عناصر خارجية في موجة الانفجارات الاخيرة.

واظهر استطلاع للرأي نشر امس ان تأييد الفرنسيين لميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك زاد بعد الانفجارات. ويستفاد من الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "جورنال دو ديمانش" الاسبوعية ان ٥٧ في المئة من الذين شملهم راضون عن ميتران كرئيس لفرنسا اي بزيادة ٦ في المئة عن الشهر الماضي. وزادت شعبية شيراك بنسبة ٧ في المئة الى ٤٧ في المئة في الفترة نفسها. وقالت الصحيفة ان الاستطلاع اوضح انه بدل ان تؤدي الانفجارات الى انقسام بين الفرنسيين، وهو ما سعى اليه المنفذون، يؤيد الشعب الفرنسي جهود عماله لمكافحة ما وصفه شيراك بـ "بلاء العصر الحديث".

● في القاهرة صرح مصدر مصري مسؤول: "ان مصر تتابع حكومة وشعبا بقلق عميق تصاعد موجة الارهاب التي تتعرض لها منذ فترة مدينة باريس عاصمة فرنسا الدولة الصديقة، تلك الموجة التي راح ضحيتها الكثير من المدنيين الابرياء. ولقد دانت مصر دائما تلك الاعمال اللامسؤولة ايا كان مصدرها سواء اكان وراءها دول او افراد، كما ناشدت مصر المجتمع الدولي ان يتضامن لمواجهة ظاهرة الارهاب الدولي ودعت الى الاسراع في عقد مؤتمر دولي للبحث في تلك الظاهرة الخطيرة ودراستها من كل جوانبها ووضع خطة لافضل السبل لمواجهتها من جذورها (...) ان الاحداث الاخيرة تشير الى انتشار ذلك الوباء الذي صار يقض مضاجع الآمنين في مختلف ارجاء العالم ولا تسلم منه دولة او شعب وان مصر تؤيد مناشدة العالم ان يلقي نظرة جادة على تلك الظاهرة الخطيرة".

● في دمشق دانت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الموجة الاخيرة من الهجمات بالقنابل التي وقعت في فرنسا وضد القوة الدولية في جنوب لبنان.

وصرح العقيد ابو احمد فؤاد قائد قوات الجبهة وعضو مكتبها السياسي: "ان الجبهة الشعبية تدين موجة الهجمات الاخيرة بالقنابل والمتفجرات التي وقعت في باريس لانها استهدفت مدنيين ابرياء".

ونفى بشدة ما نشرته بعض الصحف الفرنسية من ان لجورج ابرهيم عبد الله علاقة بـ "الجبهة الشعبية" وقال ان ما نشرته هذه الصحف "اختلاق".

وسئل هل من علاقة بين الهجمات التي تشن على القوة الدولية في جنوب لبنان والهجمات في باريس، فاجاب: "لا نعتقد ان هناك علاقة بين الهجمات التي تمت ضد القوات الفرنسية العاملة مع القوة الدولية في جنوب لبنان والهجمات التي تمت في باريس". (وصف، رويتر، ا ف ا)

كاوندا في بغداد

بغداد - رويتر - وصل الرئيس الزامبي كينيث كاوندا الى بغداد مساء السبت في زيارة لم تعلن سلفا.

وافادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان الرئيس صدام حسين كان في استقباله في مطار بغداد. ولم توضح سبب الزيارة.

مبارك إلى واشنطن مطلع ١٩٨٧

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نضع التصور حتى نذكر تفاصيله، لكنني اؤكد ان هذا الموضوع يحتاج الى مشاورات مع جميع الاطراف وان الهدف من تشكيل هذه اللجنة هو التحضير للمؤتمر الدولي، وانه لا يمكن ان نذكر اي شيء حول تكوينها الان، لكننا سنتفاوض في شأنها مع جميع الاطراف".

وردا على سؤال اخر عن المؤتمر الدولي ورفض بعض الاطراف التفاوض المباشر قال: "ان المؤتمر الدولي سيكون مظلة وهذا شيء ممتاز. ولكن كيف سيتم التفاوض... علشان احل مع اي طرف مشكلة، لا بد ان اقعد معه في النهاية... لا يمكن ان اتحدث عن مشكلة ارض في مؤتمر بحضره نحو ٣٠ فردا... المؤتمر الدولي مظلة وبعد ذلك يتفاوض الاطراف بعضهم مع البعض وتكون هناك مقابلات ثنائية".

وسئل هل اطلع بعض الزعماء العرب على محادثاته مع رئيس وزراء اسرائيل، فاجاب: "لقد اطلعت كل الدول". وعن دور الاردن في الفترة المقبلة قال: "الاردن في اطار مؤتمر دولي للسلام حيشترك بوفد اردني - فلسطيني".

وعن تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر: "ان وفد المنظمة سيكون ضمن الوفد الاردني - الفلسطيني".

وعما اذا كانت العقبة الوحيدة هي التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر: "لا توجد عقبة في هذا... هناك حلول وبدائل كثيرة. ولكن من المهم ان نحافظ على ديناميكية التحرك وكل شيء سيحل من تلقاء نفسه".

وردا على سؤال عما نشرته صحيفة "الاهرام" عن زيارة قريبة سيقوم بها للولايات المتحدة قال ان "لديه دعوة مفتوحة لزيارة واشنطن وان الولايات المتحدة الاميركية كانت لديها الرغبة في اتمام هذه الزيارة خلال الشهر الجاري، لكنني فضلت ان تكون خلال شهر كانون الثاني او اوائل شباط في السنة المقبلة".

من جهة اخرى صرح امس ناطق باسم السفارة الاميركية في القاهرة ان مصر والولايات المتحدة وقعتا امس اتفاقا تحصل مصر بموجبه على ٦٤٩ مليون دولار منحا اميركية. وسيستخدم المبلغ في تمويل ١٥ مشروعا في قطاعات مختلفة.

ووقع الاتفاق السفير الاميركي الجديد في اول مهمة رسمية يقوم بها بعد تسليم اوراق اعتماده الى الرئيس المصري ووزير التخطيط المصري الدكتور كمال احمد الجنزوري.

(اشا، رويتر)

بعد ٣٣ شهراً من بدء المحادثات في استوكهولم

مؤتمر الامن الاوروبي توصل الى اتفاق نهائي تطبق اجراءاته من الاطلسي إلى الاورال سنة ١٩٨٧

توصل امس الشرق والغرب في استوكهولم الى اتفاق على مجموعة من الاجراءات لبناء الثقة في الميدان العسكري، هو الاول من نوعه منذ اكثر من سبع سنوات.

وقد تأخر الاتفاق نحو يومين عما كان خطط له المشاركون في مؤتمر الامن الاوروبي، لكن الاتصالات تسارعت والساعات الاخيرة شهدت حرب اعصاب حقيقية مارستها واشنطن وموسكو.

وفي نص الاتفاق، الذي كان اعتمد موقتا قبل ان يعلن في الجلسة العامة، تعهدت الولايات المتحدة وكندا وكل الدول الاوروبية باستثناء البانيا اتخاذ اجراءات من شأنها الحد من خطر مواجهة عسكرية تنجم عن خطأ او تحصل مصادفة. ويعتقد الغربيون ان مكسب استوكهولم اهم من "اجراءات الثقة" التي اعتمدها مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في هلسنكي عام ١٩٧٥، لكنه لن يكون كافيا للتحقق من تطبيق المرحلة المقبلة عندما يبدأ الشرق والغرب بنزع السلاح.

وقال رئيس المفاوضين الاميركيين السيد روبرت باري ان ما تم التوصل اليه "اتفاق جيد سيجعل اوروبا اكثر ثباتا واماناً"، مشيرا الى "انها ليست نهاية الطريق انما بداية مهمة. ونحن سنراقب عن كثب تطبيق هذا الاتفاق". اما رئيس المفاوضين السوفيات السيد اوليغ غرينيفسكي فرأى "انه اتفاق جيد جداً، ربما فريد في علاقات الشرق والغرب. فللمرة الاولى لدينا مراقبة وتبادل عميق للمعلومات. انه يشكل قاعدة لنظام امني حقيقي في اوروبا".

وهذا اول اتفاق يقبل الاتحاد السوفياتي او اي دولة اخرى بموجبه بان تجرى مراقبة مباشرة في اراضيه للتحقق من تطبيق اتفاقات مراقبة التسلح. وذكر مراقبون ان الاتحاد السوفياتي، بعدما رفض لسنوات المقترحات الغربية في شأن المراقبة المباشرة، اعلن الشهر الماضي انه سيقبلها. وكانت موسكو تعتبر المراقبة المباشرة في السابق نوعا مقنعا من التجسس الغربي.

الاتفاق

وينص الاتفاق على الابلاغ قبل ٤٢ يوما عن النشاطات العسكرية التي يشارك فيها اكثر من ١٣ الف جندي او ٣٠٠ مدرعة. كذلك ينص على ان تدعو اي دولة اوروبية، تريد القيام بنشاطات يشترك فيها اكثر من ١٧ الف جندي، مراقبين من كل من الدول الـ٣٤ الاخرى الموقعة للاتفاق.

واوضح خبراء ان عدد النشاطات التي يجب الابلاغ عنها سيصل الى ١٧ نشاطا في ما يتعلق بحلف فرصوفيا والى ٢٠ نشاطا لحلف شمال الاطلسي، لان الفرق العسكرية الاطلسية اكبر من فرق حلف فرصوفيا. ومعلوم انه بموجب اتفاق هلسنكي يدعى المراقبون اختياريا، الى المناورات التي يشترك فيها اكثر من ٢٥ الف جندي، قبل ٢١ يوما على الاقل، في حين ان الاجراءات التي اعتمدت في استوكهولم الزامية.

وكان اتفق موقتا في المؤتمر اول من امس على:

١ ـ تبادل روزنامة سنوية تتضمن كل النشاطات العسكرية البارزة التي ستحصل في السنة التالية مع الاهداف والاماكن والمدة وعدد الجنود الذين سيشاركون فيها.

٢ ـ تحريم المناورات التي يشترك فيها اكثر من ٧٥ الف رجل الا اذا ابلغ عنها قبل سنتين.

٣ ـ دعوة مراقبين اجانب قبل ٤٢ يوما من اي نشاط عسكري بارز واعطاء التفاصيل عن مدى هذا النشاط ومكانه واهدافه والقوى المشاركة فيه. وسيسمح للمرة الاولى للمراقبين بان يحملوا مناظير كما سيزودون خرائط للمناطق التي تجرى فيها النشاطات.

٤ ـ تأكيد مبدأ عدم استخدام القوة مع الاشارة الى حق الدفاع عن النفس والدعوة الى اجراءات ضد الارهاب والتركيز على احترام حقوق الانسان.

وستطبق الاجراءات التي اتفق عليها على اوروبا من المحيط الاطلسي الى جبال الاورال ويبدأ العمل بها في ١ كانون الثاني ١٩٨٧.

ويذكر ان محادثات مؤتمر الامن الاوروبي عن اجراءات الامن ونزع السلاح في اوروبا بدأت في كانون الثاني ١٩٨٤. (وصف، ي ب)

زعماء "التضامن" يبلورون استراتيجية جديدة

بولونيا: ٥٠ ألفا بينهم فاليسا حضروا قداساً سنوياً لـ"التضامن"

قام امس نحو ٥٠ الف عامل بولوني، بينهم السيد ليش فاليسا زعيم نقابة "التضامن" المحظورة وزعماء آخرون خرجوا اخيراً من السجن في اطار عفو عن السجناء السياسيين، بالحج السنوي الى شستوشوفا (٢٠٠ كيلم جنوب غرب فرصوفيا) تحت شعار الاخلاص لمثل "التضامن".

ورفعت الجموع التي انتشرت على منحدرات تلة ياسناغورا حيث دير تمثال العذراء السوداء شفيعة بولونيا، مئات اللافتات للنقابة. وشدد الكهنة الذين اقاموا قداسا هناك على تحالف الكنيسة و"التضامن".

وقال الاب روفين ابراميك: "ان ليش فاليسا بيننا وسيبقى دائما معنا". وفعلا كان فاليسا هناك كما جرت العادة ولكن كان الى جانبه هذه السنة زعماء معارضون افرج عنهم الاسبوع الماضي مثل بوغدان ليس وبوغدان بوروشيفيتش.

واكد الكاردينال هنريك غولبينوفيتش انه "من دون منظمات مستقلة لا يمكن تجاوز الازمة السياسية والاقتصادية التي تعانيها بولونيا".

وفي نهاية القداس قال احد العمال من بوزنان: "نريد ان نعتقد ان هذا العفو خطوة اولى نحو التفاهم الوطني واحترام اتفاقات غدانسك" الموقعة في آب ١٩٨٠ والتي انشئت بموجبها نقابة "التضامن".

وفي طريقه الى شستوشوفا، توقف فاليسا في فرصوفيا حيث عقد اجتماعات تهدف الى صوغ استراتيجية، جديدة لـ"التضامن" لمواجهة الوضع الجديد الذي نشأ بعد العفو. وفي هذا الاطار التقى الرئيس السابق لنقابة "التضامن" السرية السيد زبيغنيو بوياك للمرة الاولى منذ خروجه من السجن. وافادت مصادر مقربة من فاليسا ان الزعيمين اتخذا قرارات، بقيت سرية، تتعلق بموقف "التضامن" من السلطة.

وكان الرئيس البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي اكد الثلثاء الماضي ان صفحة جديدة من تاريخ بولونيا الحديث فتحت مع العفو الذي اعلنته السلطات وان الاولوية الان هي "للتفاهم" الوطني. وتمنى انشاء "مجلس استشاري" من شخصيات مستقلة لدى مجلس الدولة الذي يرئسه هو نفسه. واستبعد قيام "التضامن" من جديد.

ورد فاليسا على ياروزلسكي انه لا يرفض سلفا اي عرض وان القرار ليس في يده وحده اذ عليه "استشارة الرفاق" في النقابة.

(وصف)

بكين: الحزب الشيوعي المجري يعيد علاقاته مع الحزب الصيني

بكين ـ و ص ف ـ اعترف مسؤولون سياسيون صينيون ومجريون اول من امس للمرة الاولى رسميا باعادة العلاقات بين الحزب الشيوعي الصيني والحزب الشيوعي المجري. وشددوا على ضرورة تعزيز هذه العلاقات ورفع مستواها.

ونقلت وكالة "الصين الجديدة" عن نائب رئيس دائرة الشؤون الخارجية في اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري (الشيوعي) "ان الوقت قد حان لدفع العلاقات الى مستوى اعلى"، في لقاء ضمه وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الصيني السيد كياو شي الذي اكد "ان لقاءات كهذه ستكون مفيدة للحزبين".

ومعلوم ان الحزب الشيوعي الصيني لا يقيم علاقات مع اي من احزاب الدول الشرقية الحليفة للاتحاد السوفياتي منذ القطيعة الصينية ـ السوفياتية في بداية الستينات والتي حصلت لاسباب ايديولوجية.

وسيقوم الرئيس البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي في ٢٨ ايلول الجاري بزيارة عمل للصين يفترض ان تنتهي الى اعادة العلاقات بين الحزب الشيوعي الصيني وحزب العمال البولوني الموحد (الشيوعي). وفي النصف الثاني من تشرين الاول يقوم الزعيم الالماني الشرقي السيد ايريش هونيكر بزيارة للصين ينتظر ان تؤدي الى نتيجة مماثلة.

● في موسكو صرح النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي تاليزين في مقابلة نشرتها صحيفة "الازفستيا" الحكومية ان الاتحاد السوفياتي يجهد للتوصل الى تحسن ملموس للعلاقات مع جمهورية الصين الشعبية.

ورأى تاليزين، الذي قام بزيارة لبكين مطلع الشهر الجاري، "ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والصين لا تتناسب وقدرات البلدين"، مشيرا الى ان موسكو "لا ترغب في ان تقتصر العلاقات على التبادل التجاري... وهي مستعدة لتطبيقات اوسع لاشكال التعاون الجديدة".

طهران قدرت خسائرها بـ٣٠٠ مليار

خامنئي: مصرون على "معاقبة المعتدي" خيرالله: وضع العراق متين جداً

فيما استمر الهدوء النسبي على جبهات القتال في حرب الخليج بين العراق وايران، قدرت امس صحيفة "كيهان" الايرانية خسائر ايران في السنوات الخمس الاولى من الحرب التي دخلت هذا الشهر سنتها السابعة بـ٣٠٩ مليارات دولار.

وقالت الصحيفة في تقريرها الذي وزعته "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان القطاع النفطي مني باكبر خسارة" اذ تزيد خسائر هذا القطاع على ١٦٠ مليار دولار. واوضحت ان التقرير شمل الخسائر في قطاعات مثل الزراعة والصناعة والاتصالات والاسكان، اضافة الى النفط لكنها لم تشمل الخسائر في جانب العسكري والقوى البشرية.

وتطالب ايران، التي تتهم العراق ببدء الحرب، بان يدفع العراق نحو ٣٠٠ مليار دولار تعويضات، وهذا احد شروطها لانهاء الحرب. وهي ترى ان الحرب بدأت في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ عندما دخلت قوات عراقية اراضي ايرانية، في حين يعتبر العراق ان الحرب بدأت في ٤ ايلول ١٩٨٠ عندما بدأت ايران قصف الاراضي العراقية وشن هجمات عبر الحدود.

وقال امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي اي ان بلاده مصرة على "معاقبة المعتدي"، مبرزا الطابع الدفاعي للحرب. واكد ان ايران "لا تنوي احتلال اراض عراقية" وان كل ما يهمها هو اسقاط الرئيس صدام حسين وقيام نظام آخر في العراق. واضاف ان ايران "لم تكن يوما في وضع عسكري افضل منها اليوم".

خيرالله

● في بغداد قال الفريق عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي ان الوضع العسكري للعراق "متين جداً بعد ست سنوات من الحرب"، مشيرا الى ان القوات العراقية تنتشر الان على طول الجبهة "بكل قوة وشجاعة". وكرر ان العراق "مصمم على متابعة توجيه ضرباته الى الاهداف الاقتصادية والعسكرية الايرانية، خصوصا اذا استمرت ايران في قصف المناطق العراقية الآهلة بالسكان... ان صبر العراق له حدود".

من جهة اخرى صرح الناطق العسكري العراقي ان المقاتلات العراقية اغارت على "هدف بحري كبير" قبالة الشواطىء الايرانية.

● في دبي تسلم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع في دولة الامارات رسالة خطية من وزير الدفاع العراقي تتصل بالعلاقات بين البلدين، وآخر تطورات الوضع في المنطقة.

ونقل الرسالة السيد خضر الجبوري القائم باعمال السفارة العراقية لدى دولة الامارات.

● في الكويت دعت الحكومة السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لحرب الناقلات في الخليج.

واذيع رسميا ان السيد محمد ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة سلم ديكويار رسالة جاء فيها ان ضرب ناقلة النفط الكويتية الثلثاء الماضي يشكل تصعيدا خطيرا للتوتر في منطقة الخليج من شأنه ان يوسع رقعة النزاع الذي تتجنبه الكويت دائما. واضاف ان الكويت لن تتوقف عن بذل كل الجهود من اجل وضع حد لهذه الحرب المدمرة والتوصل الى حل يحفظ للبلدين المتحاربين العراق وايران حقوقهما.

سفارة ايران

● في بيروت اصدرت سفارة ايران بيانا هاجمت فيه العراق وشرحت الاسباب التي تدعو ايران الى متابعة الحرب. ومما جاء في البيان: "(...) ان اصرارنا على مواصلة الحرب حتى محاكمة المعتدي هو في الواقع الطريق نحو سلام دائم وعادل خلافاً لمنطق التسوية ووقف النار مع المعتدي الذي لن يثمر سوى مزيد من تشجيع القوى الطاغية على الاستمرار في سياساتها العدوانية ولن يثمر سوى عسكرة دائمة للمنطقة تستنزف ثروات الشعوب وتحكم قبضات الانظمة الطاغوتية القابضة على امور شعبها وتثمر بالتالي مزيدا من الارتهان لقوى الشرق والغرب. لذلك فان اي تسوية خلافا لمنطق العدل لن تشكل اي ضمان مستقبلي لعدم تكرار العدوان بعد استجماع القدرات وتثبيت المواقع من جديد(...)".

(وصف، رويتر، اشا)

سيول: ناكاسوني قلق من التعاون بين الاتحاد السوفياتي وكوريا الشمالية

سيول ـ رويتر ـ صرح امس السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان ان بلاده قلقة من التعاون العسكري المتزايد بين الاتحاد السوفياتي وكوريا الشمالية في ضوء ما سماه الموقف الامني الصعب في المنطقة.

وقال في مؤتمر صحافي قبيل عودته الى بلاده بعد زيارة لسيول ان الموقف العسكري في شبه الجزيرة الكورية وحولها "لا يزال على الدرجة نفسها من الصعوبة". واضاف: "اننا نراقب بعناية التعاون العسكري بين الاتحاد السوفياتي وكوريا الشمالية الذي جذب انتباها كبيرا اليه وازدادت قوته في الآونة الاخيرة". ولم يخض في التفاصيل.

ومعلوم ان موسكو حليف قوي لكوريا الشمالية الشيوعية. وافاد مسؤولون عسكريون انها امدتها بعشرات الطائرات المقاتلة المتطورة من طراز "ميغ ـ ٢٣" هذه السنة وحصلت على اذن للسفن التابعة للبحرية السوفياتية بالقيام بزيارات روتينية لموانىء في شمال كوريا الشمالية وللطائرات التابعة للقوات الجوية بالتحليق فوق اراضيها.

وكان الزعيم الياباني في سيول لحضور حفل افتتاح دورة الالعاب الاسيوية. لكنه عقد محادثات مع الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو ـ هوان.

السيد ياسوهيرو ناكاسوني ـ الى اليسار ـ والرئيس تشون دو ـ هوان في مقر الاخير في سيول.

(رويتر تيليفوتو)

واوضح ناكاسوني انه ناقش مع الرئيس تشون الموقف الامني في شمال شرق اسيا واكد له بقاء السياسة الاساسية التي تتبعها اليابان تجاه شبه الجزيرة الكورية من دون تغيير.

ومعروف ان طوكيو التي كانت تستعمر كوريا في الماضي تعترف بسيول ولكنها لا تعترف ببيونغ يانغ.

الرئيسة الفيليبينية زارت بوسطن

مانيلا: تظاهرات ضد الجيش والشيوعيين







الرئيسة اكينو مع السناتور ادوارد كينيدي وبنت في الوسط السيدة كارولين كينيدي شلوسبرغ. (رويتر تيليفوتو)

وصلت اول من امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو، التي تقوم بزيارة للولايات المتحدة منذ الاثنين الماضي، الى مدينة بوسطن التي عاشت فيها ثلاث سنوات مع زوجها الراحل بنينيو اكينو خلال فترة النفي الطوعي التي امضاها في الولايات المتحدة.

وقالت اكينو في احتفال اقيم في جامعة بوسطن حيث منحت دكتوراه فخرية في الحقوق، ان حلم الديموقراطية الذي شاركت فيه زوجها احياه وصولها السلمي الى السلطة في الفيليبين. واضافت ان "الاميركيين والفيليبينيين ينهلون من نبع الديموقراطية المشترك (...) هناك دائما اشخاص مثل مارتن لوثر كينغ وبنينيو اكينو ينتمون الى احلامهم". ويشار الى ان كينغ كان داعية للحقوق المدنية في الولايات المتحدة وقد اغتيل عام ١٩٦٨، وكذلك اكينو الذي اغتيل اثر وصوله الى مطار مانيلا عام ١٩٨٣ واثار اغتياله حركة معارضة جامحة استطاعت بعد ثلاث سنوات اسقاط نظام الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس الذي لجأ اواخر شباط الماضي الى هاواي.

وانتقلت اكينو بعد ذلك الى جامعة هارفرد واستقبلها الجمهور بحماسة بالغة وتحدثت عن فلسفتها السياسية في اللاعنف و"الثورة السلمية" في بلادها. ولبت الرئيسة الفيليبينية دعوة السيدة كارولين كينيدي شلوسبرغ ابنة الرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي الى احتفال اقيم في المكتبة التي تحمل اسم والدها وهناك التقت السناتور ادوارد كينيدي.

وشاركت الرئيسة الفيليبينية في مهرجان اقيم في بوسطن كولدج تخليدا لذكرى زوجها قبل عودتها الى نيويورك حيث يتوقع ان تلتقي الرئيس رونالد ريغان والعاهل الاسباني الملك خوان كارلوس وعددا من زعماء العالم في الجمعية العمومية للامم المتحدة اليوم.

● في مانيلا جرت امس تظاهرتان الاولى معادية للجيش والثانية معادية للشيوعيين في الذكرى السنوية لفرض الاحكام العرفية عام ١٩٧٢ ابان حكم ماركوس.

وقدرت مصادر الشرطة عدد المتظاهرين بنحو ٤ الاف. واوضحت ان عددا منهم كان يحتج على استمرار سيطرة الجيش داخل الحكم، في حين احتج الآخرون على المفاوضات التي تجريها الحكومة مع "المتمردين الشيوعيين". (وصف، ي ب)

"ابو جهاد" التقى تشاوشيسكو

عرفات في العراق بعد البحرين وحواتمه اجرى محادثات مع بولياكوف

وصل امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بغداد من البحرين في زيارة للعراق لم تحدد مدتها.

وكان عرفات صرح في المنامة ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم حزب العمل واسحق شامير وزير الخارجية وزعيم تكتل ليكود "وجهان لعملة واحدة".

وقال ردا على سؤال عن تحرك جديد لحل القضية الفلسطينية: "ليست هناك حلول مطروحة. الموجود الان هو المبادرة السوفياتية ـ الفرنسية التي اتفق بموجبها على مؤتمر دولي يحضره جميع اطراف النزاع في المنطقة بما فيهم منظمة التحرير". واكد ان منظمة التحرير تعترف بكل قرارات مجلس الامن بما فيها القراران ٢٤٢ و٣٣٨، وذكر ان هذه هي الصيغة نفسها التي قدمت الى الاردن قبل انهيار الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني.

وعن العلاقات مع الاردن التي تدهورت بعد وقف الملك حسين في شباط الماضي التنسيق السياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية قال: "اننا نحاول الا نجر لاي نوع من انواع الاستفزاز". ووصف الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني بأنه احد الخيارات المطروحة لحل القضية الفلسطينية، الا ان موقف المنظمة ثابت وهو انه لا يمكن ان يكون هناك سلام عادل وشامل ودائم الا بالشرعية الدولية. "وهذا يعني مؤتمرا دوليا في رعاية الامم المتحدة. ولن يكون هناك الا منظمة التحرير الممثل الوحيد طبعا لقرارات الامم المتحدة وحسب الاصول الدولية". وشدد على ان المنظمة ترفض اية مفاوضات منفردة.

واضاف ان ثمة خططا اميركية ـ اسرائيلية لمحاولة جر الاردن. ويتمثل ذلك في خطة التنمية للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتي تبلغ كلفتها ١،٣ مليار دولار.

وتحدث عن الوضع في لبنان، فرأى ان هناك محاولة من بعض الدول العربية لاسقاط المخيمات من داخل بعدما فشلت في اسقاطها من خارج، قائلا: "ان هناك فئات من جبهة الانقاذ (الوطني الفلسطيني) ومؤامرة من بعض الجهات العربية لمحاولة احداث فتنة داخل المخيمات تسمح للقوات العسكرية الموجودة في بيروت بدخول هذه المخيمات".

وبالنسبة الى العلاقات مع سوريا اشار الى انه لا ينوي زيارة دمشق وكشف ان ثمة اتصالات امنية مع السوريين لكنها لم تعط شيئا ذا مردود سياسي".

واوضح ان جولته في دول الخليج العربية والتي شملت قطر والبحرين تأتي في اطار المشاورات الدائمة مع الدول الخليجية للبحث في الاوضاع في المنطقة عموما، اضافة الى الحرب العراقية ـ الايرانية. وكرر نداءاته لانهاء الحرب التي دخلت سنتها السابعة وقال: "ان المتضرر الوحيد من استمرار حرب الخليج هو الثورة الفلسطينية". واعلن انه سيواصل جهوده لانهاء الحرب "التي اعتبرها كارثة على العرب والمسلمين".

● في ابو ظبي نشرت صحيفة "الاتحاد" حديثا مع رئيس المنظمة استبعد فيه اعادة التنسيق مع الاردن. لكنه اكد "ان اتفاق عمان لم يلغ" وان الالغاء هو من سلطة المجلس الوطني الفلسطيني".

"ابو جهاد"

● في بوخارست استقبل الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح".

ودعا تشاوشيسكو الى "تعزيز الجهود والاجراءات السياسية والديبلوماسية من اجل تحقيق حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات".

حواتمه

● في بيروت وزعت "الجبهة الديموقراطية" بيانا جاء فيه ان امينها العام السيد نايف حواتمه اجرى محادثات في موسكو مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ومع مسؤولين في وزارة الخارجية السوفياتية في مقدمهم السيد فلاديمير بولياكوف رئيس ادارة الشرق الاوسط.

واستنادا الى البيان "اكد الجانب السوفياتي تأييده الحازم لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية في اسرع وقت خصوصا بعد التطورات الايجابية للقاء موسكو واعلان براغ. كما اكد ان استعادة الوحدة هو الطريق لاحباط الحل الاميركي لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، وان وحدة المنظمة تمنع العمليات الجارية لتجاوز العامل الفلسطيني، وتمنع شطب المنظمة من الخريطة السياسية في الشرق الاوسط والعالم. واشار الجانب السوفياتي الى ان وحدة منظمة التحرير الفلسطينية هي الحلقة الرئيسية في استعادة التضامن العربي، على اساس قرارات الرباط وفاس وعقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحية الكاملة لحل ازمة الشرق الاوسط وضمان الحقوق الفلسطينية في تقرير المصير والدولة المستقلة، ومشاركة منظمة التحرير كفريق مستقل ومتكافىء مع الاطراف الاخرين للنزاع. واشار الجانب السوفياتي الى ان الامبريالية واسرائيل تبذلان جهودا محمومة لمنع استعادة وحدة المنظمة وتخريب كل الجهود القائمة لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، لتمرير الحل الاميركي (...)".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

وجّه انتقادات إلى سوريا وايران

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

القوة الدولية حتى حدودها الشمالية". واتهم ايران بتوجيه الهجمات التي يشنها "حزب الله" والقى اللوم على سوريا كونها تغض الطرف عما يحدث.

وقال غابي زوهار المحلل العسكري في اذاعة اسرائيل ان قوة "حزب الله" التي قوامها ١٢٠٠ رجل استقبلت في الفترة الاخيرة مئات من المجندين الجدد الذين انهوا تدريبهم في شرق لبنان الواقع تحت السيطرة السورية.

ليفي

واكد رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي ان "لا صلة للاعمال التخريبية التي تنفذ ضد القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان بالنشاطات التي يقوم بها جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان او بالاساليب التي تنتهجها اسرائيل في مجال مكافحة الارهاب". واوضح ان "هذه الاعمال تديرها جهات متطرفة في لبنان"، مشيرا الى ان "القوة الدولية صارت ضحية الخلافات الداخلية والاشتباكات الدموية بين الميليشيات اللبنانية المتصارعة".

وفي اثناء جولة في منطقة الحدود الشمالية لاسرائيل قال ليفي انه "في حال استمرار المحاولات الرامية الى عرقلة الحياة الطبيعية على حدودنا الشمالية، سيرد جيش الدفاع الاسرائيلي على هذه المحاولات بالشكل المناسب، الامر الذي قد يمس بالسكان اللبنانيين الذين يرغبون في العيش بهدوء وامان (...) ان نشاط جيش الدفاع الاسرائيلي يستهدف قبل كل شيء الرد على من يسعى الى المس بنا وبجيش لبنان الجنوبي".

وابلغت مصادر امنية الى المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية "ان اسرائيل ستواصل مساندة جيش لبنان الجنوبي ودعمه في حربه ضد العناصر الشيعية المتطرفة والعناصر التخريبية وذلك من اجل الحفاظ على الهدوء والامن في منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان وعلى حدود اسرائيل الشمالية (...) ان الدعم الاسرائيلي لجيش لبنان الجنوبي لن يأتي في الضرورة عن طريق ارسال تعزيزات عسكرية اسرائيلية الى منطقة الحزام الامني من اجل القيام باعمال عسكرية في عمق جنوب لبنان وانما يمكن تقديم هذا الدعم عن طريق مد جيش لبنان الجنوبي بالمساعدات العسكرية والتدريبات".

● في الامم المتحدة اكد الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز انه لا يلقي على اسرائيل مسؤولية الهجمات التي يتعرض لها جنود القوة الدولية في جنوب لبنان، لكنه يرى ان استمرار الوجود الاسرائيلي في المنطقة سبب الهجمات التي يقوم بها المتشددون والمتطرفون المحليون.

وصرح ناطق باسم الامم المتحدة ان ديكويار اوضح اراءه لبيريز خلال غداء عمل اول من امس في الفندق الذي ينزل فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي في نيويورك.

وطلب من الناطق التعليق على تقرير بثته اذاعة اسرائيل وتضمن مقتطفات مسجلة من تصريحات ادلى بها الامين العام الى مراسل الاذاعة وخفف فيها على ما يبدو حدة الانتقاد الذي وجهه الى اسرائيل في تقرير الى مجلس الامن الجمعة الماضي.

وذكرت الاذاعة ان مراسلها سأل الامين العام عن السبب الذي دعاه الى القاء مسؤولية الهجمات الاخيرة التي اودت بحياة خمسة من جنود القوة الدولية وادت الى جرح نحو ٣٠ اخرين على اسرائيل، فاجاب ديكويار: "ان توجيه اللوم الى اسرائيل في هذه المسألة بالذات هو ابعد ما يكون عن ذهني (...) واود ان اوضح ان هذه (الهجمات) من عمل ارهابيين ومتطرفين متبلدي الشعور فعلا. ولا شأن لاسرائيل بالمشكلة التي نواجهها في هذه اللحظة".

لكن الناطق باسم الامم المتحدة اوضح امس ان "الامين العام قال انه لا يتهم اسرائيل بشن الهجمات. ومن الواضح تماما انها من عمل متشددين ومتطرفين في الجزء الشمالي من منطقة عمل قوة الامم المتحدة. لكن سبب هذه الهجمات هو عدم تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥".

(وصف، رويتر)

اتصال بين رئيسي شطري اليمن للمرة الاولى منذ قمة طرابلس

عدن ـ رويتر ـ اجرى رئيسا اليمن الشمالية واليمن الجنوبية العقيد علي عبد الله صالح والسيد حيدر ابو بكر العطاس مشاورات في اتصال هاتفي تناولت مواضيع اقليمية والتطورات في الشرق الاوسط. وهو اول اتصال بينهما يعلن منذ محادثاتهما في شأن الوحدة التي جرت في رعاية ليبيا في تموز الماضي.

وافادت وكالة "انباء عدن" الرسمية ان الاتصال اجري مساء اول من امس.

ويذكر ان العلاقات بين شطري اليمن فترت منذ اطاحة الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد في كانون الثاني الماضي.

من جهة اخرى انبع امس في عدن ان السيد عثمان عبد الجبار راشد وزير الثروة السمكية عين وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية في اليمن الجنوبية. وكان السيد ياسين سعيد نعمان رئيس الوزراء يتولى وزارة العمل منذ تشكيل الحكومة الجديدة في شباط الماضي. وورد في المرسوم الذي اصدره مجلس الشعب الاعلى (البرلمان) ان السيد سالم محمد جبران خلف راشد وزيرا للثروة السمكية.

وكان جبران يشغل منصب ممثل الحزب الاشتراكي الحاكم في اقليم حضرموت.

وبات مجلس الوزراء في اليمن الجنوبية يضم ١٧ وزيرا.

تحرك حثيث لتدارك مواقف

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

للميثاق الوطني، لان ذلك يتطلب مشاورات خارجية على هامش الحوار الداخلي.

الحسيني وموقف سوريا

وعاد امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني من دمشق بعدما استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد في حضور رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام.

وصرح الرئيس الحسيني انه لمس من الرئيس الاسد "التفهم العميق لمجمل الوضع اللبناني وما يعانيه الجنوب من جراء اعتداءات اسرائيل"، ولمس ايضا "الارادة الصلبة لدعم لبنان في مواجهة مخططات اسرائيل، وتحقيق وفاقه الوطني الذي يعتبر السلاح الامضى في معركة التحرير وترسيخ وحدة لبنان وعيشه المشترك".

ولاحظ "ان التحرك الفرنسي الايجابي، حرك اسرائيل والقوى الداعمة لها لتأليب الرأي العام الفرنسي ضد الموقف الفرنسي الرافض سحب القوة الدولية من الجنوب والضاغط من اجل تمكين هذه القوة من تأدية خدمتها المنصوص عليها في القرار الرقم ٤٢٥". واعتبر "ان الشرعية الدولية وقراراتها هي موضع اختبار الآن في اروقة مجلس الامن وفي عواصم القرار، وان المماطلة في تنفيذ القرارات الدولية تعرض مصداقية مجلس الامن والامم المتحدة لخطر شديد". واكد "ان كل حوار لتحقيق وفاقنا الداخلي انما يؤدي ايضا الى استعجال تحرير الجنوب" (راجع ص٢).

وكشف مرجع نيابي ان هناك تأييدا عربيا واسعا للموقف الفرنسي، فضلا عن التأييد السوري والجزائري البارز، وهذا الموقف يحشر جميع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن في الزاوية، فاما ان تضغط لتطبيق القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة، واما ان تتحمل مسؤولياتها، وهذا الموقف يزعج اسرائيل، وما تقوم به في الجنوب اليوم خير دليل على انزعاجها.

ورأى المرجع ان الموقف الفرنسي ينطلق من قاعدة مبدئية، وهي هل ان قرارات مجلس الامن تصدر لتطبق ام لتوضع في البراد لمصلحة اسرائيل، ولماذا تطبق قرارات مجلس الامن في العالم ولا تطبق في لبنان؟

وتوقف عند النقطة التي اثارها ديكويار في تقريره والتي كانت فرنسا اثارتها واثارها قبلها المجلس النيابي اللبناني من خلال برقية الرئيس الحسيني الى رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السيد شابان ـ دلماس، وهي ان وضع القوة الدولية لجهة عدم تمكينها من تنفيذ القرار ٤٢٥ هو الذي يعرضها للخطر، وان الارهاب هو ارهاب اسرائيل وليس غيرها. ولذلك تحشر فرنسا اطراف مجلس الامن في الزاوية، وفي مقدمهم الولايات المتحدة الاميركية "صاحبة القرار ٤٢٥ وراعيته".

واشار الى ان زيارة الحسيني لدمشق تندرج في اطار بلورة موقف سوري داعم للتحرك اللبناني، كما تندرج في اطار وضع القيادة السورية في اجواء المعركة الدائرة في مجلس الامن حول وضع القوة الدولية والقرار ٤٢٥، وذلك في ضوء المحادثات التي اجراها في باريس والجزائر.

واعتبر المرجع ان لا خوف على وضع الجنوب لانه الآن على المفترق الذي قد يؤدي الى خلاصه، فكل الظروف الدولية تتجمع لمصلحة تنفيذ القرار ٤٢٥، واسرائيل هي المحشورة لانها وضعت امام الامر الواقع. وتوقع ان تظهر نتائج ملموسة في شأن الوضع في الجنوب من خلال جلسة مجلس الامن.

وعلى صعيد الحوار الحكومي، قال المرجع "ان المطلوب تأمين دعم عربي ودولي لهذا الحوار، وهذا ما تبذل المساعي من اجله، ولكن لا يجوز للمتحاورين ان يجهضوا حوارهم بتقصير النفس، لان تراكمات ١١ عاما من الازمة لا يجوز التعامل معها بنفس قصير، وبالتالي على المتحاورين ان يستمروا في حوارهم، ولا بد من ان يستمروا، حتى ولو تغيب بعضهم. والى جانب الحوار، عليهم ان يعالجوا قضايا المواطنين، وليس من الضروري ان يحسموا القضايا المختلف عليها في جلسة او جلستين او ثلاث، لكن الضروري والاساس هو توليد اقتناعات بضرورة التوصل الى حل، وعندئذ تصبح بقية المسائل ذات اهمية محدودة.

وفي اعتقاده ان التصريحات التي تصدر من هنا وهناك، يجب عدم تعليق اهمية عليها، لانها تدخل في اطار عملية ادارة الحوار، فهذا الفريق يتخذ احيانا مواقف متشنجة في مقابل مواقف غير معلنة، بمعنى انه يصعد من ناحية لكي يكسب من ناحية اخرى. والمهم استمرار الحوار لان ليس هناك من طريق غيره، وان كان سلوكه محفوفا بالصعوبات.

جنبلاط وبري

وعلم ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ارجأ جولة كان سيقوم بها في الخارج ليواصل المشاركة في جلسات الحوار ومتابعة التطورات.

وتوقعت مصادر حركة "امل" ان تكون الجولة الخامسة للحوار افضل من الجولات السابقة، وكشفت ان هناك اتجاها الى استعجال الخروج بنتائج ايجابية تنعكس على الصعد الامنية والاقتصادية.

وكان المسؤول التنظيمي العام لحركة "امل" السيد علي الحسيني وعضو المكتب السياسي للحركة الدكتور محمد بيضون زارا دمشق امس واجتمعا مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وفور عودتهما اطلعا رئيس الحركة الوزير نبيه بري على اجواء اللقاء.

"الحوار المدفعي"

ولم تمر عطلة نهاية الاسبوع من دون انتكاسة امنية على المحاور. اذ دارت اشتباكات بعد الظهر على محاور الضاحية الجنوبية لبيروت اتسمت بعنف ورافقها قصف طاول احياء في المنطقتين وسقطت قذائف في محيط طريق القصر الجمهوري.

ولجم هذا التدهور الذي حصل قبل ٤٨ ساعة من انعقاد جلسة الحوار، اتفاق لوقف النار اعلن في السادسة والربع مساء.

ويذكر ان هيئة الحوار الحكومية كانت اعلنت في اول اجتماع لها في الثاني من ايلول الجاري "هدنة امنية مفتوحة"، واكدت هذه الهدنة في الاجتماعات الاربعة التي تلت، لكن "الحوار المدفعي" لم يفتر نشاطه (راجع ص ٥).

البيرو: مقتل ١٣ مدنيا والشرطة متهمة

ليما ـ وصف ـ اعلن رئيس بلدية مدينة اباناكاي عاصمة مقاطعة بشير هوا (جنوب شرق البيرو) السيد لويس بارا اول من امس ان الشرطة قتلت ١٣ فلاحا من النساء والرجال والاطفال الاسبوع الماضي.

وقال ان جهاز مكافحة الثوار التابع للحرس المدني متهم بانه وراء المجزرة، مشيرا الى ان شرطيين "كانوا على ما يبدو مخمورين" قطعوا حفلة عائلية واطلقوا رشقات من اسلحة رشاشة على المحتفلين. واوضح انه بنى اتهامه على اقوال شاهد نجا من المجزرة لانه غاب عن الحفلة للحظات وكذلك على اقوال فتاة جرحت في الحادث وما زالت في المستشفى.

واكد بارا، وهو طبيب يمارس المهنة، ان دائرة الشرطة منعته من الانتقال الى مكان الحادث مع اعضاء من لجنة تحقيق شكلها عقب ورود المعلومات من الفتاة الجريح.

عاقبة الانكفاء التقزيم

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

للبنانيين وتسهيلا لهم للاقامة ولتعليم ابنائهم، ولا ينسى الكثيرون كيف فسح الفرنسيون في مدارسهم الحكومية فرصا للاولاد اللبنانيين حجبت احيانا عن الفرنسيين.

فترة ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ يمكن وصفها بانها كانت فترة اكتساب العيش في الخليج العربي، والسلام والعلم في فرنسا لعدد كبير من اللبنانيين، وهذا دين علينا يجب الا ننساه وان ندرك تاليا ان الاعتداءات على الفرنسيين في لبنان والتي تبدو كأنها سببها اوضاع لبنان في الخارج، انما تهدف الى افقاد لبنان سندا دوليا كبيرا ومتنفسا حضاريا اساسيا للبنان واهله.

اواسط الثمانينات بتنا، نتيجة استمرار الحرب وتدني اسعار العملة اللبنانية وانحسار مجالات العمل في العالم العربي، شبه محاصرين في مجالات العمل والنشاط. هذا الحصار لآفاق اللبناني سواء اكان طالبا جامعيا ام رجل اعمال ام فنيا متميزا، له انعكاس سلبي على الاقتصاد اللبناني، وعلى التطور المستقبلي الذي يمكن ترقبه. والاحداث الاخيرة واخصها حادث اسطنبول وانفجارات باريس تبدو كأنها تمهد لتقديم لبنان نبيحة عن الارهاب الدولي، والنتيجة المسبقة لهذا التصور تتمثل في تشديد الرقابة على اللبنانيين العاملين في الخارج او حتى الذين منهم يسعون الى تحصيل العلم.

من هنا ان مجالات التحرك للعمل والاكتساب، ومجالات العلم المتطور، بدأت تضيق لاهل لبنان، وهذا الواقع فيه تهديد كبير لمستقبل لبنان واهله. فلبنان من دون امتداد اقليمي جذري في مجالات العمل يفقد حيويته ويخسر مبررات نجاحه في السابق، واللبناني اذا عجز عن الانتقال واستكشاف الفرص واقتناصها بالحيلة والذكاء يتقزم في طموحاته ونشاطاته، ويشعر بضيق كبير في متابعة معيشته اليومية.

ان هذه الخصائص التي تبدو كأنها فريدة وغير مبررة هي في الواقع حصيلة طبيعة الارض اللبنانية الشحيحة الموارد والمشرفة من اقصى الشمال حتى اقصى الجنوب على البحر وقنواته الواسعة الى مختلف اسواق العالم وحضاراته. واللبناني ابن هذه الطبيعة تأقلم مع الحضارات التي عايشها او قصدها للاستفادة من نتاجها وصار اللبناني المتعلم ذا طموح عالمي للمنافسة والانخراط في السباق الحضاري، العلمي والاقتصادي، وفي الوقت ذاته يبقى هذا اللبناني ملتصقا بأمل الحياة في بلده تحت مظلة السلام والمحبة.

اليوم لبنان واهله مصدر قلق للعالم، والارهاب العشوائي، وان تركز في بلد معين، وعلينا ان نذكر ان اعمال الارهاب تفشت في ايطاليا والمانيا قبل ان تستحوذ على المسرح الفرنسي، يستأثر باهتمام جميع البلدان الكبرى التي تتخوف من امتداده اليها وتسعى جهدها لمكافحته. والردود التي بدأت تظهر معالمها يمكن ان تتفاوت ما بين اجراءات تقييد لحرية الانتقال والعمل ـ وهذه الاجراءات مقررة اصلا في العالم العربي، وبعد توسعها في العالم الغربي، سيجد اللبناني نفسه معزولا عن بقية العالم، حيث يكتسب معيشته في الظروف العادية وحيث يحصل علمه ويحفز مواهبه دوما ـ واجراءات ردعية قد تمارس بقوة وشدة حيال الفئات الاكثر مساهمة في الاعمال التي جعلت الغرب يتجه نحو العنف لمواجهة العنف.

اللبنانيون كأفراد سيعانون الاجراءات التقييدية ولبنان كبلد مرشح لان يكون هدفا لاعتداء عسكري واسع تشنه احدى الدول او بعض الدول التي تعاني الارهاب. وفي كلا الحالين يصاب النشاط اللبناني بضرر كبير، في وقت بتنا نحتاج الى كل فرصة عمل وبارقة امل وسلام. لذا علينا، اقله في ما بيننا، ان نسعى بصدق الى التوافق على التعايش ولو على حساب تأخير بعض المطالب، فلبنان اليوم مهدد وليس بلدا مرتاحا للحكم فيه ان يختار بين الحسن والاحسن.

مروان اسكندر

أوروبا لكرة القدم — رياضة والعاب

مرسيليا لم يغلب بعد وجوفنتوس تصدّر

احتفظ مرسيليا بصدارة لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفارق الاصابات عن بوردو، اذ تعادل في المرحلة العاشرة وليل ٢-٢، في حين فاز وصيفه على الهافر ٣-٠.

في ليل وامام ٢٥ الف متفرج، تقدم مرسيليا - الفريق الوحيد الذي لم يخسر ايا من مبارياته - ١-٠ في الدقيقة ٢٨ عبر قلب هجومه الدولي جان بيار بابان. ورد ليل مرتين عبر البلجيكي فيليب ديسمت في الدقيقة ٦٥ من ضربة جزاء "بنالتي" وباتريك موديك في الدقيقة ٧٣. وفي الدقيقة ٨٦، اثر ضربة حرة مباشرة رفعها المدافع الدولي جان فرنسوا دوميرغ، سجل قلب الدفاع الالماني الغربي كارل هاينس فورستر برأسه اصابة التعادل لمرسيليا ٢-٢.

وسحق بوردو الهافر ٣-٠ سجلها اليوغوسلافي زوران فويوفيتش وليونار سبشت وزلاتكو فويوفيتش شقيق زوران وفي الدقائق ١٢ و٥٥ و٦٩. واسقط باريس سان جيرمان بطل الدوري في الموسم الماضي، مضيفه نانت ١-٠ سجلها دانيال كسوريب في منتصف الشوط الثاني برأسه اثر رمية ركنية رفعها ساعد الدفاع باتريس بولان.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نيس ٣ - لنس ١
نانت ٠ - باريس سان جيرمان ١
رين ٠ - نانسي ٠
بوردو ٣ - الهافر ٠
سوشو ١ - تولوز ١
سانت اتيان ١ - برست ١
متز ٠ - اوكسير ١
راسينغ كلوب باريس ١ - لافال ١
ليل ٢ - مرسيليا ٢
طولون ١ - موناكو ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مرسيليا ١٥ نقطة من ١٠ مباريات (١٦-٦).
٢ - بوردو ١٥ (١٤-٥).
٣ - باريس سان جيرمان ١٣ (١٠-٦).
٤ - تولوز ١٢ (١٤-٦).
٥ - ليل ١٢ (١٥-١٠).

انكلترا

فاز افرتون على مانشستر يونايتد ٣-١ في المباراة التي اقيمت بينهما في افرتون في مباراة متأخرة من المرحلة السابعة من الدوري الانكليزي، واحتل المركز الثاني في اللائحة بدل نوريتش بفارق نقطة واحدة عن المتصدر نوتنغهام فوريست.

تقدم افرتون، الذي يخوض مبارياته من دون ٧ لاعبين اساسيين، ١-٠ في الدقيقة ٦ بفضل الاسكوتلندي غريام شارب برأسه اثر تمريرة من بول باور. وفي الدقيقة ١٢، عادل بريان روبسون بقذيفة ارضية من ١٥ مترا اثر دربكة داخل المنطقة المحرمة. وفي الدقيقة ٤٤ اخطأ الدفاع في تشتيت الكرة من رمية ركنية، فتلقفها كيفن شيدي وخطفها بيمناه داخل المرمى مسجلا الاصابة الثانية لافرتون. وفي الدقيقة ٩٠، اضاف ادريان هيث برأسه الاصابة الثالثة ٣-١.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوتنغهام فوريست ١٦ نقطة من ٧ مباريات (٢٣-٧).
٢ - افرتون ١٥ (١٣-٦).
٣ - نوريتش سيتي ١٤ (١٥-١١).
٤ - ليفربول ١٣ (١٣-٧).
٥ - ويستهام يونايتد ١٣ (١٢-١١).

ايطاليا

بفضل الفرنسي ميشال بلاتيني والدانماركي مايك لاودروب، فاز جوفنتوس على افيلينو ٣-٠ في المرحلة الثانية من الدوري الايطالي وتصدر اللائحة بفارق الاصابات عن امبولي. في الشوط الاول، سجل جوفنتوس اصابتين عبر مانفريدونيا وانطونيو كابريني اثر تمريرتين من لاودروب الذي كان في استطاعته تسجيلهما. وفي الدقيقة ٦٧، سجل بلاتيني اصابة ثالثة كلاسيكية.

وتألق الالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه في مباراة فريقه انترناسيونالي ميلانو وبريشيا الذي خسر ٠-٤، اذ سجل ٣ اصابات: الاولى في الدقيقة ٤ اثر تمريرة من برغومي، والثانية في الدقيقة ٢٢ من زاوية ضيقة، والثالثة في الدقيقة ٧٧. واضاف اليساندرو التوبللي الرابعة من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل نابولي على ارضه واودينيزي ١-١. سجل فرناندو دو نابولي اصابة نابولي برأسه اثر رمية ركنية، وعادل غرازياني لاودينيزي في الدقيقة ٤٨.

وفاز فيورنتينا على سمبدوريا ٢-٠ سجلهما رامون دياز (٢).

وفاز آ.اس. روما على اتالانتا ١-٠ سجلها انشيلوتي.

وهنا النتائج:

اسكولي ٠ - امبولي ١
كومو ١ - آ.سي. تورينو ١
فيورنتينا ٢ - سمبدوريا ٠
انترناسيونالي ميلانو ٤ - بريشيا ٠
جوفنتوس ٣ - افيلينو ٠
نابولي ١ - اودينيزي ١
فيرونا ١ - آ.سي. ميلان ١
اتالانتا ٠ - آ.اس. روما ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ٤ نقاط من مباراتين (٥-٠).
٢ - امبولي ٤ (٢-٠).
٣ - آ.سي. تورينو ٣ (٣-٢).
٤ - نابولي ٣ (٢-١).
٥ - آ.اس. روما ٣ (١-٠).

هولندا

في المرحلة الثامنة من الدوري الهولندي، فاز دن بوش متصدر اللائحة على دن هاغ ٣-١، واجاكس امستردام الثاني على غو أهيد ايغلز ديفنتر ٣-٢، وبي.اس.في. ايندهوفن الثالث على اوتريخت ٤-١.

وهنا النتائج:

فورتونا سيتارد ١ - فيندام ١
بي.اي.سي. زفول ٤ - هارلم ٠
فيتلو ٤ - غروننغن ٢
اجاكس امستردام ٣ - غو أهيد ايغلز ديفنتر ٢
أ.زد.٦٧ الكمار ٠ - سبارتا روتردام ٢
اوتريخت ١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٤
فينورد روتردام ٥ - اكسلسيور ١
دن بوش ٣ - دن هاغ ١
اف.سي. تونتي انشكيده ٢ - رودا ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دن بوش ١٢ نقطة من ٨ مباريات (١٠-٣).
٢ - اجاكس امستردام ١١ (١٩-٧).
٣ - بي.اس.في. ايندهوفن ١١ (١٥-٦).
٤ - فينورد روتردام ١١ (٢٠-١١).

بلجيكا

في المرحلة الرابعة من الدوري البلجيكي، فاز اف.سي. بروج متصدر اللائحة على سيركل بروج ٢-١، واندرليكت الثاني على هارلروا ٥-٠، وستاندارد لياج الثالث على مالينوا ١-٠.

وهنا النتائج:

اندرليكت ٥ - هارلروا ٠
انفير ٠ - لوكيرين ١
بيرشيم ١ - سوران ١
سيركل بروج ١ - اف.سي. بروج ٢
لاغانتواز ٢ - كورتراي ١
اف.سي. لياج ١ - بيرشوت ١
مالينوا ٠ - ستاندارد لياج ١
فاريغيم ٤ - راسينغ جت ١
بيفيرين ٣ - راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي. بروج ٧ نقاط من ٤ مباريات (١٤-٣).
٢ - اندرليكت ٧ (١٠-١).
٣ - ستاندارد لياج ٧ (٩-١).
٤ - بيفيرين ٦ (٥-١).
٥ - بيرشوت ٥ (٤-٢).

النمسا

استعاد تيرول صدارة لائحة الدوري النمسوي بفوزه في المرحلة الـ١٢ على فيننر سبورت كلوب ٣-٢، في حين تعدل المتصدر السابق مع فويست لنز (١-١)، وفاز رابيد فيينا الثالث على لاسك ٧-١.

وهنا النتائج:

فويست لنز ١ - اوستريا فيينا ١
تيرول ٣ - فيننر سبورت كلوب ٢
رابيد فيينا ٧ - لاسك ١
شتورم غراتس ٠ - ايسنشتات ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - تيرول ١٩ نقطة من ١٢ مباراة (٣٠-١٣).
٢ - اوستريا فيينا ١٨ (٣٢-١٦).
٣ - رابيد فيينا ١٧ (٣٩-١٧).
٤ - لاسك ١٦ (١٨-١٩).

اليونان

في المرحلة الثالثة من الدوري اليوناني، فاز باوك سالونيك متصدر اللائحة على ابولون ٣-٠، ولاريسا الثاني على اريس ١-٠، واوفي الثالث على يانينا ١-٠.

وهنا النتائج:

ايك اثينا ١ - دوكسا ١
كالاماريا ١ - اثنيكوس ١
دياغوراس ٣ - فيريا ٠
لاريسا ١ - اريس ٠
باناثينايكوس ١ - اولمبياكوس بيرايوس ١
بانيونيوس ١ - هيراكليس ٠
باوك سالونيك ٣ - ابولون ٠
يانينا ٠ - اوفي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باوك سالونيك ٥ نقاط من ٣ مباريات (٧-١).
٢ - لاريسا ٤ (١٠-١).
٣ - اوفي ٤ (٣-١).
٤ - اولمبياكوس بيرايوس ٤ (٦-٤).
٥ - دوكسا ٣ (٦-٥).

تركيا

في المرحلة الخامسة من الدوري التركي، انفرد سمسون سبور بصدارة اللائحة بفوزه على انطالية ٣-١، في حين خسر بشيكطاش الثاني امام انقرة كوجو ٠-١، وتعادل طرابزون سبور الثالث ودينيزلي سبور سلبا.

وهنا النتائج:

سارير ١ - الطاي ١
انقرة كوجو ١ - بشيكطاش ٠
فنربخشه ١ - غلطة سراي ٢
ملاطية ١ - دياربكر ٠
زونغولداك ٢ - ريزي سبور ٠
دينيزلي سبور ٠ - طرابزون سبور ٠
بولو سبور ٠ - كوجا آلي ٠
بورسة سبور ٢ - اسكيشهر ٠
سمسون سبور ٣ - انطالية ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سمسون سبور ٩ نقاط من ٥ مباريات.
٢ - بشيكطاش ٧.
٣ - طرابزون سبور ٧.
٤ - كوجا آلي ٦.
٥ - انقرة كوجو ٥.

رومانيا

في الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة وبطل الدوري في الموسم الماضي، على سبورتول ستودنتش ٣-١، ودينامو بوخارست الثاني على باكاو ٤-١.

وهنا النتائج:

سبورتول ستودنتش ١ - شتيوا بوخارست ٣
بتروساني يول ١ - بترولول بلوشتي ٢
رابيد بوخارست ١ - فيكتوريا بوخارست ٠
براشوف ٢ - شيميا فيلسيا ريمنيكا ٠
غلوريا بوزاو ١ - جامعة كلوج ٠
دينامو بوخارست ٤ - باكاو ١
اوتيلول غالاتي ١ - كورفينول هونيدوارا ١
فلاكارا موريني ١ - ارغيش بتيشتي
اولتول ٢ - جامعة كرايوفا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شتيوا بوخارست ٨ نقاط.
٢ - دينامو بوخارست ٧.

دورة الالعاب الآسيوية العاشرة

الصينيون حطموا ٤ أرقام في الرماية

حطم الصينيون ٤ ارقام قياسية آسيوية في الرماية في اليوم الثاني من دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي تقام في سيول (كوريا الجنوبية)، في حين تقاسم الصينيون واليابانيون الميداليات الذهبية الاربع التي وزعت امس في السباحة.

وفي كرة القدم، فاز العراق على عمان ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) امام ٣٠ الف متفرج، سجلها كريم علاوي (٢) وحسين محمد واحمد عميش. وفازت السعودية على ماليزيا ٣-١ (الشوط الاول ٢-١): سجل للفائز محمد الشهراني وماجد عبدالله (٢)، وللخاسر وونغ هونغ نونغ. وفازت الامارات على باكستان ١-٠ سجلها عدنان الطلياني. وتعادلت قطر واندونيسيا ١-١: سجل لقطر خالد سلمان المهندي، ولاندونيسيا ادولف كابو.

وهنا النتائج الفنية:

الرماية

- الرجال:

● البندقية الهوائية، ١٠ امتار، ٧٠ طلقة، فردي:
١ - كيو بو (الصين) ٦٨٥،٣ نقطة.
٢ - لي ايون - تشول (كوريا الجنوبية) ٦٨٠،٥.
٣ - كسوكسياو غوانغ (الصين) ٦٧٩،٢.

● البندقية الهوائية، ١٠ امتار، فرق:
١ - الصين ١٧٣٩ نقطة.
٢ - كوريا الجنوبية ١٧٢٤.
٣ - اليابان ١٧١٨.

● المسدس الحر، ٥٠ مترا، ٧٠ طلقة، فردي:
١ - كسو هاي فنغ (الصين) ٦٦٠ نقطة.
٢ - وامغ يي فو (الصين) ٦٥٠.
٣ - غيلبرت يو (هونغ كونغ) ٦٤٩.

● المسدس الحر، ٥٠ مترا، فرق:
١ - الصين ١٦٨٠ نقطة.
٢ - اليابان ١٦٦٠.
٣ - كوريا الجنوبية ١٦٥٢.

الدراجات

- الرجال:

● ١٠٠ كيلومتر، فرق:
١ - الصين ٢،٠٨،٢٨ ساعتان.
٢ - اليابان ٢،٠٩،٤٩.
٣ - كوريا الجنوبية ٢،١٠،٣٦.

السباحة

- الرجال:

● ٢٠٠ متر حرة:
١ - كاتسو نوري فوجيوارا (اليابان) ١،٥٢،٣٤ دقيقة.
٢ - شيجيو اوغاتا (اليابان) ١،٥٣،٣٢.
٣ - شن جيان كيانغ (الصين) ١،٥٣،٣٦.

● ١٠٠ متر صدرا:
١ - جين بو (الصين) ١،٠٤،٠٢ دقيقة.
٢ - هيساشي فووا (اليابان) ١،٠٤،١٣.
٣ - كنجي واتانابي (اليابان) ١،٠٤،٩٩.

- السيدات:

● ٤٠٠ متر متنوعة:
١ - يان مينغ (الصين) ٤،٥٢،٤٣ دقائق.
٢ - ناودي سيكيدو (اليابان) ٤،٥٧،٣٠.
٣ - نور الهدى عبدالله (ماليزيا) ٤،٥٧،٧٣.

● ١٠٠ متر حرة:
١ - يوكو شيماو (اليابان) ٥٧،٦٢ ثانية.
٢ - كسيا فوجي (الصين) ٥٨،٣٢.
٣ - هوانغ هونغ (الصين) ٥٨،٤٢.

رفع الاثقال

● ٥٢ كيلغ:
١ - هي زهوو كيانغ (الصين) ٢٤٧،٥ كيلغ.
٢ - كازوشيتو مانابي (اليابان) ٢٤٧،٥.
٣ - ج.موتوسوامي (الهند) ٢٢٢،٥.

الكرة الطائرة

- الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت الهند على هونغ كونغ ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٤، ١٥-٥)، وكوريا الجنوبية على البحرين ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-٣، ١٥-٢).

● المجموعة الثانية: فازت اليابان على باكستان ٣-١ (١٥-٤، ١٥-٢، ١٠-١٥، ١٥-٤)، والصين على نيبال ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-١، ١٥-١).

كرة القدم

● المجموعة الاولى: فاز العراق على عمان ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠)، والامارات على باكستان ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

● المجموعة الثالثة: فازت السعودية على ماليزيا ٣-١ (الشوط الاول ٢-١)، وتعادلت قطر واندونيسيا ١-١ (الشوط الاول ١-٠).

الميداليات

وهنا توزيع الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثاني:

	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	٩	٢	٢
اليابان	٢	٦	٢
كوريا الجنوبية	—	٢	٢
هونغ كونغ	—	—	١
الهند	—	—	١
ماليزيا	—	—	١

شؤون البلد والناس

مانويل طوني وارن

رزق السيد طوني طوبيا وارن وقرينته السيدة ايفيت مولودا ذكرا وسمياه مانويل، ثاني هقيقه كميل (مستشفى الحايك).

المرحلة الأولى من الدوري المصري

٣ مباريات ٣ تعادلات سلباً

٣ مباريات اجريت في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري العام المصري الرقم ٣١ لكرة القدم اسفرت عن ٣ تعادلات ولم تسجل خلالها اي إصابة!

- على ملعب المنصورة تعادل المنصورة والمصري البورسعيدي سلبا ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للمنصورة والرقم ١ للمصري وبه نال كل منهما نقطة.

- على ملعب دمياط تعادل غزل دمياط والمقاولون العرب بالنتيجة نفسها واقتسم الفريقان النقطتين.

- على ملعب المصري في بورسعيد تعادل المريخ البورسعيدي والترسانة حامل كأس مصر ٠-٠ ونال كل فريق نقطة.

وتختتم المرحلة في ١١ ت٢ المقبل بلقاءات الاتحاد - الزمالك، والاهلي - السويس، والاسماعيلي - المحلة لانشغال الزمالك والاهلي والاسماعيلي بالنشاط الافريقي.

اما المرحلة الرقم ٢ فتفتتح الخميس المقبل باربع مباريات:

- المحلة - المريخ على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى.
- المقاولون العرب - المنصورة على ملعب شركة المقاولون العرب في الجبل الاخضر.
- السويس - الاتحاد السكندري على ملعب السويس الذي لا يتسع الا لالفي متفرج وذلك بسبب الاصلاحات الجارية في مرافق "استاد السويس" الكبير والتي لن تنتهي قبل اوائل الشهر المقبل.
- الترسانة - غزل دمياط على ملعب الترسانة في ميت عقبة في القاهرة.
- المصري - الاهلي، على ملعب بورسعيد، مؤجلة الى ١٥ ت٢ لانشغال الاهلي بالنشاط الافريقي.
- الزمالك - الاسماعيلي، على ملعب القاهرة، مؤجلة الى ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٧ لانشغال الزمالك في تصفيات كأس النوادي الافريقية والاسماعيلي في تصفيات كأس الكؤوس.

الكؤوس الافريقية: الاهلي - الاسماعيلي في نصف النهائي

صعد فريق الاهلي القاهري الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم على رغم خسارته ٠-١ أمام فريق باور ديناموز الزامبي في مباراة الاياب للدور ربع النهائي التي اقيمت بينهما امس في مدينة كيتوي في زامبيا، اذ سبق للاهلي ان فاز في مباراة الذهاب في القاهرة ٢-٠ في ٧ من الجاري.

وسيلتقي الاهلي الاسماعيلي في الدور نصف النهائي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ماكنرو - إدبرغ في لوس أنجلس

هنري لوكونت فائزا في نهائي دورة هامبورغ.
(رويتر تيليفوتو)

يلتقي اليوم الاميركي جون ماكنرو والاسوجي ستيفان ادبرغ في الدور النهائي من دورة لوس انجلس الاميركية الدولية لكرة المضرب.

في الدور نصف النهائي، فاز ماكنرو المصنف سادسا على مواطنه براد غيلبرت المصنف ثانيا ٦-١، ٣-٦، ٦-٣. وثأر لخسارته امامه في الدور الاول من دورة "الماسترز" التي اقيمت في نيويورك في كانون الثاني الماضي وابعدته عن الملاعب ٧ اشهر. وفاز ادبرغ المصنف اول على مواطنه بيتر لونغرين ٦-٤، ٦-٣.

وسبق لماكنرو وادبرغ ان التقيا ٣ مرات في دورات "الغران بري"، ففاز الاول ثلاثا.

وفي الزوجي، فاز ادبرغ ومواطنه اندرس يارد على كريستو شتاين وداني فيسر من جنوب افريقيا ٧-٦ (٢-٧)، ٧-٦ (٧-٢)؛ وماكنرو ومواطنه بيتر فلمينغ على الاميركي بول اناكون وكريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٨-٦).

دورة هامبورغ

● احرز الفرنسي هنري لوكونت المصنف رابعا بطولة دورة هامبورغ الالمانية الغربية الدولية بفوزه في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميخير المصنف ثالثا ٦-٢، ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤. واستمرت مباراتهما ساعتين ونصف ساعة وشهدها ١١ الف متفرج.

وفي الدور النهائي للزوجي فاز الاسبانيان سيرجيو كاسال واميليو سانشيز على الالمانيين الغربيين بوريس بيكر واريك بيلين ٦-٤، ٦-١.

دورة فلوريدا

● في الدور نصف النهائي من دورة فلوريدا الاميركية الدولية، فازت الاميركية لوري ماكنيل على مواطنتها تيري فيلبس المصنفة سادسة ٦-٢، ٦-٢، والاميركية زينا غاريسون المصنفة ثانية على مواطنتها ميشيل توريس ٦-٤، ٦-٢.

وفي الزوجي، فازت الاميركية كيم ساندس والبورتوريكية جيجي فرنانديز على الاميركية بتسي ناغيلسن والاوسترالية ويندي تورنبول ٦-٣، ٦-٢، والاميركية، اليز بورغين وروزالين فيربنك من جنوب افريقيا على السوفياتيتين سفيتلانا بارخومنكو ولاريسا سافتشينكو ٦-٤، ٦-٢.

بطولة العالم لسائقي السيارات

فوز مانسيل في البرتغال واقترابه من إحراز اللقب

فاز امس البريطاني نايجل مانسيل في "وليامس - هوندا" في سباق الجائزة الكبرى للبرتغال معززا مركزه في صدارة الترتيب العام لبطولة العالم لسائقي السيارات.




نايجل مانسيل بعد فوزه.
(رويتر تيليفوتو)

وبات رصيد مانسيل ٧٠ نقطة. ولم يبق لانتهاء البطولة سوى سباقين، الامر الذي يجعله قاب قوسين او ادنى من اللقب، ذلك ان منافسه المباشر البرازيلي نلسون بيكيت - وهو رفيقه في فريق "وليامس - هوندا" - حل ثالثا امس واحتفظ بالمركز الثاني في الترتيب العام ولكن بفارق عشر نقاط عن مانسيل.

ولا يزال في استطاعة الفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش" منافسة مانسيل على اللقب بحلوله ثانيا في سباق امس. وصار الفارق بينهما ١١ نقطة.

وكان الخاسر الاكبر في سباق البرتغال البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - رينو" الذي حل رابعا وفقد كل امل في اللحاق بمتصدر الترتيب العام. وقد احتفظ سينا بالمركز الثاني امس حتى اللفة الاخيرة عندما نفد الوقود في سيارته فتجاوزه كل من بروست وبيكيت. وحل في المركزين الخامس والسادس سائقا فريق "فيراري" الايطالي ميكال البوريتو والاسوجي ستيفان يوهانسون.

وهنا نتائج السباق:

١ - نايجل مانسيل (بريطانيا) وليامس - هوندا. قطع مسافة السباق وهي ٣٠٠،٤ كيلومتر في ساعة و٣٧ دقيقة و٢١ ثانية و٩٠٠ في الالف من الثانية، أي بمعدل سرعة بلغ ١٨٧،٦ كيلومترا في الساعة.
٢ - الان بروست (فرنسا) ماك لارن - بورش. بفارق ١٨ ثانية.
٣ - نلسون بيكيت (البرازيل) وليامس - هوندا. بفارق ٤٩ ثانية.
٤ - ايرتون سينا (البرازيل) لوتس - رينو. بفارق لفة واحدة.
٥ - ميكال البوريتو (ايطاليا) فيراري. بفارق لفة واحدة.
٦ - ستيفان يوهانسون (اسوج) فيراري. بفارق لفة واحدة.

وبات الترتيب العام للبطولة كالآتي:

١ - نايجل مانسيل (بريطانيا) ٧٠ نقطة.
٢ - نلسون بيكيت (البرازيل) ٦٠.
٣ - الان بروست (فرنسا) ٥٩.
٤ - ايرتون سينا (البرازيل) ٥١.
٥ - كيكي روزبرغ (فنلندا) ٢٢.

طائرة الانصار

فاز فريقا نادي الانصار للرجال والسيدات للكرة الطائرة على رجال نادي الكلية الشرقية الزحلي ٣-٢ وآنساته ٣-٠ في المباراتين الوديتين اللتين اجريتا اول من امس على ملعب الكلية الشرقية في زحلة.

شطرنج تجمع الشبيبة

فاز امس علاء الدين موسى في اليوم الشطرنجي الذي نظمه "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" في الذكرى الرابعة لانطلاق المقاومة الوطنية، جامعا ٥ نقاط من ٥ ممكنة.

شارك في المباراة التي تضمنت ٥ جولات ٣٠ لاعبا وجرت وفق الطريقة السويسرية. وحل ثانيا محمود سعيد ٤، وثالثا محمد نجا ٣،٥.

النهائي شهد شغباً ورصاصاً وسقط فيه جرحى

"كرة الصدر": الأنصار فاز على النجمة ١-٠

اصابة عدنان بليق مهاجم الانصار في المقص الايسر لمرمى حارس النجمة خليل كركي، وبدا ناصر بختي (٢١) يتابعها.

محمد الشريف حارس الانصار يحطم ساعيا قذيفة زياد عيتاني في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول وبدا بينهما قلب دفاع الانصار احمد صالح.

هكذا بدأت...

... وهكذا تطورت، وبدا رواد المقصورة الرسمية يحتمون بكراسي الخيزران.
(يوسف بدرالدين)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الانصار على فريق النجمة ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في نهائي "دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى" في كرة القدم (الشوط الاول ١-٠).

شهد اللعبة جمهور غفير ضاقت به المدرجات، فتحلق الذين لم يجدوا منه مكانا فيها حلو السور الحديد واحتلوا سطوح الابنية المطلة على الملعب وهم دفعوا رسوم دخول ١٥٧١٧٥ ل.ل. وهو رقم قياسي والرقم السابق ١٥٥،٩٠٠ ل.ل. سجل في المباراة بين الفريقين في ١٠/٨/١٩٨٦ والتي انتهت بفوز الانصار ٢-٠ في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس لبنان الـ١٣.

فنيا جاءت اللعبة قوية وسريعة وعامرة بالكفاح والاثارة والاداء الرجولي ولم تخل من اللمحات والفرص والحماسة التي بلغت في الدقائق الاخيرة حد الخشونة وتسببت تاليا في حمل الحكم على معالجتها بالبطاقتين الصفراء والحمراء كما تسببت في تعطيلها قبل النهاية بخمس دقائق اثر طرد حسن عبود ساعد دفاع النجمة لارتكابه مخالفة قانونية من "العيار الثقيل".

بدأ الفريقان اللعبة بتحركات ساخنة على طريقة جس النبض، ونجح عدنان بليق ثعلب الانصار المخضرم في ان يهز شباك النجمة باصابة مبكرة (في الدقيقة ٧) ليريح اعصاب فريقه وانصارهم، الامر الذي اثار حمية النجماويين، فهاجوا وماجوا ورصوا صفوفهم وقاموا على المرمى الانصاري بهجمات مكثفة اثمرت رميات ركنية عدة وفرصتين قاتلتين تكفل محمد الشريف الذي كان احد المع نجوم المباراة في تعطيلهما في براعة تفوق حد الوصف، اولاهما لزياد عيتاني في الدقيقة ٣٥ والثانية لحسن شاتيلا في الدقيقة ٤٣. فيما ركز الانصاريون على الهجمات المرتدة التي لم تخل من خطر والتي اثمرت احداها قنبلة لفادي علوش صدتها العارضة النجماوية في الدقيقة ٣٦.

وانهى الانصاريون الشوط الاول في مصلحتهم ١-٠. وفي الشوط الثاني دفع النجماويون بجمال الخطيب بدلا من الجناح الايمن ابرهيم برجاوي الذي كان طوال الشوط الاول عديم الحيلة امام الرقابة اللصيقة التي فرضها عليه الظهير الانصاري فؤاد ليلا، لكن جمال الخطيب لم يفعل شيئا يستحق الذكر اللهم الا كرة برأسه في الدقيقة ٣٠ اصابت العارضة الانصارية وخرجت الى الاوت. كذلك نزل صالح كركي في الدقيقة ٩ بدلا من علي جابر لتعزيز القوة النجماوية الضاربة، وهنا وقع النجماويون في المحظور اذ قوي هجومهم على حساب ضعف ظاهر اصاب خط وسطهم الذي فقد السيطرة على منطقة البناء والتموين و"جيرها" عن غير قصد - ربما - الى ثلاثي الانصار الادلبي - الجمل - بختي، الامر الذي مهد لوسائط الدفاع الانصارية ان تجتنب الاضواء وتسود الساحة وتنظف منطقة محمد الشريف اولا باول وتلعب على رغم الضغط النجماوي بمبدأ السلامة وباعصاب باردة كأنها في ثلاجة.

ولعل السبب المباشر لاخفاق النجماويين في اقتناص اصابة التعادل هو لجوء "سواعدهم" في اطراد الى التمرير الهوائي الى مهاجميهم القصار القامة امثال شاتيلا والكركي والبرجاوي ومن خلفهم علي جابر في لحظات المواكبة، تلك التمريرات التي كان يتكفل بتعطيلها قلبا الدفاع الفارعا الطول احمد صالح واحمد فرحات ويستغلانها كأحسن ما يكون الاستغلال في التمرير الى ثنائي الوسط الادلبي والجمل ومنهما الى الثعلب ابرهيم الدهيني الذي تلاعب بخط الظهر النجماوي مرارا وصنع اصابة الفوز كما صنع اصابة التعزيز التي الغاها الحكم وكانت صحيحة بشهادة حامل الراية نبيل الفحل مئة في المئة.

في اي حال، لا بد من القول ان النجماويين لعبوا في حماسة ورجولة وقدموا عرقا طيبا وبذلوا قصاراهم، لكن تعجلهم تحقيق التعادل واضطرابهم وهم يواجهون المرمى الانصاري حالا بينهم وبين ما سعوا اليه، وأن الانصاريين الذين نجحوا في هز الشباك النجماوية باكرا عرفوا كيف يمتصون الفورة النجماوية طوال الشوطين واحسنوا بلجوئهم الى التمرير الارضي المباشر وتبادلهم المراكز وسطا وهجوما في الحد من هجمات منافسيهم وابطالها اولا باول.

ابرز الانصاريين كان حارسهم الفذ محمد الشريف ورباعي خط الظهر ليلا وصالح وفرحات والعرجة والادلبي وسطا وبليق هجوما، اما النجماويون فبرز منهم عبد الناصر كجك في خط الظهر وحسن عبود حتى لحظة طرده في الوسط وزياد عيتاني في الهجوم.

ويبقى التحكيم وهو جاء في مستوى اللعبة، ولولا حادثة طرد حسن عبود وما رافقها من ملابسات واحداث مؤسفة على ارض الملعب وفي المدرجات الجنوبية لنجح طاقمه السوري في ايصالها الى بر الامان، ولتكامل "الاطار" القانوني و"الارضية" الفنية في اخراج واحدة من اجمل المباريات التي لم تشهدها الملاعب اللبنانية منذ زمن.

الشوط الاول

في الدقيقة الاولى سنتر النجماويون، وفي الدقيقة ٢ كورنر للنجمة، وفي الدقيقة ٣ كورنر للانصار. وفي الدقيقة ٤ قنبلة لزياد عيتاني في الشباك من خارج ظنها الجمهور اصابة.

بين الدقيقتين ٤ و٨ توقفت اللعبة لاصلاح ثقوب في الشباك الانصارية. وفي الدقيقة ٥ اعاد البهلوان الكرة الى الكركي قوية - على غير هدى - فطار لها الكركي وحولها عن المقص الايمن في اعجوبة وانقذ مرماه من اصابة محققة. وفي الدقيقة ٧ ارسل عمر ادلبي الكرة الى ابرهيم الدهيني فرقص الاول والثاني و"غمزها" عكسية الى بليق في مركز الجناح الايسر فلمها في شيء من مكر ورقص الظهير الايمن جهاد جابر واقتحم المنطقة الكركية ولما هم خليل كركي بالتصدي له عاجله بها قنبلة انفجرت عبر المقص الايسر البعيد مسجلة اصابة الفوز للانصار (١-٠). وانتشرت الاعلام الانصارية وارتجت المدرجات الشمالية هتافات واهازيج "هيه ... ويلله" و"انصار ... انصار...".

وبعد دقيقتين قذيفة لبختي الذي تحرك من كل مكان - اثر تمريرة من الدهيني - الى يمين القائم.

في الدقيقة ١٥ انذار لحسن عبود. وفي الدقيقة ١٩ ضربة حرة غير مباشرة عند الزاوية اليسرى للصندوق الانصاري اطاحها عبود الى يمين القائم. وفي الدقيقة ٣١ انذار لفؤاد ليلا لمخاشنته حسن شاتيلا. وفي الدقيقة ٣٥ مرر الدهيني الكرة الى بليق فلفت من كجك وانفرد بخليل كركي وارسل الكرة، بعدما موه له، ارضية في قلب الشبكة النجماوية، لكن الحكم لم يحتسبها اصابة ولم يستشر مساعده نبيل الفحل الذي لم يحرك رايته ولم يشر الى تسلل.

في الدقيقة ٣٦ مرر الكجك الكرة الى شاتيلا اثر مجهود فردي فلفها اثر استدارة حول نفسه الى يسار القائم. وفي الدقيقة ٣٠ كورنر للنجمة. وفي الدقيقة ٣٢ كورنر آخر للنجمة. وفي الدقيقة ٣٣ كورنر ثالث للنجمة. وفي الدقيقة ٣٤ كورنر رابع للنجمة. وفي الدقيقة ٣٥ مرر حسن عبود الكرة "مقشرة" الى زياد عيتاني وهو "تحت الخشبة"، لكن الحارس محمد شريف كان "اسرع من البرق" فانقض على الكرة في فدائية وانقذ المرمى الانصاري من اصابة مئة في المئة.

في الدقيقة ٣٦ قنبلة لناصر بختي صدها الكركي طائرا فتحولت الى علوش المتابع فخطفها بيسراه قاتلة فانفجرت في العارضة النجماوية ونجا المرمى الكركي من اصابة لا ترد. وفي الدقيقة ٤٣ صاروخ شاتيلي اثر تمريرة عيتانية متقنة أبطل مفعوله الحارس الشريف ونجا المرمى الانصاري من ورطة. وفي الدقيقة ٤٩ شاتيلية اثر تمريرة من عبود عطلها الشريف سابحا. وفي الدقيقة ٥٠ كورنر للنجمة. وفي الدقيقة ٥١ صفرة تعلن انتهاء الشوط الاول انصاريا ١-٠.

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني حل جمال الخطيب محل ابرهيم برجاوي. وفي الدقيقة ٣ تمريرة من الادلبي عبر بختي اطاحها الدهيني اثر "خربقة" الى يمين القائم واهدر اصابة انصارية لا تهدر!

في الدقيقة ٦ ضربة حرة انصارية اطاحها ليلا فوق العارضة. وفي الدقيقة ٧ ضربة حرة نجماوية حاطها كجك واحتضنها الشريف. وفي الدقيقة ٨ قنيفة لعبود فوق العارضة. وفي الدقيقة ٩ حل صالح كركي محل علي جابر في النجمة. وفي الدقيقة ١١ حل عبد دوغان محل فادي علوش في الانصار. وفي الدقيقة ١٤ مرر الادلبي الى بليق فاطاح الكرة فوق سور الانترانيك. وفي الدقيقة ١٥ خطيبية فوق العارضة. وفي الدقيقة ٢٠ كورنر للنجمة. وفي الدقيقة ٢٣ "هدية" من شاتيلا الى الشريف والجمهور النجماوي يتأوه. وفي الدقيقة ٢٥ حل رضوان زهوي محل امين الجمل في الانصار. وفي الدقيقة ٢٦ كورنر للانصار اثمرت قذيفة لبليق في جسم ابو غرب. وفي الدقيقة ٢٧ صاروخ ارضي لبليق حوله الكركي اليقظ كورنر ارسلها بليق نفسه وعطلها الكركي في حماية عيتاني. وفي الدقيقة ٣٠ رأسية لجمال الخطيب في العارضة الانصارية قامت لها المدرجات النجماوية ولم تقعد. وفي الدقيقة ٣٢ طويلة من زياد شهاب امسكها الشريف. وفي الدقيقة ٣٧ تمريرة من بختي عبر دوغان اهدرها زهوي وهو شبه منفرد.

في الدقيقة ٣٨ كركية عشوائية الى يمين القائم. وفي الدقيقة ٣٩ عرقل احمد فرحات حسن شاتيلا فتلاسن فرحات والعبود وضبطهما الحكم السوري الدولي جمال الشريف "متلبسين"، فنبه عبود لانه نال انذارا في الشوط الاول، وانذر فرحات بموجب بطاقة صفراء لكنه - اي الحكم - حين استدار لمتابعة اللعبة، فوجئ بعبود يقوم بحركة نابية فلم يتردد في طرده بموجب بطاقة حمراء. وهنا رفض عبود الانسحاب فاقنعه بعض الزملاء بمغادرة الملعب في هدوء فلم يغادره الا بعد لأي، الامر الذي زاد هياج الجماهير فأخذت تقذف بزجاجات الماء والمرطبات و"البيبسي تنك" كل من في الملعب. وتوقف اللعب وحدث غير اشتباك بين بعض الجماهير الغاضبة لطرد عبود وبعض عناصر الامن، ثم تطور الامر وامطر الغاضبون في المدرجات ارض الملعب بوابل غزير من الحجارة فهرع الحكام ولاعبو الفريقين والمصورون والصحافيون واداريو الفريقين ورجال الامن الى وسط الملعب تفاديا للاصابة. ومع تفاقم الاحداث لم يجد رجال الامن بدا من اطلاق النار في الهواء لتفريق الجماهير التي اندفعت نحو السور الحديد في محاولة لاجتياح الملعب، فساد المدرجات شيء من ذعر واختلط فيها الحابل بالنابل ولم يجد رواد المقصورة الرسمية سوى الكراسي ليحتموا بها مما تطاير في الهواء من ادوات التراشق العشوائي، فيما انبطح كل من في الملعب ارضا تفاديا للرصاص الغزير الذي حول الساحة اشبه شيء بجبهة حرب، واصيب متفرجون عدة. ودامت الدوامة نحو نصف ساعة، والحكم والفريقان وسط الملعب، ولما يئس الطاقم السوري من استكمال الدقائق الخمس الاخيرة من اللعبة نتيجة الجو المشحون الذي ظل ساكنا على رغم حلول الظلام، غادر الملعب معلنا وقف اللعبة لدواع امنية وقدم الى اعضاء اتحاد كرة القدم تقريرا استند فيه الى المادة الثامنة من قانون عقوبات الجمعيات التي تنص على الآتي: "كل جمعية ينزل جمهورها الى ارض الملعب بقصد خلق جو من الفوضى لمصلحة احد الفريقين يعاقب الفريق المستفيد من مخالفة الجمهور بخسارة المباراة، وبالتوقيف لمدة شهر، ويحرم الدخل في المباريات الرسمية الذي يأخذه الاتحاد. واذا كان المشتركون في الشغب من اعضاء الجمعيتين فعقوبة الجمعيتين واحدة. واذا ادى تدخل الجمهور الى الاصطدام تضاعف العقوبة. واذا اشترك اللاعبون في الشغب قبل، او اثناء، او بعد المباراة، او حرضوا عليه، يعاقب كل مخالف بالتوقيف لمدة شهر وتغرم الجمعية المسؤولة بجميع الاضرار التي تنتج من ذلك".

مثل الانصار: الحارس محمد الشريف واللاعبون محمد العرجة واحمد فرحات واحمد صالح وفؤاد ليلا وامين الجمل (رضوان زهوي) وعمر ادلبي وعدنان بليق وابرهيم الدهيني وناصر بختي وفادي علوش (عبد دوغان).

ومثل النجمة: الحارس خليل كركي واللاعبون جهاد جابر وخالد بهلوان وعبدالناصر كجك وزياد شهاب وعلي جابر (صالح كركي) وحسن عبود وابرهيم برجاوي (جمال الخطيب) ومحمود حمود وحسن شاتيلا وزياد عيتاني.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري جمال الشريف وعاونه مواطناه حكما التماس نبيل الفحل ومعتز يغمور وبلغ دخلها ١٥٧،١٧٥ ل.ل.

النتائج من مكان واحد لكل لبنان
النجاح في الرياضيات ٣٦٪



اللجان تعمل خلف اكياس الرمل. (يوسف بدر الدين)

نتائج الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا القسم الثاني بدأت امس بفرع الرياضيات وصدرت من مكان واحد لكل لبنان.

وحسب النتائج الاولية، بلغ عدد الناجحين ٢٣٩١ من ١٠٢٨٠ مرشحا اشترك منهم فعلا في الامتحانات ٦٥٧١، أي ما نسبته ٣٦ في المئة من المرشحين. وكانت اعلى نسبة للنجاح في محافظة بيروت (٤١٪) والنسبة الدنيا في الشمال (٢٨٪).

وتوزعت النتائج على المحافظات كالآتي:

- محافظة بيروت: المرشحون ٢٧٧٧ اشترك منهم ١٥٥٢ ونجح ٦٣٧ (الناجحون ٤١٪).
- محافظة جبل لبنان: المرشحون ٣٥٢٣ اشترك منهم ٢٢٢٨ ونجح ٨٤٣ (٣٨٪).
- محافظة الجنوب: المرشحون ١٢٤٠ اشترك منهم ٩٠٢ ونجح ٣٤٩ (٣٨،٥٪).
- محافظة الشمال: المرشحون ٢٠٦٢ اشترك منهم ١٥١١ ونجح ٤٢٤ (٢٨٪).
- محافظة البقاع: المرشحون ٥٧٨ اشترك منهم ٣٧٨ ونجح ١٣٨ (٣٦،٥٪).

وكان نحو ١٦٠ من اعضاء اللجان الفاحصة المشتركة قدموا في الثامنة صباح الاحد عبر طريقي قصقص والفرنسيسكان، اجتمعوا في ضيافة اللجنة الامنية في ميدان سباق الخيل وسط تدابير امنية مشددة. وتوزعوا على عشر لجان واحدة لكل الف مرشح. وبدأت عملية جمع العلامات في اشراف رئيس دائرة الامتحانات السيد نديم جبور ومسؤولي الدائرة. واعتبر ناجحا من حصل على معدل ٩٨،٥ من ٢٢٠ علامة واعطي المرشحون ١١،٥ علامة استلحاق. واستمر عمل اللجان الى الثالثة بعد الظهر في ظل المتاريس واكياس الرمل. وتفقدها المدير العام للتربية بالوكالة السيد محمد الحاج.

وقال السيد جبور ان النتائج كانت متوقعة وان نسبة النجاح ربما جاءت ادنى في فرعي العلوم الاختبارية والفلسفة. واوضح ان هذه النتائج اولية في انتظار فرزها على الكومبيوتر في المركز التربوي في مهلة اقصاها اسبوع.

واشار بعض رؤساء اللجان الى ان اعلى علامة ٢٠٢ وصاحبتها رندة متى من ثانوية الجديدة في محافظة جبل لبنان.

طلاب الميكانيك كي ينجحوا اكثر

من طلاب قسم الميكانيك في مهنية الدكوانة: "نحن طلاب قسم ميكانيك السيارات في مهنية الدكوانة، اجرينا امتحانات البكالوريا الفنية ولم تتعد نسبة النجاح ٢٪؛ وهذه النسبة هي الادنى بين جميع الفروع. نسأل المسؤولين التربويين ومعالي الوزير سليم الحص والقيمين على الشهادة الفنية ان يسارعوا الى اعادة النظر في النتائج، ومددنا لا يتعدى العشرين ولذا امس الحاجة خصوصا في هذه الظروف الاقتصادية القاهرة الى الشهادة للعمل. ونذكر انها نسبة غير طبيعية".

معهد الفنون

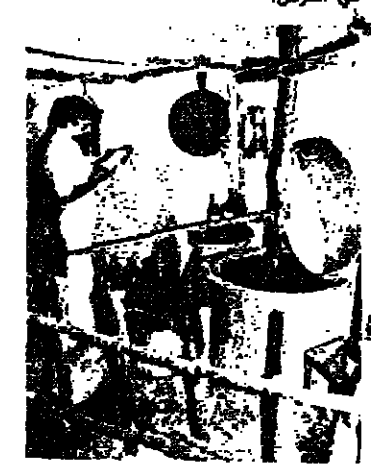
حدد عميد معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية موعد اجراء مباريات الدخول للسنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ الاثنين ٢٧ تشرين الاول للفروع الاول والثاني والثالث (الحمال).

وتقبل الطلبات بين ٦ تشرين الاول و٢٣ منه، وللتفاصيل مراجعة فروع المعهد.

التراث مونة طيبة لتوكل
إرجع يا دهر... القرى



في المعرض.



معصرة زيت.

فنجان قهوة. (اميل عيد)

"المعرض الثالث للمونة والتراث" لنادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي - زوق مكايل، افتتحه ممثلا رئيس الجمهورية الوزير جوزف الهاشم، في صالة الاعياد لكنيسة مار شربل - ادونيس، في حضور النائب البطريركي المطران بشارة الراعي وجمع من الفاعليات والوجوه والاهالي.

المعرض موعد سنوي من النادي وظاهرة فولكلورية، ترد الينا حقائق من التراث اللبناني الشعبي، كما ايام زمان، ايام اليمن والخصب والبركة. واجنحة فيه حوت انواعا وانواعا من المونة اللبنانية، الجوز واللوز، البرغل، الكشك، الحمص، الزعتر، السماق، جدائل البصل والثوم، وخوابي العرق البلدي وقناني خل العنب والتفاح والزيت وماء الورد. وفي الزوايا تمدد النورج والمحراث وتدلى القنديل من الخيمة القروية، من الاغصان اليابسة والقش، وكذلك السلال والاباريق الفخار، والموقدة بلا شحتار ونار والكركة الكبيرة وحرفيات من الفخار والنحاس وغيرها ومطرزات والنسيج العريق. وفي زاوية دارت الطاحونة الهوائية بلا طحن، والرحى من الصخر الابيض رقدت بين حبات الزيتون بلا حركة. وجو فولكلوري شعبي احيته ايضا فرقة قرطبا الموسيقية بمعزوفات ملونة.

جولة في المعرض فكلمة من الوزير الهاشم وفي صدارتها جملة الشاعر الياس ابو شبكة "ارجع لنا ما كان/ يا دهر في لبنان"، (شعار على جدار المعرض)، وفي الكلمة: "على ان الدهر لم يرجع للبنان ما كان في لبنان، بل كان الدهر غادرا والزمان ماكرا فأعادا الى لبنان ما ليس من لبنان وما هو غريب عن تراثه وعن ارضه وطبيعته وعن خلقيته ومزاياه. وما يحصل في لبنان ارتداد الى الخلف، الى الجاهلية، الى زمن التخلف، الى حالات التعصب والحركات العنصرية. المعرض اليوم نموذج مما كان يمارسه اللبناني ومما كان في القرية اللبنانية. ونحن اذ نتذكر الضيعة والمآكل اللبنانية نتذكر تلك الضيع، تلك القرى التي احرقت وهدمت وضربت، وهي ايضا امتداد لتراث، وكنا نمارس فيها تقاليدنا وعاداتنا وحريتنا وكرامتنا. لكن الدهر الغادر لم يرجع ما كان للبنان، فارجعت الزوق للبنان ما كان عليه من تراث وقيم حضارية وعادات لبنانية عريقة اصيلة. رأيت وتذكرت، فانا انا ارجع الى قريتي، الى قرية كل منكم، يوم كان الجرن والجرس والسيف والترس، وهذه من اصالتنا وعاداتنا التي بها نفتخر. الخنجر وسيلة الجبان للطعن في الظهر والسيف علامة الفروسية، السيف في يدنا والخنجر في يد الجبناء. واتذكر يوم كنا نربع الجرس، فالجرس ايضا يمثل تاريخا وحضارة عريقة ونحن لن نتخلى عنهما ولن ندع يدنا تتخلى عن الجرس".

ثم ضيافة من الزبيب والجوز والمرصبان.

والمعرض من ٢٠ ايلول الى ٥ تشرين الاول (من الثالثة بعد الظهر الى العاشرة ليلا، ويومي السبت والاحد من العاشرة صباحا الى العاشرة ليلا) وفيه لوحات كالدبكة على انغام المجوز والعرس القروي وخبز الصاج ومناقيش الزعتر والطلامي. والقرى والمؤسسات المشاركة: قرية يحشوش - الشبيبة الفوشرية، مؤسسة اميكو، قرطباء مونيفود، اتحاد المزارعين في لبنان - كفرتبيان، المركز الحرفي اللبناني، مطاحن نكد، نحاسيات طرسوسي، مبتيكو، عرق ابو عقل، مؤسسة ندى، مؤسسة بولس وديع مارون.

أربعون ميخائيل معوض في مسقط رأسه إهدن
ووسام الأرز لـمن "كان مثالاً للبذل والعطاء"

مقدم الحضور وبدا الى اليسار الوزير قصير.

الخطباء.

الوزير يعلق الوسام على وسادة. (نعيم عصافيري)

اهدن - "النهار":

اربعون الاب ميخائيل معوض في مسقط رأسه اهدن قداس احتفالي ومهرجان خطابي دعت اليهما، مساء السبت، رعية زغرتا والرهبانية الانطونية وكشافة لبنان - فوج دو لاسال فرقة مار شربل ومفوضية الكشاف العربي في زغرتا، وحضرهما الوزير فيكتور قصير ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والمطران رولان ابو جوده ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والمطران بولس سعادة راعي ابرشية البترون والمطران الياس نجمة راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك والعقيد سيمون حنا ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الرهبانية الانطونية الاباتي الياس عطاالله وقائمقام زغرتا السيد انور حاكمه ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين والسيدان سيمون بولس وسليم كرم ونقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني وحشد شمالي من المثقفين والجامعيين والنوادي والجمعيات والراهبات ورجال الدين المسلمين والمسيحيين واقرباء الفقيد وفي مقدمهم النائب رينيه معوض وزوجته.

رأس القداس في كاتدرائية مار جرجس - الكتلة المطران بولس سعادة. وفي نهايته خرج الحاضرون الى الباحة حيث منصة خطابة واعلام لبنانية وصور للاب ميخائيل معوض ولافتات تحوي اقوالا له وعناوين كتبه.

الوسام

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة للوزير فيكتور قصير امام صورة الكاهن الاديب الراحل:

"باسم فخامة رئيس الجمهورية اعلق وسام الارز الوطني من رتبة ضابط للمرحوم الاب ميخائيل معوض تقديرا لجهوده وخدماته الانسانية والادبية التي بذلها طوال حياته لخدمة العلم والثقافة.

لقد كان المرحوم الاب معوض مثالا للبذل والعطاء وكرس حياته باخلاص، لنشر المعرفة وخدمة وطنه لبنان.

للفقيد الكبير الرحمة وطيب الذكرى".

وتتابع الى المنصة ثمانية خطباء: انطوان القوال عريفا، بدوي ابو ديب باسم اهدن، الاباتي روفائيل لطيف باسم الرهبانية الانطونية، انيس مسلم باسم زحلة، جورج غريب في قصيدة، ميشال عقل باسم الحركة الثقافية في انطلياس، منح الصلح، فسليمان معوض شاكرا باسم ذوي الفقيد.

القوّال

من كلمة عريف المهرجان الشاعر انطوان القوّال: "(...) اديب كبير جسد في كتاباته الكاهن الذي يريد والانسان الذي نريد والوطن الذي نريد. رجل لم يكن لعائلة او لفئة او لطائفة او لمنطقة. ولذا نحن جئنا من كل العائلات والفئات والطوائف والمناطق نحتفل بذكرى الاربعين لغيابه، علنا نفي الاب ميخائيل معوض بعضا مما له علينا وعلى الوطن (...)".

ابو ديب

ومن كلمة اهدن المحامي بدوي ابو ديب: "سمّوك الراهب الاديب، ويا لقصتك مع الادب. انها قصة كفاحك اليومي منذ نذرت نفسك للرب، فتى حديث السن حتى لفظت النفس الاخير، كفاحا بين ما يشدك الى اغراءات العالم وما يشيل بك الى بهاء الملكوت (...) لم يقو عليك الادب، ولا بك استبد، فما صرت له ولا صار لك غاية. اما وقد طبعت عليه، فقد جعلته معوانا لك على نشر الرسالة وانهاض الخواطر كرازة وتعليما وكتابة وارشادا ومحاضرات. فتناول قلمك معظم شؤونه: السيرة والرحلات والرواية والمسرح والمذكرات، وانفردت في لون لا عهد للادب به قبلك، يا غالب الادب الكهنوتي، وبه فتحت نافذة على دنيا جماعة تخلوا عن العالم ليكونوا لله عبر الانسان، في جهاد روحي غائم محفوف بالعثرات والمخاطر. فأورق القلم بين انامك بيانا ريانا واثمر خبزا للالوف (...)".

لطيف

ومن كلمة الرهبانية الانطونية للاباتي روفائيل لطيف: "(...) بحكم ما فرض علي من مسؤولية مستمرة في المجمع التدبيري، ولو اختلفت الرتبة بين فترة واخرى، وذلك منذ صيف سنة ١٩٤٩ حتى تاريخه، كان لي ان ابقى بعلاقة مكاشفة مع الاب معوض في مراحل عمله التربوي والرسولي، خاصة بعدما كلف ادارة دير مار انطونيوس، الذي اعطي له ان يستقبل تلامذة علمانيين بعد موافقة المجمع المقدس والتي انتزعها مباشرة سنة ١٩٥٣، الاب العام اشعيا الاسمر، في مناسبة وجوده في روما.

فعلاوة على ما يجمع عليه رهباننا، ولاسيما الذين تمرسوا على يده مربيا، من صفات بشرية ورهبانية، استطيع براحة ضمير ان اؤدي شهادة حق في هذا الرجل مركزا على الشؤون الآتية:

اولا - في مراحل رئاسته، وذلك في مناخ جماعة تعددية الاهداف، كما في بعبدا، او جماعة غير تعددية نسبيا، كما في زحلة او انطلياس، اختبرت في الاب معوض صفة الرئيس، او الاب المسؤول، الذي عرف دائما ان يتجاوز تأثيراته وانفعالاته الشخصية. واحيانا كانت في غليان، اذ انه، خلافا لما يقع فيه بعض المسؤولين والمسؤولات، لم يعتبر يوما حالته النفسية الخاصة، قاعدة صالحة ليحتج باسم الرب والواجب، ويتخذ التدابير الفورية. فمن هذه الناحية، ولو اتهم بالتقصير، ان الاب معوض هو في نظري مثال حي لكل رئيس ورئيسة، لا بل لكل مسؤول على الاطلاق.

وان الاب معوض سبق في هذا المجال توصيات الفاتيكاني الثاني الذي اكد المشاركة في المسؤولية في المناخ العائلي العائد الى الحياة الرهبانية المشتركة، مشجعا على شهادة المحبة التي من شأنها، كما يعلم البابا يوحنا بولس الثاني، ان تحث العائلات المسيحية على العيش المشترك بفرح وقناعة.

ثانيا - وان الاب معوض، في مؤلفاته المنوعة، يبقى في نظري فريدا في كشف الكثير من نواحي الحياة الرهبانية، بما فيها من آلام وامل وعطاء. وانا لنخشع امام الصعوبات التي لا بد منها في كل حياة، ولو هدفت الى الكمال، وفي الوقت نفسه نتشجع اذا ما لاحظنا ان نعمة الرب هي التي تنتصر، لان الرب هو الاقوى اذا ما تركنا له الباب مفتوحا ليحمل معنا صليبنا اليومي.

وانا كان الاب معوض، كما لاحظ اخونا الاب انطوان ضو في مقال نشر في "النهار" (الاربعاء ٢٠ آب ١٩٨٦)، "لم يتأثر بلاهوت المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني"، فاني لا ازال انكر حماسته يوم نقلت اليه اشتراكي، باسم الرهبان في لبنان والشرق، في ندوة دعا اليها المجمع الشرقي باسم الاب الاقدس، وحين تكلمت على دفعتين في مجمع الاساقفة، في روما، برئاسة البابا بولس السادس فقلت للاب معوض: "هل كنت تتصور ان راهبا بسيطا من لبنان يتوصل الى تحويل قرار الكرادلة والاساقفة لمصلحة الرهبان في الشرق، رغم معارضة بعض كبار المسؤولين الكنسيين، وان يتكلم في الحركة المسكونية وتطبيقها خاصة في لبنان وامام البابا بالذات؟" وكان المقصود اظهار وجه الاخوة الحقيقية والخادمة في كنيسة المسيح، المستندة الى كرامة الشخص البشري، ايا كان وحيث وجد وان الانسان، اي انسان، مدعو ليتخلق بصفات ابن الانسان، المسيح - الاله، وهذا هو مدى الحوار اللاهوتي والبشري الذي اطلقه الفاتيكاني الثاني. فقال لي: "الامر جليل الاهمية، وقد نلتقي لنتشاور كيف اكتب وربما الكثير في هذا الجديد من لاهوت كنيسة اليوم وحياتها".

ان طاقة التعبير تنقاد للاب معوض، عندما يصبح الموضوع واضحا وهذا ما كان في امكانه ان يكون (...)".

مسلم

ومن كلمة زحلة للدكتور انيس مسلم: "(...) يوم جاء الينا، في زحلة، كان اسمه قد سبقه الى آذاننا، وكانت قد ارتسمت له في خواطر معظمنا صورة حلوة القسمات، متزنة الخطوط والالوان والابعاد، الامر الذي جعلني، مع قلة من اصدقاء دير مار يوسف الانطوني، في خشية ان تشوه صعوبات العمل الرعوي، صورة الراهب في رؤوسنا، ووجه الاديب المطل من خلال مؤلفاته. على ان الذي حصل كان عكس ما تخوفنا منه، فاذا بالصورة تتوضح، تنجلي معالمها، ترتاح، ثم تتألق مع الايام، واذا بالراهب يحجب الصورة بحضوره الفعلي، فتعتز به الصورة وان محجوبة، ونعتز معها، ونطمئن، ثم ندهش، نحن شلة الاصدقاء، بهذا السر الرائع الذي اسمه العيش اليومي (...)

من اهدن الى زحلة، ومن زحلة الى اهدن، لكم تلاقينا في نقلات الازمان ووقفات التبصر. فنحن اعجبنا ولا نزال بنهوض الهمة الاهدنية وثبات الاقدام والثبات الفذ في المواقف، والوفاء بالعهود في مضطربات التبعثر الاجتماعي والضياع الوطني والتردي الخلقي المخيف الحاصل اليوم، فانتم بعد، اساتذة في قولة الحق، وفي نصرته، وفي المروءة ونشر اعلامها عاليا. لهذا ربما، لم يجد الراهب النازل علينا نفسه غريبا في زحلة، ولا نحن نظرنا اليه او تعاملنا معه كما مع ضيف (...)".

غريب

ومن قصيدة الشاعر جورج غريب:

"(...) يا صاحب القلم المنتاف لم رحلت
تلك البراعة عن لبنان في الصخب
يوم البلاد على الاشفار نازفة
يمزق الجسد الخمري بالقضب
تركتنا ونئاب الغدر تنهشنا
والعالم الحر يغري الجرح بالكتب
لم يبق من وطن الاجداد غير دمى
شوهاء، تختال عبر النار واللهب
لكننا في ضنى الايام ما انخفضت
قاماتنا رغم هول الغدر والنوب
هذي رسالتنا في الارض نطلقها
فمن حجانا رؤى في كل مغترب
نمشي الى الفتح بالاقلام لا ومن
فينا، فمن عطب تسمو الى عصب
رباه عفوك ان غنيت في وطن
لم يبق فيه مغن غير منتحب
سنكمل الدرب مهما استوعرت طرق
ونلثم الكون اعصارا من الغضب".

عقل

ومن كلمة "الحركة الثقافية" في انطلياس المهندس ميشال عقل: "(...) ارث كبير واعمال وانجازات في كل اتجاه. في الرهبنة والرعايا والمؤسسات الدينية والثقافية والتربوية. تسكن تكراك الذاكرة ولا تغيب، كمثل الحب من الارض والنسك من الترهب والادب من الثقافة. تلوح نقطة ضوء وصفحة بياض ومساحة حب ومتاهة فرح وسط هذا السواد والحزن الكبير الذي يلف ارجاء الوطن، ترد اللحمة الى جسد لبنان وبشائر السلام وقد سعيت لذلك مدى العمر والطاقة عيشا وقولا وكتابة.

هذا الارث الماثل في الذاكرة والوجدان والمؤلفات هو لكل مؤمن ومثقف وقارئ بعض رجاء وعبق جمال ونفحة عزاء في ظلمات الليالي واوقات العزلة والغربة. لم تكن لتعرف هذي الحالات لانك الى وجه الرب قائم والى المسيح واهب كل شيء. غير عارف باليأس والغربة والخوف والحزن والجرح والخطيئة. فالى الانجيل واشراقاته ورؤاه، كان لك دفاتر واقلام وحبر تفيض عليها من ذاتك المفعمة بالرجاء والممتلئة بالحب والآمال والجمالات، فكل خطاياك بيضاء وكل دروبك في شوق الى الجمال، يحدثك الكتاب ويهمس لك في الاحرف والكلمات. صديقان من الطفولة الى الغياب. غرفتك والاقبية في الاديار وكل امكنتك مساكن له. وانت له منتج وقارئ كبير (...)".

الصلح

ومن كلمة منح الصلح: "(...) بتراجع القتال وبداية السلام نجد اكثر فاكثر ان لبنان لم يبق ممكنا، او ما عاد ممكنا ان تستمر فيه الملامح الوطنية والانسانية التي عرفناها له في الماضي، الا على يد هذه اللبنانية الصعبة التي ندعو اليها ونعتبر الاب ميخائيل معوض من رموزها، وبالتعاون مع ذلك النوع الصعب هو الآخر من العروبة الذي دلت التجارب انه لا يجدي سواه في معالجة وضع لبنان وعلاقته مع نفسه ومحيطه.

دروب عدة اوصلت الاب ميخائيل معوض الى هذا النوع المميز والبناء من الشعور اللبناني. تدينه وهو الراهب كان احد دروبه الى اللبنانية الصعبة. فالدين بجوهره الرسولي وشموليته ليس موجها سواء في المسيحية او في الاسلام الى معتنقيه فقط او لخيرهم وحدهم، وانما هو موجه الى الانسان بصفته انسانا. هو مسؤولية عن كل انسان وهو مخاطبة لكل انسان. ليس تحزيبا لفريق ضد فريق، ولا هو عصبية، ولا عنعنة. بل معاناة من خلال المحبة وجوهر الرسالة في سبيل الالتقاء بالآخر.

درب ثان من دروب الاب معوض الى اللبنانية الصعبة كان تلك الحرية في النفس والعين الملازمة لطبيعة الاديب الاصيل. فعين الاديب ونفسه حرتان في الغالب، ترىان الجمال والقبح والبطولة والشجاعة والنقص والكمال في القريب والبعيد على حد سواء، في الحليف والخصم، في الذات والآخر. وهذه الحرية، التي هي قدرة في الاديب على الانفصال وعلى الاتصال معا، كانت تعينه باستمرار على ان لا يجمد او يتحجر او يتصور ان الحقيقة في السياسة وكل الحقيقة ملك دائم وكامل لزمن معين، او مكان محدد، او فريق بالذات او رتبة من الرتب. فكان، شأن الكبار، على استعداد مستمر لنظرة جديدة ولمراجعة مسؤولة للمواقف والآراء والمشاعر والاهداف ووسائل العمل، ايا كان اصحابها. فالمهم في السياسة وفي كل عمل، كما تعلم من الادب، هو الخلق. وهو هنا صنع الوحدة بتوظيف الاضداد من خلال الحرية لا باسقاطها، لان وحدة اللون الواحد ليست وحدة. انها، اذا شئنا، وعلى سبيل التسامح، وحدة، لكنها ليست الوحدة (بال التعريف). ليست هي الوحدة التي تصنع لبنان قادرا حرا عادلا متجددا في نظر اديب مطبوع كالاب ميخائيل معوض (...)

درب آخر الى اللبنانية الصعبة عند الاب ميخائيل معوض هو وثوق صلته بجذوره وتراب وطنه وطبيعته وعاداته وقيمه، ثم عميق تذوقه لكل ما هو خاص بلبنان وبالحياة اللبنانية من هموم وعقليات وانماط روابط وممارسات. انه لبناني خالص، قد يقف معجبا حتى الاكبار امام انجاز او آخر من انجازات الحضارة في عواصم الغرب او الشرق، لكن طعم الحياة اللبنانية هو ما تطلبه نفسه بكل ما فيها من تفاصيل وظلال. فالامكنة اللبنانية دائما في خاطره، والروابط اللبنانية وعلاقاتها في المكان والاقليم والبيئة في النسب والطائفة والدين والمشرب الحزبي جذبت، باستمرار، اهتمامه ورعايته، وان لم تتحول الى قفص له كاديب او كرجل دين. وهذا التكوين المحلي في شخصيته قربه وطنيا من كل لبناني آخر هو في النهاية ابن للعلاقات نفسها، وجعله واضح التحرر من الانبهار بالاجنبي، متبرما بعنصريته، مشككا بنياته، كما جعله محبا للعربية وتاريخها وادابها محبة استغرقت عمره. وهو بذلك مفخرة لبنانية وعربية (...)

ولعل الميزة الكبرى في الاب معوض في الفترة الاخيرة من عمره، من زاوية السياسة طبعا، هي هذا المزيج المشع في شخصه وانتاجه من الافتتان حتى العشق بتفاصيل الحياة اللبنانية والنزاهة حتى التجرد في الحكم على حرب آثمة خاضها البلد بكل ما وكل من فيه.

فقد عاش آخر ايامه وقضى وهو ينشد الاناشيد من اجل وقف القتال مدركا خطر هذا القتال على لبنان، متخوفا لا من ان يزول لبنان الدولة فحسب وان بقي الانسان اللبناني بجسده، بل ايضا من ان يبقى لبنان ولا تبقى صفات هذا الانسان اللبناني (...)".

معوض

ومن كلمة آل معوض لسليمان معوض: "(...) انني، من على هذا المنبر استميح الحضور عذرا، واطلب باسمي وباسم الاهل والعائلة وباسم كهنة زغرتا - اهدن، وباسم شبابها جميعا بانديتها الثقافية وجمعياتها، وباسم جميع المحبين والقادرين، من قدس الرئيس العام للرهبانية الانطونية التي احبها عمي اكثر من اي شيء وحمل لواءها وخدمها بنظافة كف وضمير، وكان ابنها الوفي ورسولها الامين، ومن كل القيمين على شؤون الرهبنة ولاسيما الرهبان الذين يحملون الاب ميخائيل معوض في قلوبهم وضمائرهم، ان يرعوا بعاطفة المحبة والنبل التي سكبها فيهم عمي، جميع مؤلفاته، ولاسيما المخطوطة منها، وهي محفوظة جميعا في مكتبه، وان يترجموا هذه العاطفة عملا بافراد غرفة تكون متحفا مزارا تضم، اضافة الى مؤلفاته، جميع مخطوطاته واشيائه المتضمنة اثاث مكتبه وغرفته (...)".

مخيم تأهيل لكشافة الجراح





في ختام المخيم. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

انهى امس فوج صور لجمعية كشافة الجراح مخيمه الذي اقامه في حرج الصنوبر القريب من تكنة صور لـ٦٠ كشافا ومرشدة، واشرف عليه قائد الفوج نديم الملاح. والمخيم دورة لتأهيل الكشافة وعرفاء الطلائع على الفنون الكشفية واعمال الريادة والتنمية الاجتماعية، تخللتها محاضرات ومسرحيات وسهرة نار.

وكان تفقد المخيم رئيس الجمعية السيد عبد الرحمن يموت الذي قال ان الدورة هي تمهيد للمؤتمر السنوي للجمعية الذي سيعقد في ٥ تشرين الاول ويقر برنامج احتفالات اليوبيل الذهبي في مرور ٥٠ عاما على تأسيس الجمعية في لبنان.

"حزب الله" للتعطيل الجمعة

من "التعبئة الطالبية" في "حزب الله" انها تؤكد دعوة المدارس والمؤسسات التعليمية للتعطيل يوم الجمعة، واعتبرت "عدم الاستجابة لهذه الدعوة ما هو الا حالة استخفاف واسترخاص لشعيرة عظيمة من شعائر المسلمين وخدمة لاعداء المسلمين". واوضحت ان هذه الدعوة تنطلق من "الاستجابة لدعوة الله لاحياء الشعائر والعمل على ترسيخها، وعلى البعد الروحي والفلسفي لهذا اليوم اكثر من دعوتنا الى التعطيل "تداعم(...)".

مباراة في التصميم

الشوف - "النهار":

دعا امين سر "الادارة المدنية" في الجبل السيد غامر غندور ومنسق مكتب القطاع العام المهندس بهيج ابو حمزة المهندسين في الجبل الى مباراة لاختيار افضل ثلاثة تصاميم لبيت نموذجي، لعائلة من ذوي الدخل المحدود.

وحدد مكتب الاشغال في مركز "الادارة المدنية" في بيت الدين مكانا لتقديم النماذج في فترة اقصاها الاثنين ٢٠ تشرين الاول.

"واقع الاقتصاد في لبنان"
مستندات واحصاءات ورسوم ليبرودي

ينطلق كتاب الدكتور عبده يبرودي "واقع الاقتصاد في لبنان" (*) من المستندات والاحصاءات والرسوم البيانية، فيرسم صورة عن بنية الاقتصاد اللبناني بمكوناتها وخصائصها ومميزاتها وانعكاساتها وسبل اعادة تنظيمها وتحديثها.

اول الكتاب لمحة موجزة عن القطاع الزراعي اللبناني: المساحات المزروعة، الانتاج الزراعي، تطور الناتج الزراعي، اسباب بطء هذا التطور، وبعض وسائل تحقيق نموه، موضوع التمويل الزراعي، ووضع التعاونيات الزراعية وتطورها.

ثم دراسة وضع القطاع الصناعي اللبناني، فيركز على تطور الناتج الداخلي القائم لهذا القطاع، وعناصره المكونة، واسباب بطء تطوره، والاسباب الضرورية لتطوره. فالى دراسة وضع قطاع الخدمات، تطور الناتج الداخلي القائم لهذا القطاع، والمساهمة النسبية لعناصر هذا القطاع في تكوين ناتج قطاع الخدمات، ويبحث اوضاع بعض عناصر قطاع الخدمات كالنقل الخارجي والمصارف والتجارة الخارجية والسياحة. ويعرض وضع القطاع العام عبر دراسة الموازنة وتحليلها من خلال تطور مفهوم الموازنة، وتطور نفقات الموازنة بأجزائها الثلاثة، والتوزع النسبي لنفقات الموازنة العادية بين خدمات عامة واجتماعية واقتصادية وغيرها، وتطور واردات الموازنة الملحقة بالموازنة العامة، اضافة الى بحث اوضاع الدين العام وعناصره، والنقد والسياسة النقدية.

ومن هذه المقارنة الوصفية والتحليلية، الى خصائص ومميزات لبنية الاقتصاد اللبناني من ضعف قطاعي انتاج السلع، الى هيمنة قطاع الخدمات الى العجز البنيوي للميزان التجاري، فالتوازن الظرفي لميزان المدفوعات، فتبعية الاقتصاد اللبناني من خلال تزايد اهمية دور الخارج في هذا الاقتصاد، واغفال دور الدولة الاقتصادي، وعفوية النظام الاقتصادي المتبع. ثم انعكاسات هذه الخصائص على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي واشارة الى الخلل البنيوي بين القطاعات الاقتصادية والخلل الجغرافي بين المناطق لصالح المدن الرئيسية والعاصمة، والى دراسة مشكلات السكن، والبطالة والهجرة الداخلية والخارجية، واليد العاملة الوافدة من الخارج الى لبنان، وارتفاع الاسعار وانخفاض القوة الشرائية للنقد اللبناني، والتعاونيات الاستهلاكية كوسيلة للحد من ارتفاع الاسعار، وعدم الحد الادنى من متطلبات الامن الغذائي.

ويبين المؤلف ان المعالجة الفعالة لتنمية الانتاج الوطني، ونشر نقاط الازدهار، واعادة التوازن الى القطاعات الاقتصادية والمناطق، تتطلب رسم اطار جديد للسياسة الاقتصادية، باعادة التحرك من المدينة في اتجاه الريف، وبنقل الاقتصاد اللبناني من مرحلة التطور العفوي والفوضوي الى مرحلة التطور المنظم. وتقتضي ايضا هذه المعالجة اجراءات ضرورية في البنية التحتية والزراعة والصناعة والخدمات والقطاع العام لاعادة تنظيم بنية الاقتصاد اللبناني على اسس حديثة ثابتة وسليمة.

وتوضيحا لهذه النواحي، يضم الكتاب تسعين جدولا احصائيا، مرجعا احصائيا لكل المواضيع، الى مقدمة من سليم باسيلا، ان "... صاحب هذا الكتاب ذهن لا يتوهم واقع الاقتصاد في لبنان توهما، ولا يضلل به، ولا يخدع عنه، بل يذهب اليه في تبصر ومرانة وشجاعة لا تتوافر الا للقليلين ممن اخذوا انفسهم بمداولة هذا الواقع والكلام عليه تعليقا وتعليلا...".

س. م.

(*) الدكتور عبده يبرودي: واقع الاقتصاد في لبنان. النقاش (لبنان)، منشورات مؤسسة الدراسات الاستراتيجية من اجل السلام، توزيع دار النشر والتسويق (بيت المستقبل)، ٣٦٦ صفحة، ٥٧ رسما بيانيا، ٩٠ جدولا احصائيا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج عبد اللطيف مروة

والد عصام وحسن واسماعيل وحسين ومصطفى ومحمد وعلي ويحيى وموسى، اصهاره يوسف صفي الدين والحاج عقيل عيسى والدكتور اليس مروة.

وصلي على جثمانه السبت ٢٠ ايلول ثم ووري في جبانة صور.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٢ من الجاري في منزل صهره عقيل عيسى مفترق العباسية، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في بيروت حارة حريك بئر العبد بناية ارزوني، ويومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزله في برعشيت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا امين قازان

ارملة المرحوم شحادة طانيوس قازان والدة فؤاد وبولا زوجة جورج بتروني وناديا ارملة المرحوم توفيق كامل واوليفيا وماغي زوجة عادل معتوق والمرحوم نقولا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ ايلول في كنيسة مار مخايل في المزرعة.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيدة في المزرعة بناية بعدراني وحلواني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل سعيد رياشي
(مختار الخنشارة)

زوجته بلانش يوسف الرياشي، والد سعيد وجورج وميشال وكوليت، شقيق فيليب وساميا زوجة الياس غاريوس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ ايلول في كنيسة مار الياس في الخنشارة.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد في الخنشارة، ويومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه في منزل شقيقه فيليب في زوق مكايل ملك جرجي وفرنسيس عودة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادال جرجي المر

ارملة المرحوم توفيق طانيوس المر والدة سمير وعصام والدكتور طانيوس وسميرة زوجة جرجي حمام.

ينقل جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ ايلول من منزلها في بلونة الى كنيسة القديس انطونيوس في فرن الشباك، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيدة في بلونة مشروع شركة سيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا الفغالي

ارملة المرحوم ميشال الخوري واكد يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ ايلول في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل المهندس جوزف واكد في عجلتون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ريموند زوجة يورغ موليز
عائدة زوجة ايلي صافي
ميشلين زوجة بشير القزي في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم المأسوف عليها
ماري سمعان الحايك

ارملة المرحوم حليم نقولا القزي يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ ايلول في كنيسة سيدة النجاة في عين علق.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيدة في عين علق الطريق العام.

الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعاد عبدو رزق

زوجة الامير فؤاد يوسف ابي اللمع والدة جورج وكلود زوجة ايلي عازار وباولا زوجة بيار اسكندر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ ايلول في كنيسة مار ماسين في بيت مري.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيدة في بيت مري ملك انطوان بارود قرب فندق "البستان".

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس مخايل مسعود

زوجته انطوانيت الياس باسيل، والد بشارة وشربل ولميا زوجة جورج مطر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ ايلول في كنيسة مار جرجس في عمارة شلهوب.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد في عمارة شلهوب ملك فريد سمعان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الاميرة مي شهاب

ارملة المرحوم جوزف سعد خليفة والدة ناديا زوجة غي جلخ ونجلا زوجة العقيد جورج كرم وبترب ولداها كارل والان وهدى وآمال. شقيقها المير انوار شهاب في المهجر.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل الفقيدة في الحدث حارة البطم ملك شهاب.